

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المدرسة الوطنية العليا للمناجمنت ENSM

القطب الجامعي قليعة - تيبازة



مذكرة تخرج

للحصول على ماستر أكاديمي في المقاولاتية و إدارة المشاريع

آليات تمويل المؤسسات الناشئة

-دراسة حالة الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة -

تحت إشراف  
الأستاذ :

د. صابية أمين

من إعداد:

مليص خلود

أعضاء لجنة المناقشة :

أستاذة رئيسة اللجنة	د. موساوي سامية
الأستاذ المشرف	د. صابية أمين
الأستاذة الممتحنة	د. فحلام نادية

السنة الجامعية 2022-2023

**الملخص :**

أبدت الجزائر في الآونة الأخيرة إهتماما كبيرا بدعم الشباب الباحث على إنشاء مؤسساته من خلال صيغة "المؤسسات الناشئة"، إلا أن هذه الأخيرة تواجه العديد من المشاكل التمويلية التي تعوقها، فتهدف هذه الدراسة إلى تحديد القطاعات الأكثر إستفادة من التمويل ASF و ذلك لفهم القوى الدافعة و العوامل المؤثرة في تطوير الإقتصاد المحلي و تحقيق النمو المستدام، وذلك من خلال تسليط الضوء على المساعدات والخدمات التي يوفرها ، ولتحقيق هذه الدراسة تم القيام بتحليل وثائق وجدول مقدمة من طرف الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة. تم التوصل إلى عدة نتائج أهمها أن الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة يوفر دعم تمويلي لقطاعات دون أخرى ، حيث أن قطاع التجارة يحتل المرتبة الأولى في إستثمارات ASF بالإضافة إلى وجود حجم كبير من الإهتمام في المنطقة الوسطى مقارنة بالمناطق الأخرى مع تفوق نسبة الدعم التمويلي للذكور مقارنة بالإناث .

**الكلمات المفتاحية:** المؤسسات الناشئة ، الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة ، تمويل ، حاملي المشاريع .

## Résumé

Ces derniers temps, l'Algérie a montré un grand intérêt pour le soutien des jeunes entrepreneurs à travers le concept des "startup". Cependant, ces dernières font face à de nombreux problèmes de financement qui entravent leur développement. Cette étude vise à identifier les secteurs bénéficiant le plus du financement de l'ASF . afin de comprendre les forces motrices et les facteurs influençant le développement de l'économie locale et la réalisation d'une croissance durable. Ceci sera réalisé en mettant en lumière les aides et les services fournis. Pour mener à bien cette étude, une analyse des documents et des tableaux fournis par le Fonds Algérien de Soutien aux Entreprises Émergentes a été réalisée. Les résultats de cette analyse ont révélé plusieurs conclusions essentielles, notamment que le Fonds Algérien de Soutien aux Entreprises Émergentes fournit un soutien financier à certains secteurs plus qu'à d'autres. Le secteur du commerce occupe la première place en termes d'investissement ASF. De plus, il a été constaté qu'il existe un fort intérêt dans la région centrale par rapport aux autres régions, avec une prédominance du soutien financier aux hommes par rapport aux femmes.

**Mots-clés** : startups, Fonds algérien pour le financement des startups, soutien et accompagnement, porteurs de projets, financement

## **Abstract**

In recent times, Algeria has shown significant interest in supporting young entrepreneurs in establishing their own businesses through the "startup" formula. However, these startups face various financing challenges that hinder their progress. This study aims to identify the sectors that benefit the most from ASF (Algerian Startups Fund) funding in order to understand the driving forces and influencing factors in the development of the local economy and achieving sustainable growth. This will be achieved by shedding light on the assistance and services provided.

To carry out this study, an analysis of documents and tables provided by the Algerian Support Fund for Startups was conducted. Several key findings emerged from this analysis. It was revealed that the Algerian Support Fund for Startups provides financial support to certain sectors more than others. The trade sector ranks first in ASF investments. Additionally, there is a significant level of interest in the central region compared to other areas, with a higher percentage of financial support going to males compared to females.

**Keywords:** startups, Algerian Fund for Startup Financing, support and guidance, project holders, financing.

## شكر و عرفان :

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا هدايا الله

أهدي ثمرة جهدي إلى :

من أفتخر به رغم غيابه و أعتز بإسمه " أبي " ، إلى من تعب لأجلنا إلى من أتمنى أن أراه في الفردوس الأعلى إن شاء الله.

إلى جميلتي وأميرتي أمي " حبيبة " أدامك الله لنا فرحا بعد تعب وشقاء

إلى أخي " تقي الدين " سندي في الحياة أدامك الله لنا

إلى إخوتي " هداية " و " معاد " وفقكم الله لما ترجونه

إلى عمي " عمار " و خالي " عبد الغاني " حفظكم الله

إلى كل من عائلة " مليص " و " بعلول "

أود أن أشكر الأستاذ " صابرة أمين " لإشرافه على هذه المذكرة و توجيهاته القيمة.

شكر جزيل للأستاذة " قحلام نادية " .

كما أشكر كافة عمال صندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة لحسن إستقبالهم و مساعدتهم

إلى كافة أساتذة و عمال المدرسة الوطنية العليا للمناجمت.

## قائمة الجداول

61	عدد المشاريع الممولة من طرف الصندوق حسب منطقة جغرافية	الجدول 01
64	عدد المشاريع الممولة من طرف الصندوق حسب طبيعة و جنس	الجدول 02
65	عدد المشاريع الممولة من طرف الصندوق حسب مبلغ	الجدول 03
65	عدد المشاريع الممولة من طرف الصندوق حسب الولاية	الجدول 04
68	عدد المشاريع الممولة من طرف الصندوق حسب النشاط	الجدول 05
70	عدد المشاريع الممولة من طرف الصندوق حسب القطاع	الجدول 06

### قائمة الأشكال

11	خصائص المؤسسات الناشئة	الشكل 01
11	الفرق بين مؤسسات الناشئة	الشكل 02
15	منحنى المؤسسات الناشئة	الشكل 03
20	علامة مؤسسات الناشئة	الشكل 04
47	شعار الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة	الشكل 05
49	الهيكل التنظيمي لصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة	الشكل 06
50	يمثل الهيكل التشغيلي للصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة	الشكل 07
51	يمثل عدد المشاريع المصنفة من قبل ASF	الشكل 8
55	تذاكر الإستثمار	الشكل 09
58	مراحل عملية الإستثمار	الشكل 10
63	مشاريع الممولة حسب المنطقة الجغرافية	الشكل 11
64	مشاريع الممولة حسب الولاية	الشكل 12
68	مشاريع ممولة حسب النشاط	الشكل 13
72	مشاريع ممولة حسب القطاع	الشكل 14

قائمة الإختصارات  
المعنى

الإختصار

الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة	ASF
الوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية	ANSEJ
الوكالة الوطنية لتطوير الإستثمار	ANDI
البوابة الجزائرية للمجلات العلمية	ASJP
الوكالة الوطنية للقرض المصغر	ANGEM
الصندوق الوطني لتأمين عن البطالة	CNAC

## الفهرس

ii.....	الملخص :
iii.....	Résumé
iv.....	Abstract
v.....	شكر و عرفان :
vii.....	قائمة الأشكال
viii.....	قائمة الإختصارات
1.....	المقدمة
3.....	أولا- الإشكالية:
3.....	ثانيا - أهداف الدراسة :
3.....	ثالثا- أهمية الدراسة :
5.....	الدراسات السابقة :
9.....	الفصل الأول : مفاهيم عامة حول المؤسسات الناشئة :
9.....	المبحث الأول : ماهية المؤسسات الناشئة
9.....	المطلب الأول :تعريف المؤسسات الناشئة
10.....	المطلب الثاني :خصائص المؤسسات الناشئة و الفرق بين المؤسسات الناشئة و المؤسسات الكلاسيكية:
10.....	أولا : خصائص المؤسسات الناشئة
11.....	ثانيا : الفرق بين المؤسسات الناشئة و المؤسسات الكلاسيكية
12.....	المطلب الثالث : أهمية المؤسسات الناشئة وخطوات إنشائها :
12.....	أولا :أهمية المؤسسة الناشئة
13.....	ثانيا : خطوات إنشاء المؤسسة الناشئة :
15.....	المطلب الرابع :دورة حياة المؤسسة الناشئة وعوامل نجاح و فشل المؤسسة الناشئة
15.....	أولا : دورة حياة المؤسسة الناشئة
16.....	ثانيا : عوامل نجاح و فشل المؤسسات الناشئة
18.....	المبحث الثاني : واقع و آفاق المؤسسات الناشئة
18.....	المطلب الأول : الإطار القانوني للمؤسسات الناشئة في الجزائر
20.....	المطلب الثاني : إستراتيجية الدولة لتطوير المؤسسات الناشئة و تأثيرها على الإقتصاد الوطني
22.....	المطلب الثالث : هياكل دعم المؤسسات الناشئة
25.....	المطلب الرابع : التحديات المفروضة على المؤسسات الناشئة في الجزائر:
27.....	خلاصة الفصل الأول :
28.....	الفصل الثاني : الأليات الحديثة لتمويل المؤسسات الناشئة
28.....	المبحث الأول : عموميات حول التمويل

28	المطلب الأول : تعريف التمويل
28	أولا : مفهوم التمويل :
28	المطلب الثاني : أهمية التمويل و أشكاله :
29	أولا : أهمية التمويل
29	ثانيا : أشكال التمويل :
30	المطلب الثالث : وظائف التمويل :
31	المطلب الرابع : مصادر التمويل :
31	أولا :المصادر الداخلية للتمويل
32	ثانيا :المصادر الخارجية للتمويل :
33	المبحث الثاني : واقع تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر
33	المطلب الأول : أهداف و خصائص تمويل المؤسسات الناشئة
34	أولا : أهداف تمويل المؤسسات الناشئة
34	ثانيا : خصائص تمويل المؤسسات الناشئة :
35	المطلب الثاني : مصادر تمويل المؤسسات الناشئة
35	أولا : مصادر تمويل المؤسسات الناشئة من وجهة نظر تمويل التنمية الاقتصادية و المؤسسة الاقتصادية :
36	المطلب الثالث : إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة بين معوقات مؤسسات التمويل و متطلبات الإحتياجات التمويلية
37	أولا -أسباب مشكلة التمويل من وجهة نظر مؤسسات التمويل :
37	ثانيا- أسباب مشكلة التمويل من وجهة نظر القائمين على المؤسسة :
38	المطلب الرابع : الطرق المستحدثة في تمويل المؤسسات الناشئة
47	خلاصة الفصل الثاني :
49	المبحث الأول : الإطار النظري لصندوق تمويل المؤسسات الناشئة
49	المطلب الأول : منهجية الدراسة :
47	المطلب الثاني : طرق و أدوات جمع البيانات
49	أولا : منهجية الدراسة :
49	ثانيا : طرق و أدوات جمع البيانات :
48	المطلب الثالث : مجتمع الدراسة
48	المبحث الثاني : الإطار النظري لصندوق تمويل المؤسسات الناشئة
48	المطلب الأول : تقديم الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة و أهدافه و مهامه
48	الفرع الأول : تعريف الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة:
48	الفرع الثاني : أهداف الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة :
50	الفرع الثالث : مهام الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة :
50	المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي و التشغيلي للصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة :
50	الفرع الأول: الهيكل التنظيمي للصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة:
50	الفرع الثاني : الهيكل التشغيلي لصندوق تمويل المؤسسات الناشئة
54	المطلب الثالث : مجال و شروط تدخل الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة و الخدمات المقدمة من طرفه:
54	الفرع الأول: مجال تدخل الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة :
55	الفرع الثاني : شروط تدخل الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة
55	الفرع الثالث : الخدمات المقدمة من طرف الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة

المطلب الرابع : تذاكر الإستثمار و إجراءات الحصول على التمويل من طرف الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة : ..	56
الفرع الأول : تذاكر الإستثمار في الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة.....	56
الفرع الثاني : إجراءات الحصول على التمويل من طرف الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة.....	57
المبحث الثالث : النتائج المستخلصة.....	71
المطلب الأول: النتائج :	71
المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة :	72
خلاصة الفصل الثالث :	73
الخاتمة.....	76
ثانيا - إقتراحات :	78
ثالثا - حدود الدراسة :	78
قائمة المراجع .....	80



## المقدمة

يعتبر الدخول إلى عالم الأعمال خطوة جد مهمة في حياة الفرد ، حيث أصبح موضوع ريادة الأعمال يشغل فكر الكثير ومحل إهتمام العديد ، لا سيما في ما يخص موضوع المشاريع الجديدة خاصة إذا تعلق الأمر بطرح منتج جديد مبتكر ، وهذا ما يطلق عليه مؤسسة ناشئة .

إهتمت العديد من الدول بموضوع المؤسسات الناشئة ودورها يتزايد باستمرار لأنها تعتبر بنية إقتصاد كل دولة ، وهذا راجع إلى أهميتها و خصائصها ، فهي تعتبر أهم الخيارات الإستراتيجية في عملية التنمية الإقتصادية ، بالإضافة إلى أن قطاع المؤسسات الناشئة يوفر جملة من الخدمات في مختلف المجالات وبالتالي تحقق قيمة مضافة عالية للإقتصاد .

والجزائر كغيرها من الدول أصبحت ملزمة بتكثيف نسيجها الإنتاجي ومنظومتها الصناعية من أجل إنعاش الإقتصاد الوطني وتطويره وتنويع القدرة الإنتاجية والعمل على تغطية العجز .وقد إزداد الإهتمام بها كونها البديل الأفضل حاليا للتغلب على هذه الوضعية،بالنظر إلى قدرتها الكبيرة على تخفيض معدلات البطالة وزيادة الصادرات و الواردات، بالإضافة لما تتميز به من خصائص مهمة من أهمها قدرتها على التأقلم بسرعة مع المتغيرات ، وكذلك تكلفتها التمويلية المنخفضة .

ومع ذلك تواجه هذه المؤسسات العديد من العراقيل و الصعوبات نظرا لحدائتها و تبنيتها للأفكار المستحدثة و الإبداعية التي عادة ما تكون عالية المخاطر ، بالإضافة إلى مواجهة العديد من المشاكل التمويلية التي تعد من أسباب نجاح أو فشل المؤسسات الناشئة ، إلا أن الدولة قدمت مجموعة من التسهيلات من أهمها إنشاء صندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة لهذا النوع من المؤسسات لمساعدة الشباب الصاعد على إنشاء مؤسسات ناشئة في قطاعات مختلفة ، بالإضافة إلى الدور الفعال الذي يلعبه من خلال تقديم مجموعة من الخدمات التمويلية.و يمكن إعتبار أن هذا النوع من مصادر التمويل أداة لتمكين الشباب من تجسيد أفكارهم و من أهم آليات الفعالة في تطوير و تنمية المؤسسات.

المؤسسات الناشئة من أهم المؤسسات التي لها دور هام في النشاط الإقتصادي فيمكن لها أن تتطور بصورة أسرع من المؤسسات الكبيرة لكون طبيعتها تكون أكثر قابلية للتغيير والتطوير وتقبل الأفكار المستحدثة، إلا أنها تحتاج لجهات دعم وإحتضان توفر لها أسس نشأتها وإستثمارها حيث إزداد الإهتمام بهذه المؤسسات في الآونة الأخيرة نظرا إلى الأهداف التي أنشأت من أجلها ومحاور التنمية المستقبلية، وكذا الإنجازات المحققة إلى حد الآن و مساهمة الهيئات في إنشاء العديد من هذه المؤسسات في الجزائر بهدف تقليل التبعية النفطية . وسنتناول في فصلنا هذا مختلف المفاهيم الأساسية حول المؤسسات الناشئة من تعريف وخصائص وأهداف وغير ذلك .

### أولا- الإشكالية:

وعلى ضوء ما سبق وقصد معالجة هذا الموضوع نطرح الإشكالية المتمثلة في السؤال الآتي: ماهي القطاعات التي تستفيد بشكل أكبر من تمويل (ASF) مقارنة بالقطاعات الأخرى ؟

### ثانيا - أهداف الدراسة :

- التعرف على المؤسسات الناشئة .
- التعرف على أهم خصائص و مميزات المؤسسات الناشئة.
- التعرف على هيئات دعم المؤسسات الناشئة .
- معرفة أهمية التمويل بالنسبة للمؤسسات الناشئة .
- التعرف على دور الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة .
- تحديد القطاعات الأكثر إستفادة من تمويل ( ASF ) و ذلك لفهم القوى الدافعة و العوامل المؤثرة في تطوير الإقتصاد المحلي و تحقيق النمو المستدام.
- يتضح لنا شركات رأس المال المخاطر و مدى فعاليتها في تمويل مختلف مؤسسات الناشئة.

### ثالثا- أهمية الدراسة :

يمكن صياغة أهمية الدراسة وفقا للنتائج التي يسعى الطالب إليها على المستوى النظري و الميداني :  
إن المكانة التي يحظى بها قطاع المؤسسات الناشئة لها أبعاد إقتصادية وإجتماعية جعلت الدراسات والأبحاث تهتم بهذه المؤسسات حيث تتجلى أهمية موضوعنا في تحديد القطاعات الأكثر إستفادة من تمويل ( ASF ) ولفهم القوى الدافعة و العوامل المؤثرة في تطوير الإقتصاد المحلي و تحقيق النمو المستدام ، و تنقسم الأهمية إلى الأهمية العلمية والأهمية العملية، حيث تتمثل الأهمية العلمية في إبراز أهم المفاهيم المتعلقة بالمؤسسات الناشئة و خصائصها و الصعوبات التي تواجهها ، و تتمثل أهمية هذه الأخيرة في دعم الشباب الواعد و مساعدته على الخروج من دائرة البطالة. أما بالنسبة للأهمية العملية فتمثل في التعرف على القطاعات الأكثر إستفادة من التمويل عن طريق الصندوق الجزائري لتمويل الجزائري .

### رابعا- منهج و هيكل الدراسة:

## - منهجية الدراسة :

إنطلاقاً من طبيعة الموضوع و من أجل معالجة إشكالية البحث المقدمة سابقاً ، تم إتباع المنهج الوصفي في الدراسة النظرية حيث تم إجراء مسح نظري في الأدبيات المتعلقة بالمؤسسات الناشئة و كذا بالتمويل و و عرض أهم الدراسات السابقة من أجل تحقيق نوع من الربط بين التراكم المعرفي (النظري) و العلمي (التطبيقي) ، وفي الدراسة التطبيقية تم الإعتماد على منهج دراسة حالة تحليل كمي ، حيث عرضنا دراستنا في الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة بهدف تحديد القطاعات الأكثر إستفادة من التمويل ASF و لفهم القوى الدافعة و العوامل المؤثرة في تطوير الإقتصاد المحلي و تحقيق النمو المستدام .

## - هيكل الدراسة :

قصد الإجابة على إشكالية الدراسة و تحقيق أهدافها ، إرتأينا لتقسيم هذا البحث إلى ثلاثة فصول ، والذي يمكن توضيح محتواه على النحو الآتي :

في **الفصل الأول** تناولنا الإطار النظري للمؤسسات الناشئة من خلال مبحثين ، يتناول المبحث الأول عرض ماهية المؤسسات الناشئة ، وفي المبحث الثاني نتطرق لواقع المؤسسات الناشئة .

أما **المفصل الثاني** فتناولنا فيه آليات الحديثة لتمويل المؤسسات الناشئة ، وهذا الفصل يحتوي على مبحثين وكل مبحث مقسم إلى أربعة مطالب ، بالنسبة للمبحث الأول ركزنا فيه على عموميات حول التمويل و المبحث الثاني مخصص لواقع تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر.

فيما يخص **الفصل الثالث** خصصناه لدراسة الميدانية في الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة، وأدرجنا ضمنه كذلك مبحثين، حيث تطرقنا فيه للمبحث الأول خصصناه للبيانات و الأدوات ، أما المبحث الثاني خصصناه إلى تقديم الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة و المبحث الثالث مخصص للمناقشة النتائج

وفي الأخير نختم دراستنا بخاتمة وهي عبارة عن حوصلة لأهم الأفكار و النتائج التي خرجنا بها من بحثنا و تقديم مجموعة من الإقتراحات التي نراها مناسبة.



## الفصل الأول : الإطار النظري

تمويل المؤسسات الناشئة هو مجال بحث مهم يهدف إلى فهم كيفية تمويل وتمكين الشركات الناشئة والابتكارية. يعد هذا الموضوع ذا أهمية كبيرة لأن الشركات الناشئة تلعب دورًا حاسمًا في التنمية الاقتصادية والابتكار وخلق فرص العمل. تمت دراسة آليات تمويل المؤسسات الناشئة في العديد من الدراسات السابقة، بما في ذلك الدراسات الأوروبية والجزائرية. تهدف هذه الدراسات إلى فهم والعوامل المؤثرة في تمويل المؤسسات الناشئة وكذا المفاهيم العامة التي تساعد القراء في فهم المصطلحات الفنية والمفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة وبالتالي تعزيز الفهم العام للموضوع.

### الدراسات السابقة :

تم إجراء مجموعة من الدراسات والأبحاث العلمية والأكاديمية في موضوع تمويل المؤسسات الناشئة ، ومن أبرز الدراسات التي لها علاقة بالموضوع ما يلي:

-دراسة (محمد، 2021) بعنوان : أحقية المؤسسات الناشئة في الاستفادة من التحفيز الإقتصادي .

حاول الباحث من خلال هذه الدراسة معرفة مفهوم المؤسسة الناشئة و مدى مساهمتها في تحقيق التقدم الإقتصادي بالإضافة إلى محاولة إستخلاص كيفية إستفادة هذه المؤسسات من الإمتيازات المقدمة لها من طرف الدولة لتحقيق النجاح.

بهدف معالجة هذه الدراسة تم الإعتماد على المنهج الوصفي و التحليلي . وقد توصلت الدراسة إلى أن المؤسسات الناشئة تستطيع الإستمرارية والنمو عن طريق حصولها على حصة سوقية وحشد كل قدرات العاملين بها لزيادة القيمة المضافة عن طريق تقاسم المسؤوليات والحقوق كل حسب مساهمته .

-دراسة (يوسف و صديقي ، 30/12/2020)بعنوان : دراسة ميدانية لواقع إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر .

تناول الباحث من خلال هذه الدراسة المفاهيم الخاصة بالمؤسسات الناشئة بالإضافة إلى عرض واقع هذه المؤسسات ومعرفة أهم المشاكل التي تعيق أصحاب الأفكار لخلق مؤسساتهم الناشئة ومايميز هذه المؤسسات عن المؤسسات التقليدية بالإضافة إلى أهم التحديات التي تواجه هذا النوع في الجزائر.

بهدف معالجة هذه الدراسة تم الإعتماد على دراسة ميدانية بولاية تلمسانلسته (6)مؤسسات ناشئة.توصلت الدراسة إلى أن أكثر مايميز المؤسسات الناشئة عن غيرها هو الإبتكار وأن أكبر عقبة تواجه المبتكر لتجسيد مؤسسته هي خوفه من سرقة أفكاره وبعدها يأتي مشكل التمويل .

-دراسة(حميش، 06-11-2022)بعنوان :المؤسسات الناشئة في الجزائر .

حاولت الباحثة من خلال هذه الدراسة للتعرف على المؤسسات الناشئة إعتامدا على مختلف التعاريف المعطاة لها، وكذلك إبراز أهم الخصائص التي تجعل من المؤسسات الناشئة قطاعا قائما بذاته و تحديد سبل تطوير الآليات التمويلية في الجزائر.

بهدف معالجة هذه الدراسة تم الإعتماد على المنهج الوصفي الذي يسمح بإبراز واقع المؤسسات الناشئة وطرق دعمها وتمويلها ، من خلال دراسة تكوين ملف قرض إستثماري لدى البنك الوطني الجزائري . وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج من أهمها أن نجاح الأعمال يعتمد على الإدارة الرشيدة إلى جانب توفر السيولة الكافية لتلبية كافة حاجات .

-دراسة(أمانة و بلعابد منال، 2021-01-31) بعنوان : إستراتيجية الحكومة الجزائرية في دعم المؤسسات الناشئة.

هدفت الدراسة معرفة أهم مصادر تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر ،وكما سعت أيضا إلى إبراز الجهود التنظيمية التي إنتهجتها لضمان نجاحها , مع تسليط الضوء على البيئات المرافقة لدعم المؤسسات الناشئة .

إعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي . و توصلت الدراسة إلى إدراك الجزائر الدور الكبير التي تلعبه المؤسسات الناشئة في دفع عجلة التنمية الإقتصادية للأمام كونها تعد الدعامة والركيزة الأساسية في نمو إقتصاديات الدول . فكرست الجزائر جهودا كبيرة في دعم هذه المؤسسات من خلال توفير كل الميكانيزمات القانونية التنظيمية، أهمها صندوق دعم وتطوير المنظومة الإقتصادية للمؤسسات الناشئة بالإضافة إلى توفير كل أجهزة الدعم والمرافقة التي تخدم تلك المؤسسات وتعمل على تجسيد فكرة المؤسسات الناشئة على أرض الواقع وإنجاحها.

-دراسة(هند، 2021-12-31)بعنوان : المؤسسات الناشئة كأداة للولوج إلى اقتصاد المعرفة .

هدفت الدراسة إلى تحليل النمط الإقتصادي الجديد الذي تسعى الجزائر إلى تبنيه و القائم على إقتصاد المعرفة . المتمثل في عامل الإبتكار و عامل التكنولوجيات التي تدمج بين التقنيات المادية و الرقمية و الحيوية التي تمكن من خلق الثروة و النمو الإقتصادي عن طريق ديناميكية المؤسسات الناشئة .

تم الإعتماد على المنهج التحليلي التاريخي , وقد توصلت الدراسة إلى أنه من الضروري ربط الابتكار بستة ( 06) معايير رئيسية وهما : التكوين ، و الشركات الناشئة ، و نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات , و المعرفة الجديدة وتحفيز براءات الإختراع، و رأس المال الإستثماري، و شكل قانون لشركة تجارية ملائمة لإحتضان المؤسسات الناشئة.

-دراسة(برودي، 2021-01-31)بعنوان : المؤسسات الناشئة في الجزائر – الواقع والمأمول .

هدفت الباحث من خلال هذه الدراسة إلى إبراز المفاهيم الأساسية للمؤسسات الناشئة من خلال تعريفها ومعايير وصفها، و الكشف عن واقعها في الجزائر من خلال كشف واقع بعض مكونات النظام البيئي الخاص بهذه المؤسسات.

تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي . توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها النظام البيئي الخاص بالمؤسسات الناشئة في الجزائر لا يوفر الدعم الكافي والمرافقة اللازمة لإنجاح هذا النوع من المؤسسات بالنظر إلى محدودية حاضنات الأعمال و كذلك طرق تمويل المعتمدة والتي يغلب عليها الطابع الكلاسيكي ، الأمر الذي لا يتناسب المؤسسات الناشئة.

-دراسة(الزهراء و صديقي خضرة، 2020-12-30)بعنوان : دور الدولة في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر الجديدة.

هدفت الدراسة إلى تهدف إلى التعرف على دور الدولة في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر الجديدة و تقييم أهمية إنشاءالصندوق الخاص بتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر

وذلك باستخدام المنهج الوصفي والتحليلي . و توصلت الدراسة إلى أن صندوق تمويل المؤسسات الناشئة يعتبر مكسبا هاما للشباب المبتكر في ظل جمود و عدم عصرنة القطاع المصرفي بالجزائر ، بالإضافة إلى التسهيلات الإدارية المتاحة والتي من شأنها أن تعطي دافعا قويا للقطاع الإقتصادي و الصناعي و التوجه نحو التصدير خارج قطاع المحروقات.

-دراسة (SAVIN, KRISTINA, & ANDREY, 7/01/2022)

حاولت الباحثة من خلال هذه الدراسة التنبؤ بالإتجاهات العالمية لا بد من فهم المؤسسات الناشئة الحالية التي قد تصبح قريبا رائدة جديدة في السوق ,لتحقيق هذه الدراسة قام الباحثون بالإطلاع على منصة رائدة للمحترفين مهمتها جمع البيانات حول الشركات المبتكرة وتمت دراسة جميع المؤسسات الناشئة المسجلة في الفترة من 2009 الى 2019 وبعدها يتم تحليل البياناتها. توصلت إلى أن الشركات الناشئة الموجودة في أمريكا الشمالية تميل إلى الظهور في المجالات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات الخاصة بتحليلات البيانات و الطب بينما المؤسسات الناشئة الآسيوية تنشط في مجالات العلوم و التكنولوجيا و تحليل البيانات و الخدمات القانونية المهنية و بالمقابل نجد أن الدول الأوروبية تقوم بإطلاق مؤسستها الناشئة في قطاعات التكنولوجيا المتقدمة و تكنولوجيا المعلومات .

-دراسة(بومدين و لعمرى خديجة، 31-01-2021) بعنوان : تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر و آليات دعمها عن طريق التمويل برأس المال المخاطر .

حاول الباحث من خلال هذه الدراسة إبراز الدور الفعال الذي تلعبه تقنية التمويل برأس المال المخاطر في دعم المؤسسات الناشئة في مجال الإبداع و الابتكار و التكنولوجيا في كل من الجزائر و السعودية و ذلك بالإعتماد على مبدأ المشاركة في الأرباح و الخسائر وكذلك تقديم المشورة الفنية و الإدارية .

بحيث سلط الضوء على دراسة النشاط التمويلي لشركتين مالييتين للإستثمار.وقد توصلت الدراسة إلى أن شركات رأس المال المخاطر الجزائرية لازلت بعيدة كل البعد على نظيراتها في الدول المتقدمة نظرا لغياب روح المخاطرة لهذه الشركات و إنحصار مجال عملها في قطاعات معينة بعيدة على الابتكار و الإبداع مع ضرورة إنشاء مراكز البحث و التطوير لدعم تقنية التمويل برأس المال مخاطر.

-دراسة(قدور و حمزة لعراي، 2017)بعنوان : التمويل برأس المال المخاطرو أهم تجاربه في بعض الدول

تهدف الدراسة إلى معالفة النمط التمويلي المسمى برأس المال المخاطر ، و أهميته لدفع عجلة الإستثمار و التنمية ، عن طريق التمويلات اللازمة للمشاريع الناشئة ، كما سعت الدراسة إلى محاولة إبراز أوجه الإختلاف بين هذا النوع من التمويل المعاصر و التمويلات الأخرى من خلال التعرض لأبرز خصائصه ، مع عرض تجارب بعض الدول في مجال رأس المال المخاطر مع الإشارة إلى تجربة الجزائر.

وذلك بالإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وقد تم التوصل إلى أن رأس المال المخاطر خيار تمويلي إستراتيجي للمؤسسات الناشئة ، حيث لا يكفي بتقديم الأموال فقط و إنما يقوم بتقديم الدعم التسييري و الإداري عن طريق المرافقة التي يقدمها للمؤسسات الممولة .

(LUKOSIUTE, SOREN JENSEN, & STOYEN TANEV, 2019)-دراسة :

حاول الباحثان من خلال هذه الدراسة إلى التحقق من بعض النتائج السلبية التي يواجهها رواد الأعمال جراء إنضمامهم إلى حاضنات الأعمال والتي يمكن أن تؤدي إلى فشل المشروع .

بحيث تم إتباع المنهج النوعي على شكل مقابلات شبه توجيهية تم إعدادها مع ثمانية مدراء للمؤسسات الناشئة (أربعة في الدنمارك و أربعة في كندا ) . إستخدموا برامج حاضنات الأعمال ، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها إلى أن حاضنات الجديدة عديمة الخبرة لا تقوم بما يكفي من خدمات جديدة إتجاه المؤسسات الناشئة التي تتعامل معها لأن هدفها الرئيسي هو ملء الفراغات و تعزيز سمعتها الإقليمية.

دراسة (السبتي، 2008-2009): بعنوان فعالية المال المخاطر في تمويل المشاريع الناشئة دراسة حالة المالية للمساهمة ، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات شهادة الماجستير في علوم التسيير ، جامعة الجزائر ، 2008-2009. بحثت هذخ الدراسة بحتنذها لدراسة في الدور الذي تلعبه الشركات الناشئة في اقتصاديات مختلف البلدان خاصة النامية منها في ظل امتغيرات الإقتصادية العالمية ، وإبراز المشاكل

و الصعوبات التي تواجهها، كذلك أهم خصائص الشركات الناشئة، والذيا تعتبر قضا عا قوائمها بذاتها نظر الخصائصها وبسماتها التي تميزها عن المؤسسات الكبرى، كما تطرقت لدراسة بالتدابير الخاصة بتدعيم الشركات الناشئة التي تبنتها العديد من الدول بصورة عامة و الجزائر بصورة خاصة على ضوء التحديات التي تفرضها العولة .

وقد توصلت لدراسة إلى أن الشركات الناشئة تشكل إحدى التحديات الهامة الأساسية التي من شأنها تحقيق النمو الإقتصادي في مختلف دول العالم، وتحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة ومواجهة الظواهر الإقتصادية و الإجتماعية كالقفر و البطالة وما إلى ذلك.

## الفصل الأول : مفاهيم عامة حول المؤسسات الناشئة :

تمثل الشركات في الوقت الحالي الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها للنهوض بإقتصاديات الدولة ، لما لها من أهمية بالغة في إظهار أصحاب الكفاءات و تجسيد أفكارهم الجديدة وتوفير لمناصب الشغل .

حيث تعد المؤسسات الناشئة من أهم ركائز التي لها دور هام في النشاط الإقتصادي ، لها خصائص مميزة تميزها عن غيرها ، فهي تعد من المؤسسات التي تتطور بسرعة أكبر من غيرها وهذا راجع لطبيعتها كونها أكثر قابلية للتغيير والتطوير وتقبل الأفكار المستحدثة، إلا أنه لنجاح مثل هذه المؤسسات يحتاج إلى دعم و إحتضان و توفير ظروف التي تساعد على طرح إبداعها .

فقد إهتمت الجزائر بشكل خاص بالمؤسسات الناشئة فقد أصبحت تعتبر أهم محرك للنمو الإقتصادي للدول والإهتمام بها أمرا ضروريا لتطوير الإقتصاد الوطني وتحقيق التنمية الإقتصادية والإجتماعية بما فيها دعم سياسة التشغيل والتقليص من حدة البطالة، من خلال توفيرها لصندوق تمويل المؤسسات الناشئة بهدف دعم و مرافقة مثل هذه المؤسسات، وسنتناول في فصلنا هذا مختلف المفاهيم الأساسية حول المؤسسات الناشئة من تعريف وخصائص وأهداف وغير ذلك .

### المبحث الأول : ماهية المؤسسات الناشئة

المؤسسات الناشئة مؤسسات حديثة النشأة في مجال الأعمال إلا أنها عند طرح منتج جديد أو خدمة مبتكرة تستهدف بها سوق كبير بغض النظر عن حجمها، أو قطاع أو مجال نشاطها، كما أنها تتميز بإرتفاع عدم التأكد ومخاطرة عالية في مقابل تحقيقها لنمو قوي وسريع مع إحتمال جنيها لأرباح ضخمة في حالة نجاحها، في ضل قابليتها السريعة للنمو والقدرة على التوسع بالإضافة إلى تكاليفها المنخفضة عند إنطلاقها .

### المطلب الأول :تعريف المؤسسات الناشئة

يعتبر موضوع المؤسسات الناشئة من أكثر المواضيع التي تسلطت عليها الأضواء في بيئة الأعمال الجزائرية مؤخرا، ومنه نتطرق من خلال دراستنا لمعرفة مفهوم المؤسسات الناشئة تم التوصل إلى تعاريف كثيرة أهمها :

● **التعريف الأول :** تعرف المؤسسات الناشئة على أنها مشروع صغير بدأ للتو , و كلمة startup تتكون من جزأين

"start" و هو ما يشير إلى فكرة الإنطلاق و"up" و هو ما يشير إلى فكرة النمو القوي.وبدأ إستخدام مصطلح المؤسسات الناشئة بعد الحرب العالمية الثانية مع بداية ظهور شركات رأس المال المخاطر .

● **التعريف الثاني :** حسب قاموس الأعمال "Business Dictionary" المؤسسة الناشئة تعتبر مرحلة مبتكرة من دورة حياة المؤسسة ينتقل من خلالها رائد الأعمال من مرحلة طرح الفكرة إلى مرحلة تأمين التمويل.(السعيد، شنبى صورية، مخناش ياسمينه ، و بريك أحمد، 2020).

- **التعريف الثالث :** في حين عرفها البروفسور ورجل الأعمال "ستيف بلانك" أن المؤسسة الناشئة ليست نسخة مصغرة من المؤسسات الكبرى، بل مؤسسة تنتقل من فشل إلى فشل حتى تحقق نجاحها من خلال إستمرار تعلمها في فترة فشلها، و من خلالها تتكيف مع كافة الظروف.(يوسف و صديقي سماعيل ، 2020).
- **التعريف الرابع :** أي مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري في ما يتعلق بالمرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 ، يتم تشكيل لجنة وطنية لمنح "علامة الشركات الناشئة و المشاريع المبتكرة" وتلتزم بالمعايير التالية:

- يجب أن لا يتجاوز عمر المؤسسة 8 سنوات؛

- يجب أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة على المنتجات أو الخدمات أو الفكرة المبتكرة؛

- يجب ألا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي حددته اللجنة الوطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة و مشروع المبتكر و حاضنات الأعمال؛

- يجب أن يمتلك الأفراد أو صناديق الإستثمار المرخص لها التي تحمل الإسم التجاري لشركة ما لا يقل عن 50% من رأس مال الشركة ؛

- يجب أن تكون قدرة الشركة كبيرة بما يكفي؛

- يجب ألا يتجاوز عدد العمال 250 عامل (سنا و بوخيرة حسين، 2022).

● فيما يتعلق بما سبق ، يمكن القول أن المؤسسة الناشئة هي مشروع تم إنشائه حديثا ، والغرض منه هو الإبتكار و تطوير منتج جديد أو خدمة جديدة في أي قطاع .ويتسم هذا النوع من بدرجة عالية من المخاطر.

**المطلب الثاني :خصائص المؤسسات الناشئة و الفرق بين المؤسسات الناشئة و المؤسسات الكلاسيكية:**

للمؤسسات الناشئة خصائص عن غيرها و تختلف عن غيرها من المؤسسات

**أولا : خصائص المؤسسات الناشئة**

تتميز المؤسسات الناشئة بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من المؤسسات و تتمثل فيما يلي :

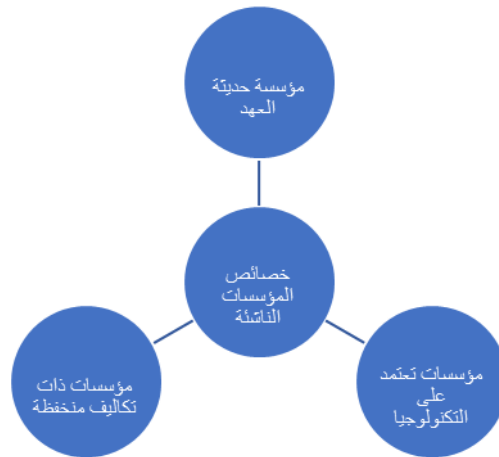
- **مؤسسات حديثة العهد:** أي أنها تعد مؤسسات شابة وأمامها خياران: إما التطور والتحول إلى مؤسسات ناجحة ، أو إغلاق أبوابها فتتوجه بذلك نحو الخسارة؛
- **مؤسسات ذات سرعة النمو:** من إحدى السمات التي تحدد معنى المؤسسة الناشئة up-Start هي إمكانية نموها السريع و توليد إيراد أسرع بكثير من التكاليف التي تتطلبها للعمل ، فالمؤسسة الناشئة تتمتع بإمكانية الإرتقاء بعملها التجاري بسرعة أي زيادة الإنتاج و المبيعات دون زيادة التكاليف ، كنتيجة لذلك ينمو هامش الأرباح لديها؛
- **مؤسسات تعتمد على التكنولوجيا:** تتميز الـ Startup بأنها مؤسسة تقوم أعمالها التجارية على أفكار رائدة، وإشباعها لحاجات السوق بطريقة ذكية و عصرية حيث تعتمد هذه المؤسسات على التكنولوجيا للنمو والتقدم،

والبحث على مصادر ضما للتمويل من خلال المنصات على الأنترنت ومن خلال الفوز بمساعدة و دعم من قبل حاضنات الأعمال . (منى، ميموني ياسين، و بوقطاية سفيان، 2021).

علاوة على ذلك يمكن القول بأنها :

- **تتطلب تكاليف منخفضة** : تعني الشركة الناشئة أنها مؤسسة تتطلب تكاليف صغيرة مقارنة بالأرباح المحققة من ناحية و حجم المؤسسات الكبيرة والمتوسطة من ناحية أخرى ؛
- **يجب أن تكون جديدة** : بمعنى أنها مؤسسة لم تكن موجودة من قبل ؛
- **يجب أن تكون نشطة** : يعني المؤسسة الناشئة أنها مؤسسة ناشئة بتبادل السلع و الخدمات ، مما يجعل تأثيرها على الإقتصاد فعّالاً، بالتالي تكون في نشاط مستمر ومتواصل؛
- **يجب أن تكون مستقلة** : يجب ألا تكون منتسبة إلى أي فرع من هيئة موجودة مسبقاً وتتبع مبدأ أن المؤسسة الناشئة تبدأ من الصفر وتعتمد على نفسها في الإنشاء ولا تعتمد على إنشاء هيئات أخرى. (جليلة، 2022).

الشكل 01 : خصائص المؤسسات الناشئة

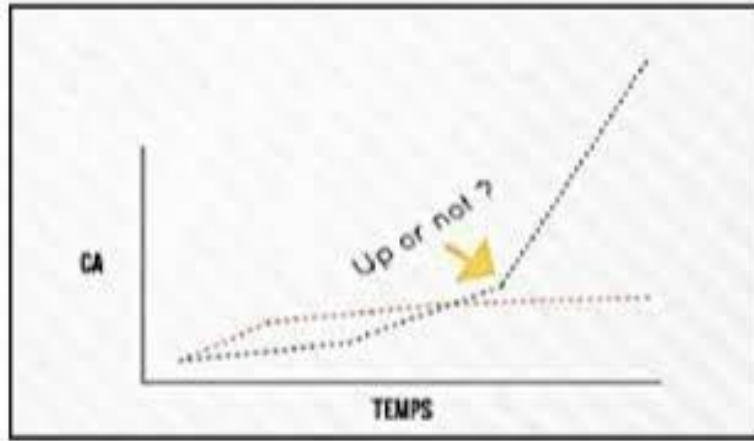


المصدر : من إعداد الطالبة

**ثانيا : الفرق بين المؤسسات الناشئة و المؤسسات الكلاسيكية**

أن تكون مؤسسة ناشئة هو وضع مؤقت ، . إما بسبب عدم تحقيق نموذج الأعمال وبالتالي فإن المؤسسة الناشئة تفشل أو تختفي. أو بسبب أنها نجحت وتم إمتصاصها أو تحولها إلى مؤسسة كلاسيكية أو تقليدية تقريبا، والتحول من شركة ناشئة إلى شركة كبيرة ، يعبر عن اللحظة التي يقرر فيها "النمو upper" مستقبل المؤسسة الناشئة ال Startup كما يوضح الشكل التالي: (شريفة ب، 2018)

شكل (02): الفرق بين المؤسسة ناشئة وكلاسيكية



المصدر: (شريفة ب.، 2018)

لشكل أعلاه يوضح الفرق بين مسار نمو المؤسسة الناشئة startup، والمؤسسة التقليدية، حيث يعبر الخط الأسود عن مسار نمو مؤسسة ناشئة، بينما يمثل الخط باللون الأحمر مسار نمو مؤسسة كلاسيكية، وعليه فإنهم عنصر يصنع الاختلاف بين المؤسسة الناشئة والكلاسيكية هو النمو الكبير، ويمكن حصر نقاط الاختلاف فيما يلي:

- يمكن أن يكون هناك تشابه بين دورة مؤسسة كلاسيكية تمر بمرحلة انطلاق، نمو، ثم نضج وبعدها تبدأ في التراجع، بينما الشركات الناشئة تمر بسلسلة من التراجع والتقدم الغير قابل للتنبؤ في المرحلة ما بين الانطلاق والنمو، و بمجرد ما تصل إلى مرحلة النضج ستستمر في الارتفاع والنمو.

- أن الشركة الناشئة تقدم منتجها لسوق جد كبير على عكس الشركات الكلاسيكية.

- المؤسسة الناشئة بالرغم من الخطر لمرتفع المرتبط بها فإن المستثمرين يقومون بالاستثمار في هذا النوع من المؤسسات بالموازنة بين العائد الضخم المحتمل في حال نجاح المشروع، بينما المؤسسات الكلاسيكية يتوجه المستثمر لسوق تنخفض فيه درجة عدم التأكد وتحقيق رباح عادية.

- لإضافة إلى الاختلاف في مصادر التمويل حيث تعتمد المؤسسة الناشئة على المستثمر الملاك، المالمستثمر المغامر، أو رأس المال المخاطر، نظرا لإحجام البنوك على تمويل هذا النوع من المشاريع عالية المخاطر بينما تحصل الشركات الكلاسيكية على التمويل من القروض البنكي أو المنح الحكومية.

**المطلب الثالث : أهمية المؤسسات الناشئة وخطوات إنشائها :**

تُعد المؤسسات الناشئة جزءاً مهماً من الإقتصاد، حيث تمتلك أهمية كبيرة على المستوى الإقتصادي والإجتماعي. وفيما يلي نتطرق إلى أهمية المؤسسات الناشئة و خطوات إنشائها .

**أولا : أهمية المؤسسة الناشئة**

تتمثل أهمية المؤسسات الناشئة في ما يلي : (خوالد أبو بكر و بوزرب خير الدين، 2021)

- **خلق مناصب شغل و تخفيض مستويات البطالة :** تساهم الشركات الناشئة بشكل كبير في توفير فرص العمل للأفراد , إذ أن فرص النمو التي تميز هذا النوع من المؤسسات يجعلها قادرة على توليد فرص عمل و بهذا تكون قد ساهمت في تخفيض من مستويات البطالة ؛

- **زيادة إنتاج السلع و الخدمات:** وقال - swisher وritchie من مركز IDEA فإن المؤسسات الناشئة لديها تكنولوجيا أعلى بشكل غير متناسب مع حجمها ، وهذا ما يؤدي إلى زيادة إنتاج السلع و الخدمات .وفي تقرير صدر عام 2007 عن مركز الدراسات الاقتصادية في مكتب الإحصاء الأمريكي وجد الباحثين أن المؤسسات التي تتمتع بإنتاجية عالية هي المؤسسات الحديثة الشابة ؛
- **إحاث تأثير إيجابي في المجتمع :** نظرا لأن المؤسسات الناشئة يمكن أن تنشر الإبداع في المجتمع ، فيمكنها المساهمة في تغيير القيمة الموجودة و خلق منطق جديد. تماشيا مع هذا سوف يدرك الناس أن لديهم مسؤوليات جديدة في عملهم و تطويرهم الوظيفي؛
- **فتح أسواق جديدة :** تخلق المؤسسات الناشئة أسواقا جديدة أو تحول الأسواق القديمة تماما من خلال تقديمها لمنتجات تغير الإقتصاد العالمي ، و غالبا ما تخلق التقنيات الحديثة فرصا جديدة تستفيد منها المؤسسات الناشئة ، ثم تخلق هذه الأخيرة قيمة هائلة مقارنة بالمؤسسات الناضجة ، وهو ما يدعم المنافسة و الإقتصاد نحو التطور و بهذا يتم فتح أسواق جديدة بمنتجات جديدة ؛
- **تعزيز البحث العلمي والتطوير التكنولوجي:** يمكن للمؤسسات الناشئة أن تساهم بشكل كبير في البحث و التطوير التكنولوجي ، لأنها تتعامل بالتكنولوجيا العالية و الخدمات القائمة على المعرفة ، حيث تعمل فرق البحث و التطوير في المؤسسة الناشئة كباحث عن الإبتكار و التميز و يحافظ على نمو الشركة ويساهم في التوجه التطبيقي أو العمل البحثي في الجامعات و المعاهد نتيجة لذلك يمكن للمؤسسات الناشئة تشجيع الطلبة أو الباحثين على تنفيذ أفكارهم من خلال العمل عند هذه المؤسسات .

#### ثانيا : خطوات إنشاء المؤسسة الناشئة :

تمر المؤسسات الناشئة بعدة مراحل يمكن تلخيصها في ما يلي : (درويش، 2021)

- **إيجاد الفكرة :** أول خطوة نحو تأسيس مؤسسة ناشئة هو الحصول على الفكرة ،معظم الأفكار في السنوات الأخيرة ليست سوى أفكار مستنسخة أو مطورة لأفكار كانت موجودة سابقا فتم تطويرها حتى صارت كما نعرفها اليوم؛
- **حماية حقوق الملكية الفكرية :** رغم أن البعض قد يتجاهل قيمة حماية الملكية الفكرية، لإعتقادهم أن الحماية تشمل فقط براءات الإختراع. في حين يفضل البعض الآخر تأجيل العملية إلى مرحلة متقدمة، حتى تتوفر السبولة المالية الكافية. إلا أن هذا التأخير فقد يعود بالسلب على المؤسسة إذا تم إستعمال الملكية الفكرية للمؤسسة من قبل أشخاص آخرين و للملكية الفكرية ثلاث أنواع تتمثل في :

-**العلامة التجارية :** العلامة التجارية هي علامة أو رمز يميز السلع والخدمات صاحب المشروع عن تلك الخاصة بالمنافسين . وتمنح صلاحية إتخاذ إجراءات قانونية ضد أي شخص يستخدمها دون إذن صاحب المشروع كما يجب أن تكون العلامة التجارية المسجلة مميزة، يتم فيها وصف المنتج أو الخدمة المقدمة بطريقة لا تسمح بحدوث خلط بين صاحب العلامة وبين علامات تجارية أخرى.

**براءة الإختراع:** براءة الإختراع هي حق حصري يمنح لمنتج أو إختراع جديد، تمنح براءة الإختراع مالك هذه البراءة الحق في تقرير كيف أو ما إذا كان يمكن للآخرين إستخدام الإختراع، وبالتالي توفر لشركتك الحماية الكاملة .

**حقوق الطبع والنشر:** حقوق الطبع والنشر مصطلح قانوني يستخدم لوصف الحقوق على الأعمال الأدبية والفنية، والتي تمنع من استعمال العمل المكتوب أو الإبداعي دون إذن.

- **دراسة السوق:** تتضمن تفسير وجمع وتحليل المعلومات والبيانات حول السوق المستهدف والمستهلكين الحاليين أو المحتملين وسلوكهم وموقعهم الجغرافي ، وكل ذلك باستخدام تقنيات وأساليب تحليلية. توفر هذه العملية لصانعي القرار صورة واضحة عن إمكانات السوق التي يمكن إستخدامها في تخطيط الأعمال وتطوير المنتجات وإستراتيجية التسويق؛
- **إختيار الإسم الصحيح للمؤسسة الناشئة :** يعد إختيار الإسم الصحيح لهيكلك عاملاً مهماً. يمكن أن يؤدي إختيار إسم خاطئ إلى تداعيات قانونية وتجارية يكاد يكون منا المستحيل تجنبها. في ما يخص بعض الإرشادات التي يجب وضعها في إعتبار عند إختيار الإسم الصحيح للمؤسسة:

-استخدم إسمًا سهل التهجئة؛

-البحث جيدا عن الإسم المقترح على الإنترنت؛

-إختيار إسمًا شاملا لا يقيدك مع نمو نشاطك التجاري؛

-محاولة الحصول على إسم النطاق "com." أحسن من النطاقات الأخرى؛

-إختيار إسمًا يتكون من جزء واحد أو مركب من جزئين على الأكثر، ولا يكون طويلا.

#### • **إختيار شريك مؤسس :**

معظم المؤسسات الناشئة حول العالم، والتي عرفت نجاحا كبيرا تم تأسيسها من طرف شخصين على الأقل.

- **كتابة خطة العمل :** تعد كتابة خطة العمل أحد أهم الخطوات التي لا بد لأي رائد أعمال القيام بها، لضمان إتباعه الطريق الصحيح في تأسيس مؤسسة ناشئة ناجحة.
- **جمع رأس المال اللازم لتأسيس مؤسسة :** يعتبر التمويل أحد أكبر العوامل التي تؤدي إلى نجاح أو فشل غالبية المؤسسات الناشئة في العالم، لأنه يعد الركيزة الأساسية لبناء اي مؤسسة ناشئة فقلة أو عدم توفر السيولة الكافية لتسيير المؤسسة خاصة في سنوات الأولى يعني فشلها في أول الطريق.

توجد العديد من مصادر التمويل الفعالة التي يمكن لرواد الأعمال الحصول بواسطتها على رأس المال لبدء تأسيس مؤسسة ناشئة من بينها: التمويل الذاتي من المدخرات الشخصية وهو أحد أكثر السبل التي تعتمد عليها الشركات الناشئة في التمويل، أو العائلة والأصدقاء، أو القروض البنكية، أو حتى منصات التمويل الجماعي.

- **توظيف فريق العمل :** يحتاج كل رائد الأعمال إلى الإهتمام بجميع التفاصيل الصغيرة أو الكبيرة المتعلقة بنشاطه ، ومع كل المهام والأدوار التي يتوجب على مؤسس الشركة أداءها، سيحتاج في مرحلة ما إلى تفويض أشخاص للقيام ببعض الأعمال.
- **إختيار المقر الرئيسي للمؤسسة :** هناك الكثير مما يجب التفكير فيه قبل استئجار مقر لشركة وهناك العديد من الحلول التي يمكن أن تكون مناسبة ومفيدة لإختيار مقر الشركة وهي تختلف في قدراتها ومهاراتها حسب قدرة كل رائد:

-إيجار المساحة ؛

-إيجار المكتب ؛

- الإنضمام إلى الحاضنات أو مسرعات الأعمال ؛

-تأجير مكان عمل مشترك.

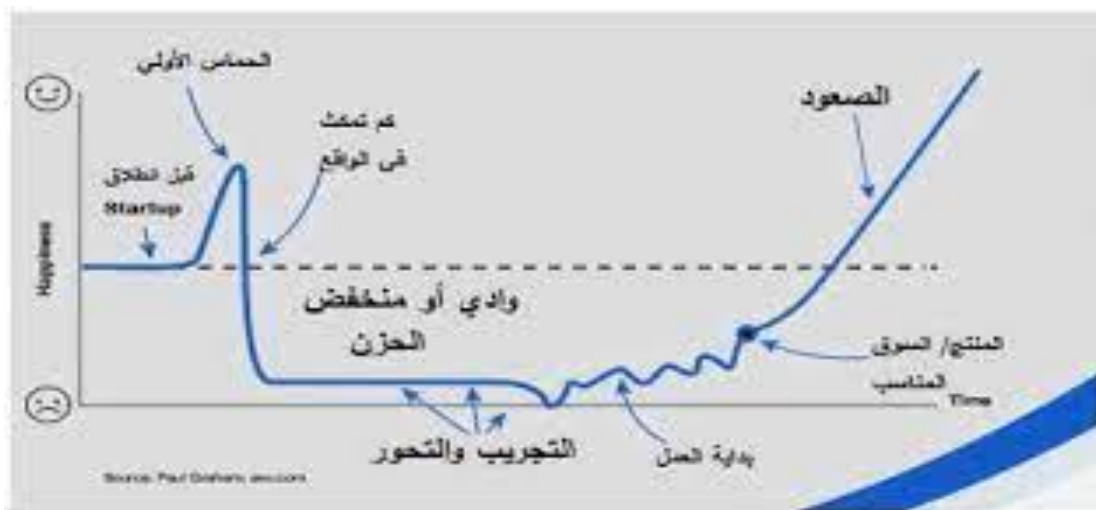
- **تسجيل الشركة** :هذه خطوة قانونية ومهمة للغاية لإضافة الطابع الرسمي على المؤسسة وشكل توزيع الأسهم المتفق عليه بين المؤسسين. (درويش، 2021)

#### المطلب الرابع: دورة حياة المؤسسة الناشئة وعوامل نجاح و فشل المؤسسة الناشئة

##### أولاً : دورة حياة المؤسسة الناشئة

من خلال التعاريف السابقة للمؤسسات الناشئة ، يمكننا أن نتخيل أن ما يميز المؤسسات الناشئة (Startup) هو النمو المستمر، إلا أن الواقع مختلف ، فهذه المؤسسات غالباً ما تتعثر وتتمر بمراحل صعبة وتذبذب شديد قبل الوصول إلى القمة ، ويمكن تأكيد ذلك من خلال المنحنى التالي الذي وضع من قبل ( Paul Graham ) :

الشكل رقم(03) : منحنى المؤسسة الناشئة startup



المصدر: (شريفة، 2018)

✓**المرحلة الأولى** : وتبدأ قبل إنطلاق المؤسسة الناشئة، حيث يقوم شخص ما، أو مجموعة من الأفراد بطرح فكرة إبداعية أو جديدة، وخلال هاته المرحلة يتم التعمق في البحث، ودراسة الفكرة جيداً ودراسة السوق والسلوك وأذواق المستهلك المستهدف للتأكد من إمكانية تنفيذها على أرض الواقع وتطويرها وإستمرارها فيالمستقبل. والبحث عن من يمولها، وعادة ما يكون التمويل في المراحل الأولى ذاتي، مع إمكانية الحصول على بعضالمساعدات الحكومية.

✓**المرحلة الثانية**:مرحلة الانطلاق، في هذه المرحلة يتم إطلاق الجيل الأول من المنتج أو الخدمة، حيث تكون غير معروفة، وربما أصعب شيء يمكن أن يواجه المقاول في هذه المرحلة هو أن يجد من يبنى الفكرة على أرض الواقع ويمولها مادياً، وعادة ما يلجأ رائد الأعمال في هذه المرحلة إلى ما يعرف ب(Friends, Family, Fools) (FFF)، فغالباً ما يكون

الأصدقاء والعائلة هم المصدر الأول الذي يلجأ إليهم المقاول للحصول على التمويل، أو يمكن الحصول على تمويل من قبل أشخاص مستعدين للمغامرة بأموالهم إذا صح القول خاصة عند البداية حيث تكون درجة المخاطرة عالية. في هذه المرحلة يكون المنتج بحاجة إلى الكثير من الترويج كما يكون مرتفع السعر، ويبدأ الإعلام بالدعاية للمنتج.

✓ **المرحلة الثالثة:** مرحلة مبكرة من الإقلاع والنمو: يبلغ فيها المنتج الذروة ويكون هناك حماس مرتفع، ثم ينتشر ويبلغ المنتج الذروة في هذه المرحلة يمكن أن يتوسع النشاط إلى خارج مبتكريه الأوائل، فيبدأ الضغط السليبي حيث أن يبدأ بظهور العوائق ويزداد عدد المعارضين للمنتج وهذا قد يؤدي إلى دفع المنحنى نحو التراجع.

✓ **المرحلة الرابعة:** الإنزلاق في الوادي، وبالرغم من استمرار الممولين المغامرين (رأس المال المغامر) بتمويل المشروع إلا أنه يستمر في التراجع حتى يصل إلى مرحلة يمكن تسميتها وادي الحزن أو وادي الموت، وهو ما يؤدي إلى خروج المشروع من السوق في حالة عدم التدارك خاصة وأن معدلات النمو في هذه المرحلة تكون جد منخفضة.

✓ **المرحلة الخامسة:** تسلق المنحدر، يستمر رائد الأعمال في هذه المرحلة بإدخال تعديلات على منتج وإطلاق إصدارات محسنة لتبدأ الشركة الناشئة بالنهوض من جديد بفضل الإستراتيجيات المطبقة وإكتساب الفريق الخبرة اللازمة، ويتم إطلاق الجيل الثاني من المنتج مع ضبط سعره وتسويقه على أوسع نطاق.

✓ **المرحلة السادسة:** مرحلة النمو المرتفع: في هذه المرحلة يتم تطوير المنتج بشكل نهائي ويخرج من مرحلة التجربة والإختبار، وطرحة في السوق المناسبة، وتبدأ الشركة الناشئة في النمو المستمر و يأخذ المنحنى بالإرتفاع يحث يحتمل أن 20% إلى 30% من الجمهور المستهدف قد اعتمد الإبتكار الجديد، لتبدأ مرحلة إقتصاديات الحجم وتحقيق الأرباح الضخمة. (شريفه، 2018).

ثانياً : عوامل نجاح و فشل المؤسسات الناشئة

• عوامل نجاح المؤسسات الناشئة: (مروى و بوقرة كريمة، 2021).

حتى يتم تقييم مدى نجاح المؤسسات الناشئة، نعتمد على مجموعة من النقاط هي كالتالي:

- للبقاء على قيد الحياة، يجب على المؤسسة الناشئة أن تمتلك الوسائل اللازمة للدفع لمورديها وتمويل مشاريعها وطموحها، سواء من خلال جمع الأموال أو القروض أو التمويل لذاتي؛
- يجب أيضاً أن يكون مشروع المؤسسة الناشئة مدفوعاً برؤية رائد الأعمال، ومتوافقاً مع تطلعاته وقناعاته وقيمه؛
- يجب أن تكون المؤسسة الناشئة قادرة على مواجهة مشروعها مع العالم الحقيقي أو الواقع، ثم تظل منتبهة لنظامها البيئي؛
- تعتمد المؤسسة الناشئة على فريق متماسك، ومنفتح على المواهب التي يمكنهم تحقيقها، على سبيل المثال: المصداقية العلمية، أو الوصول إلى السوق؛
- يجب أن تعرف المؤسسة الناشئة كيف تحيط نفسها بشبكة من الخبراء والموجهين والمدربين، وتتكيف مع احتياجاتها ومراحل تطورها.

• **عوامل فشل المؤسسات الناشئة** : يصعب على المؤسسات الناشئة تحديد نقاط قوتها وضعفها في بدايات نشاطها، وبالتالي حسب ميزة تنافسية في مجالها ليس بالأمر الهين، خاصة أن السوق غالباً ما يكون له قاداته الذين يديرونه من موردين ومنتجين حتى مستهلكين، الذين من الصعب جذبهم نحو استهلاك المنتج أو الخدمة الجديدة، وهذا ما يجعل ظهور تحديات وعراقيل تحول أمام المؤسسات الناشئة دون توسعها ومن أسباب فشلها: (مروى و بوقرة كريمة، 2021).

■ عدم دراسة السوق وإجراء تحليل المستهلك إن كان فعلاً يحتاج هذا المنتج أو الخدمة ومدى تعاونهم وتحليل البيئة العامة؛  
 ■ عدم التركيز على هدف محدد ورؤى واضحة لمستقبل المؤسسة واستراتيجياتها التي ستبناها في المراحل التالية من فترة حياته ؛

■ عدم وجود الحافز والحماس للمضي في المشروع في ظل تشكيل فريق عمل ؛

■ نقص الإستشارة المتخصصة وهيئات المرافقة ؛

■ العوائق اللوجيستية أمام الراغبين في تصدير الفائض من المنتجات ؛

■ فكرة المنتج قد تكون متقدمة ولم تتميز بأي إضافة أو قيمة للمستهلك أو عدم تطويرها بعد إطلاقها والإكتفاء بمداخلها الأولية التي سرعان ما تترجع مع وجود منافسة وبدائل ؛

■ الركود الإبداعي.

## المبحث الثاني : واقع و آفاق المؤسسات الناشئة

تتجه الجزائر نحو نمو إقتصاد المعرفة القائم على ترقية ودعم المؤسسات الناشئة، بحيث دعمت السلطات التنفيذية لإنجاح هذا النوع من المؤسسات من خلال منظومة قانونية و تنظيمية خاصة مجسدة في نصوص تشريعية وتنظيمية لتساهم بذلك في دعم و تطوير هذا النوع من المؤسسات .

### المطلب الأول : الإطار القانوني للمؤسسات الناشئة في الجزائر

بادئ ببدأ ، تجدر الإشارة إلى أن النظام القانوني الحالي لا يتوافق مع فلسفة المؤسسات الناشئة، حيث أنه لا يحتوي على تعريف ولم يحدد بشكل صريح على كيفية إجراءات إنشائها وتنظيمها كما لم يحدد إطارها القانوني. لدعم لحركة تأسيس المؤسسات الناشئة التي كانت السلطات الجزائرية تعمل عليها في ذلك الوقت ، لخلق بيئة مواتية لهذا النوع من النشاط حدده القانون الجزائري من خلال سلسلة من النصوص القانونية نناقشها على النحو التالي :

#### 1- القانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطور التكنولوجي رقم 15-21 :

عرفت المادة 06 من هذا القانون المؤسسات الناشئة على أنها " تعني المؤسسة التي تتكفل بتجسيد مشاريع البحث على الأساس أو التطبيق أو تلك التي تقوم بأنشطة البحث و التطوير".

قدم المشروع تعريفات وشرح بعض المصطلحات في هذا القانون دون أن يتناول شرح المؤسسة الناشئة بدقة . (الرسمية، القانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطور التكنولوجي رقم 15-21 )

#### 2-في ظل القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة رقم 02-17 :

أشارت أحكام هذا القانون إلى أن المؤسسات الناشئة قطاع واعد يجب تطويره وترقيته , وهو ما جاء في المادة 12 التي تنص على ترقية المؤسسات الناشئة في إطار المشاريع المبتكرة .

كما نصت المادة 21 من نفس القانون على أن القروض و صناديق الإقلاع كطرق آلية لتمويل المؤسسات الناشئة و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة .

يتضح من خلال نص المادتين 12 و 21 من هذا القانون أن المشروع الجزائري لم يتطرق إلى تعريف المؤسسة الناشئة و إنما شدد على دعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و الناشئة مما يسمح لها بتجاوز معوقات التمويل في المرحلة الأولى لإنشاء المؤسسات المبتكرة .(الرسمية، في ظل القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة رقم 02-17 )

#### 3-في ظل القانون رقم 19-14 المتضمن قانون المالية لسنة 2020 :

إن قانون المالية لسنة 2020 تطرق لفكرة المؤسسات الناشئة من خلال المادة 61 منه والتي تنص على مجموعة من الإمتيازات الجبائية التي تستفيد منها المؤسسات الناشئة بالقول " تعفى الشركات الناشئة من الضريبة على أرباح الشركات و الرسم على القيمة المضافة بالنسبة للمعاملات التجارية ".

نلاحظ أن المشرع الجزائري لم يحدد في المادة 61 طبيعة و هوية المؤسسات الناشئة التي تستفيد من الإمتيازات الضريبية و إنما إكتفى فقط بذكرها بهدف تعزيز نموها و تطويرها .

كما نصت المادة 131 من نفس القانون على أن ينشأ حساب تخصيص خاص بالخزينة رقمه 150 – 302 عنوانه صندوق دعم و تطوير المنظومة الإقتصادية للمؤسسات الناشئة يقيد في هذا الحساب :

في باب الإيرادات : إعانة الدولة مثل : إعفاءات ضريبية .... إلخ

في باب النفقات : تمويل دراسات الجدوى - تمويل و تطوير خطة العمل - تمويل المساعات التقنية - ضمان تمويل القروض البنكية لفائدة المؤسسات الناشئة - وضع نسب تحفيزية للقروض البنكية - تمويل التكوين - إحتضان المؤسسات الناشئة .

كخلاصة لذلك يهدف قانون المالية لسنة 2020 دعم المؤسسات الناشئة عن طريق مواصلة الإصلاحات الجبائية و دفع الإستثمار و التصدي للتهرب الجبائي مع المحافظة على التوازنات المالية العمومية . كما منح القانون التحفيزات جبائية و إعفاءات من الضرائب و الرسوم الجمركية للمؤسسات الناشئة التي تنشط في مجال الإبتكار و التكنولوجيات الجديدة مع تمكينها الإستفادة من العقار لتوسعة مشاريعها الإستثمارية. (الرسمية، القانون رقم 19-14 المتضمن قانون المالية لسنة 2020)

4- في ظل المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة المؤسسة الناشئة و مشروع المبتكر و حاضنات الأعمال و تحديد مهامها و تشكيلتها و سيرها :

قد تم إستحداث هذه اللجنة بهدف المساهمة في تشخيص المشاريع المبتكرة و تطويرها و المشاركة في ترقية النظم البيئية للمؤسسات الناشئة . وطبقا للمادة 11 من هذا المرسوم فإن المؤسسة الناشئة هي كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري و تحترم المعايير و الشروط التالية :

• يجب ألا يتجاوز عمر المؤسسة ثماني سنوات (08)، و تحسب هذه المدة من تاريخ حصولها على علامة مؤسسة ناشئة من طرف اللجنة الوطنية؛

• يجب أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة على منتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أو أي فكرة مبتكرة ؛

• يجب ألا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية؛

• يجب أن يكون رأسمال المؤسسة مملوكا بنسبة 50 بالمئة على الأقل من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق إستثمار معتمدة أو من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة مؤسسة ناشئة ؛

• يجب أن تكون إمكانية نمو المؤسسة كبيرة جدا بما فيه الكفاية ؛

• يجب ألا يتجاوز عدد العمال 250 عامل. (عثمان ب، 2022)

الشكل (04): يمثل علامة مؤسسة ناشئة



المصدر: <https://www.ouedkniss.com>

## المطلب الثاني : إستراتيجية الدولة لتطوير المؤسسات الناشئة و تأثيرها على الإقتصاد الوطني

تعتبر المؤسسات الناشئة إحدى ركائز تنمية الإقتصاد الوطني ، وتحاول الدولة من جهتهادعم مثل هذه المؤسسات بإعفاءات ضريبية وحوافز أخرى.

### 1- إستراتيجية الدولة لتطوير المؤسسات الناشئة

أعلنت الحكومة في 22/03/20 عن بعض القرارات الجديدة لتنفيذ إستراتيجية تطوير المؤسسات لناشئة وطرق تمويلها على رأسها إنشاء صندوق إستثماري لدعم المؤسسات الناشئة و النهوض بالإقتصاد الوطني . وأعلن الوزير الأول عبد العزيز جراد عن إتخاذ قرارات لتجسيد هذه الإستراتيجية تتمثل في :

-إنشاء صندوق إستثماري خاص بدعم و تمويل المؤسسات الناشئة ؛

-إنشاء مجلس أعلى للإبتكار لتتبع الأفكار والمبادرات المبتكرة ؛

-وضع الإطار القانوني الذي من خلاله يتم تحديد مفاهيم المؤسسات الناشئة والحاضنات و كذلك المصطلحات الخاصة بالنظام البيئي لإقتصاد المعرفة من أجل تسهيل إجراءات إنشاء هذه الهيآت بالإضافة إلى عملية إعداد النصوص التنظيمية التي تشمل مراجعة النصوص الموجودة من أجل تكييف آليات التمويل لنمو المؤسسات الناشئة ؛

-تحويل الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها (ANPT) إلى وزارة المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة وإقتصاد المعرفة؛

-تحويل قطب الإمتياز الجهوي التكنولوجي (HUB) للمؤسسات الناشئة، الذي يتم إنجازه بواسطة شركة "سوناطراك" على مستوى حديقة الرياح الكبرى، "دنيا بارك" إلى وزارة المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة وإقتصاد المعرفة؛

-تمكين حاملي المشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة من إستفادتهم من من المساحات المتاحة داخل المؤسسات التابعة لقطاعي الشباب والتكوين المهني على المستوى الوطني؛

-تهيئة الجماعات المحلية لمساحات مخصصة مع إعطاء الأولوية للمناطق التي يتوفر فيها حاملي المشاريع المبتكرة بكثرة ، كولاية بشار ، ورقلة، قسنطينة، وهران، تلمسان، سطيف، وباتنة، قبل توسيع هذا المسعى إلى كامل التراب الوطني؛

وأخيراً، ومن أجل ضمان التآزر المشترك ما بين القطاعات لتنفيذ إستراتيجية تطوير المؤسسات الناشئة، كلف السيد وزير المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة وإقتصاد المعرفة، بالسهر على ضبط المساهمات التي تقدمها جميع القطاعات.(الزهراء و صديقي خضرة، 2020).

### 2-تأثير المؤسسات الناشئة على الإقتصاد الوطني :

قامت الحكومة الجزائرية بالتفكير في نموذج إقتصادي جديد بغية تشجيع الإستثمار و خلق مناصب شغل و تنويع الإقتصاد خارج المحروقات من أجل الدفع بالإقتصاد الوطني من جهة ومن جهة ثانية مد اليد والإهتمام بالشباب أصحاب المشاريع لتوفير فرص عمل و إسترجاع الأدمغة الموجودة بالخارج، و ذلك لأن المؤسسات الناشئة تحتل مكانة مهمة في التنمية الشاملة من خلال مساهمتها بصفة فعالة في التخفيف من الأزمة الإقتصادية و الإجتماعية.

تعتبر الجزائر من الدول الداعمة للمؤسسات الناشئة لإدراكها أهمية دور هذا القطاع في توسيع قاعدة الإقتصاد الوطني خاصة بعد ثبوت فشل التجارب السابقة وإنعكاسها على المجتمع ، لذا كان لا بد من إيجاد حلول كفيلة بتحقيق التنمية الإقتصادية. و لأن المؤسسة الناشئة تعد القوة أساسية في حركة الإقتصاد الوطني و الأقطار المتقدمة و النامية على حد سواء وهي تستند إلى مفتاح مهم قائم على الإبداع فهي من أفضل وسائل الإنعاش الإقتصادي , نظرا لسهولة إنشائها و مرونتها التي تجعلها قادرة على الجمع بين التنمية الإقتصادية و الإجتماعية .

من أهم ما توفره المؤسسات الناشئة للإقتصاد الوطني هو :

➤ **خلق الثروة :** المؤسسة الناشئة في الجزائر قادرة على خلق الثروة على غرار ما توصلت إليه اليوم للعديد من بلدان العالم إذ تمكنت من توفير عائدات كبيرة .

تساعد المؤسسات الناشئة على زيادة الدخل الوطني خلال مدة قصيرة نسبيا نظرا لسهولة إنشائها، لفترة الإنشاء قصيرة مقارنة بالمؤسسات الكبيرة و بذلك يكون دخولها بشكل أسرع في الدورة الإنتاجية .

#### ➤ **خلق مناصب شغل جديدة :**

تساهم المؤسسات الناشئة في تطوير التشغيل الذاتي و تشجيع الإستثمار و هذا بسبب إعتماها على رأس مال محدود في بداية النشاط إذ بإمكانها خلق مواطن شغل جديدة و تخفيض نسبة البطالة إضافة إلى الحد من موجة هجرة الأدمغة كما تساهم في القضاء على نظرية التواكل و تساعد على خلق و تنمية روح المبادرة الفردية و الإبداعية لدى الشباب . و تعمل على تنمية المبدعين و الرياديين فقد لوحظ أنه من خلال هذه المشاريع قد ظهرت العديد من الإختراعات و ذلك لوجود بيئة تساعد في ذلك وهو الأمر الذي يفتقد في المشاريع الكبيرة . و لذلك تعتبر المؤسسة الناشئة إستراتيجية للبناء و المحافظة على الرأس مال الفكري . و تحل الكثير من المشاكل التي يعاني منها الشباب و يتجلى ذلك على المستويات التالية:

-القضاء على الفقر ؛

-خلق الفرص؛

- خلق فرص العمل ؛

- توفير الفرص للموظفين المباشرين .

#### ➤ **تحقيق التنمية المستدامة :**

يستخدم مفهوم التنمية المستدامة عاى نطاق واسع في دوائر التنمية الإقتصادية لأنه لا يمكن التغلب على مشاكل الفقر و التخلف دون التفكير في مفهوم جديد للنمو، وأنه يجب الحفاظ على التوازن بين النمو الإقتصادي و النظام البيئي الذي يسمح للموارد الطبيعية بالإستدامة طويلة الأمد .

تعتبر المؤسسات الناشئة إحدى الركائز الأساسية للنمو الإقتصادي والتخطيط المستقبلي، فضلاً عن الركائز الأساسية لضمان التنمية المستدامة أصبح الإهتمام بها في دول العالم هائلاً وسلط الضوء على الحاجة إلى دعم الأعمال الصغيرة، وإستخدامها كأداة لتحقيق الأهداف الإقتصادية والإجتماعية بعد تركيز الإهتمام على الأعمال التجارية. وكذلك تعتبر مؤسسة ناشئة تبتكر منتجات ونماذج أعمال جديدة قائمة على الإبتكار ويؤدي نجاحها إلى تحسين نوعية الحياة وتعزيز التنمية المستدامة (جليلة، 2022).

### المطلب الثالث : هياكل دعم المؤسسات الناشئة

تركز الجرائز في الأونة الاخيرة نحو تبني فكرة المؤسسات الناشئة وتعمل على تجسيدها و إنجازها من خلال ما يسمى بالدعم و يتمثل هذا الدعم في :

**1-حاضنات الأعمال :** وفقا للمادة 11 من المرسوم التنفيذي رقم 12-293 المؤرخ في 2 رمضان 1433 الموافق ل 21 جويلية 2012 الذي يحدد مهام المصالح المشتركة للبحث العلمي والتكنولوجي وتنظيمها وسيرها ، يتم تعريف الحاضنة كهيكمل لإستقبال ومساندة مشروع إبتكاري ذي صلة مباشرة بالبحث تساعد صاحب المشروع على تحقيق فكرته و إثبات إمكانية تطبيقها في المدى البعيد وتقدم الدعم لأصحاب المشاريع في مجال التكوين والإستثمار مع مرافقتهم إلى غاية إنشاء المؤسسة. (الرسمية، 2012).

### ♦ أهمية حاضنات الأعمال :

ظهرت أهمية حاضنات الأعمال من خلال الدور الإستراتيجيتي في دعم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال:

- مساهمتها في توظيف نتائج البحث والإبتكارات و الإبداعات في شكل مشروعات قابلة التحول إلى إنتاج؛
- توفر المناخ المناسب والإمكانيات والمتطلبات لبداية المشروعات الصغيرة؛
- تعمل على إقامة ودعم مشروعات إنتاجية أو خدماتية صغيرة و متوسطة تعتمد على تطبيق تقنية مناسبة و حديثة الإبتكار؛
- تقدم المشورة العلمية لدراسات الجدوى للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة و الناشئة ؛
- تربط المشروعات الناشئة و المبتكرة بالقطاعات الإنتاجية و حركة السوق و متطلباته ؛
- تؤهل جيل من أصحاب الأعمال ودعمهم ومساندتهم لتأسيس أعمال جادة ذات مردودية، مما يساهم في تنمية إنتاج وفتح فرص للعمل والنهوض بالإقتصاد؛
- مساعدة المؤسسات الصغيرة المتوسطة في التغلب على الصعوبات الإدارية والمالية والفنية والتسويقية؛
- تقديم الدعم والمساندة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم لتحقيق معدلات نمو عالية ؛
- فتح المجال أمام الإستثمار رائدة في مجالات تعود بالنفع على للإقتصاد الوطني مثل حاضنات الأعمال التكنولوجيا و حاضنات صناعيةصغيرة والداعمة وحاضنات مشاريع المعلوماتية و غيرها ؛

-المساهمة في التنمية الإجتماعية والإقتصادية من خلال خلق مناخ وظروف عمل مواتية للتطوير والتنمية؛  
ويمكن نفسير أهمية الحاضنات من خلال تعزيز العلاقات التعاونية بين مختلف الجامعات و مراكز البحوث و غيرها.

## 2-دارالمقاولاتية:

بفضل الشراكة الجامعات مع الوكالة الوطنية لتشجيع تشغيل الشباب، تم إنشاء حوالي 58 دار مقاولاتية في الجامعات ،  
تغطي جميع أنحاء التراب الوطني. تتمثل مهمة دار المقاولاتية في تطوير ثقافة ريادة الأعمال المقاولاتية لدى الطلبة من  
خلال زيادة الوعي والتدريب و دعم طلبة أصحاب المشاريع.

## 3-مشاتل المؤسسات:

طبقا للمادة رقم 03-78 من الأمر التنفيذي المؤرخ في 24 من ذي الحجة 1423 الموافق ل 25 فيفري 2003 تعتبر مشاتل  
المؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري و تأتي المشاتل في أحد الأشكال :

-الحاضنات : وهي بمثابة هيكل داعم لأصحاب المشاريع في مجال البحث .

-ورشات عمل التتابع : هيكل الدعم لأصحاب المشاريع الصناعية الصغيرة و الحرفية.

-فندق المؤسسة : هيكل الدعم لرواد الأعمال في مجال البحث , تتمثل مهمة المشتل في الترحيب و الإستقبال و  
الإستضافتهمو الدعم لفترات زمنية محددة لأصحاب المشاريع الناشئة ، و تقديم خدمات و النصائح .(الرسمية ا، القانون  
الأساسي للمشاتل المؤسسات)

## 4-الوكالة الوطنية لتأمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية:

تأسست الوكالة الوطنية للتأمين على نتائج البحث و التطوير التكنولوجية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 98-137 المؤرخ  
في 3 ماي 1998 تحت وصاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , وتعد مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري  
تتمتع بالشخصية المعنوية والإستقلال المالي..(الرسمية، المادة 01 و 02 من المرسوم التنفيذي رقم 137-98 المؤرخ في  
06 محرم عام 1419، 1998)

## 5-الوكالة الوطنية لترقية وتطوير الحضائر التكنولوجية:

تم إنشاء الوكالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-91 المؤرخ في 28 مارس 2004 تحت وصاية وزارة البريد  
للمواصلات السلكية واللاسلكية والتكنولوجيات والرقمنة، تنشأ مؤسسة وطنية ذات طابع صناعي و تجاري تتمتع  
بالشخصية المعنوية والإستقلال المالي. (الرسمية، 2004)

تم إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بموجب المرسوم التنفيذي 96-296 المؤرخ في 08 سبتمبر 1996 ، وهي  
هيئة وطنية ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والإستقلال المالي، وتسعى لتشجيع كل الصيغ المؤدية لإنعاش  
قطاع التشغيل الشبابي من خلال إنشاء المقاولات، بالإضافة إذ ترقية ونشر الفكر المقاولاتي، وتمنح إعانات مالية و  
إمتميازات جبائية خلال كل مراحل المرافقة ، و تشمل هذه الإمتميازات :

-إعفاء تام لمدة 3 إلى 6 سنوات المشروع من الضريبة على الدخل الإجمالي IRG، و الضريبة على أرباح الشركات IBS، و الرسم على النشاط المهني ATB، والرسم على رقم الأعمال TVA، حسب صيغة المشروع، والإعفاء عن حقوق التسجيل .

-الإستفادة من المعدل المنخفض ل 7 بالمئة لإشترابات أصحاب العمل بنسبة للمرتبات المدفوعة لأجراء ؛

-الإعفاء من رسوم نقل الملكية على الأصول العقارية المازة للمشروع موضوع دعم الوكالة ؛

-تبقى المتابعة خلال فترة الإستغلال من طرف مرافقي الوكالة من خلال الزيارات خلال الزيارات الميدانية.

#### 6-الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC): منذ تاريخ إنشائه سنة 1994 كمؤسسة عمومية للضمان الإجتماعي

(تحت وصاية وزارة العمل و التشغيل و ضمان الإجتماعي ) ، تعمل على تخفيف الاثار الإجتماعية المتعاقبة الناجمة عن

تسريح العمال الأجراء في القطاع الإقتصادي وفقا لمخطط التعديل الهيكلي ، عرف الصندوق للتأمين عن البطالة

(ص.و.ت.ب) تم تخصيص عدة مراحل لتوالي مهام جديدة المخولة من طرف السلطات العمومية .

**تعويض البطالة :** منذ 1994 شرع الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (ص.و.ت.ب) في تطبيق نظام تعويض البطالة

لفائدة العمال الأجراء الذين فقدوا مناصب شغلهم بصفة لا إرادية و لأسباب إقتصادية.

**الإجراءات الإحتياطية :** إنطلاقا من سنة 1998 إلى غاية سنة 2004 ، قام الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة ( ص و ت

ب ) ، بتنفيذ إجراءات إحتياطية بإعادة إدماج البطالين المستفيدين عن طريق المرافقة في البحث عن الشغل و المساعدة

على العمل الحر تحت رعاية مستخدمين تم توظيفهم خصيصا ليصبحوا مستشارين -منشطين على مستوى

مراكز مزودة بتجهيزات و معدات مخصصة لهذا الشأن ، سمحت الإجراءات الجديدة المتخذة لفائدة الفئة الإجتماعية التي

يتراوح عمرها ما بين ثلاثين (30) و خمسين (50) سنة الإلتحاق بالجهاز ، بمزايا متعددة منها مبلغ الإستثمار الإجمالي

الذي أصبح في حدود عشرة (10) ملايين دج بعدما كان لا يتعدى (05) ملايين دج وكذا إمكانية توسيع و إمكانيات إنتاج

السلع و الخدمات لذوي المشاريع الناشئين.(عثمانية و منال بلعابد، 2021).

7-الوكالة الوطنية لتطوير الإستثمار (ANDI): قبل سنة 2001 أنشأت الحكومة الجزائرية وكالة لترقية و دعم و متابعة

الإستثمار (APSI)، وبموجب قانون الإستثمار لسنة 2001 تم إستبدال هذه الوكالة بالوكالة الوطنية لتطوير الإستثمار

ANDI والهادفة إلى :

-تشجيع وتطوير الإستثمارات في مختلف القطاعات من خلال الخدمات التي تقدمها، مع منح مزايا ضريبة معتبرة لها، وهذا

كله من أجل المساهمة في تخفيض نسبة البطالة؛

-إستكمال و تبسيط إجراءات إقامة المؤسسات والمشاريع؛

تتمثل الحوافز الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لتطوير الإستثمار كتالي:

-تطبيق رسوم منخفضة على المعدات المستوردة التي يغطيها المشروع؛

- الإعفاء من الضريبة على السلع والخدمات المرتبطة مباشرة في إنجاز المشروع؛

- الإعفاء من الرسم على نقل الملكية للأصول العقارية التي تدخل في إنجاز المشروع؛

-التكفل بكل أو بجزء من تكاليف الأشغال المتعلقة بالمنشآت الأساسية بالنسبة للمناطق الخاصة؛

- الإعفاء من الضريبة على الدخل الإجمالي، الضريبة على أرباح الشركات، الدفع الجزائي والرسم على النشاط المهني لمدة (10) سنوات من إنطلاق المشروع بالنسبة للمناطق الخاصة .

**8-الوكالة الوطنية للقرض المصغر (ANGEM):** يعتبر القرض المصغر بمثابة أداة محاربة الهشاشة حيث سمح لفئة الأشخاص المحرومين من تحسين ظروف معيشتهم، و هذا من خلال إستحداث أنشطتهم الخاصة التي تمكنهم من الحصول على المداخل. ظهر القرض المصغر لأول مرة في الجزائر سنة 1999 إلا أنه لم يعرف في صيغته السابقة النجاح الذي كانت تتوخاه السلطات العمومية منه ، بسبب ضعف عملية المرافقة أثناء مراحل إنضاج المشاريع و متابعة إنجازها .وقد تبين ذلك خلال الملتقى الدولي الذي نظم في ديسمبر 2002 حول موضوع (تجربة القرض المصغر في الجزائر ) ،وبناء على التوصيات المقدمة خلال هذا التجمع ، الذي ضم عددا معتبرا من خبراء في مجال التمويل المصغر ، تم إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004 المعدل . تسعى الوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة إلى تحقيق جملة من الأهداف من أهمها نذكر التكوين .تشمّل الأهداف و مهام ما يلي :

➤تعليم سكان الريف في مناطقهم الأصلية عن طريق تشجيع المنتجات والسلع والخدمات الاقتصادية والثقافية التي المولدة لدخل والوظائف؛

➤تطوير روح المقاومة بهدف المساعدة على الإدماج الإجتماعي والتنمية الفردية للأشخاص؛

➤مساعدة و التوجيه ومرافقة المستفيدين في تنفيذ الأنشطة المخطط لها ؛

➤تدريب حاملي المشاريع والمستفيدين من القروض المصغرة ؛

➤الترويج لتسويق منتجات القروض الصغيرة من خلال تنظيم المعارض أو العروض أو المبيعات؛

➤مراقبة الأنشطة التي يقوم بها المستفيدون وضمن الامتثال للاتفاقيات والعقود التي تربطهم بوكالة الإدارة الوطنية التي تربطهم مع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (عثمانية و منال بلعابد، 2021)

**المطلب الرابع : التحديات المفروضة على المؤسسات الناشئة في الجزائر:**

في تطوير المؤسسات الناشئة، لاتزال تواجه بعض الصعوبات عن طبيعتها جديدة نوعا ما .فخلال مزاولتها لنشاطها تجد مجموعة من التحديات حيث تشمل مايلي:

-خوف من الجانب التشريعي الجزائري الذي لا يحمي الخدمات المبتكرة.

✓**السوق الصغير:** هناك عدة عوامل تدخل في تحديد حجم السوق ، سواء كان صغيرا ، سواء كان حجم السكان، أو معدل

إنتشار الأنترنت ، أو سهولة الدفع الإلكتروني، أو ثقافة بدأ التشغيل ، أو حتى الشركات الناشئة بحد ذاتها. لكن في هذا

السوق الصغير تحاول المؤسسات تغطية أكبر مساحة ممكنة.

✓ **رواد أعمال بدون خبرة**: البدء هو أمر آخر يتطلب العمل الكثير من الخبرة. إذا لم تكن لديه هذه الخبرة المطلوبة، فهو بحاجة إلى شرائها بقبول تمويل من مستثمر لديه الخبرة اللازمة وشبكة العلاقات العامة.

✓ **فريق العمل**: شركة تقنية ناشئة على توظيف المناسب لمشروع عاجل؛

✓ **التمويل**: تتفق جميع الشركات الناشئة على أن التحدي الأكبر الذي يواجهونه هو التأمين التمويل بأي شكل من الأشكال. سواء كان ذلك تمويلًا أوليًا للبدء الشركة أو تسريع التمويل لتحقيق نمو أسرع. (منى، ميموني ياسين، و بوقطاية سفيان، 2021).

تشمل أسباب هذه التحديات مايلي:

■ حداثة فكرة المؤسسات الناشئة؛

■ الموارد البشرية الضعيفة وغير المؤهلة، والافتقار إلى الأساس الريادي ونقص الأفكار الإبداعية والمبتكرة؛

■ ضعف التمويل ونقص رأس المال الاستثماري؛

■ البيروقراطية واستحالة تعديل القوانين والتشريعات؛

■ الإنتاج لا يفي بالمعايير الدولية مما يعني أن المنتج لا يصل لأسواق خارجية كبيرة وغير منافس؛

■ ضعف الإنفاق العام على البحث العلمي ووجود فجوة أو انفصال بين الجامعة ومراكز البحث والقطاع؛

■ التخلف التكنولوجي و عدم الإمتثال لتطور بيئة الأعمال العالمية و المدفوعات الإلكترونية و التجارة الإلكترونية. (نبيلة،

2021)

### خلاصة الفصل الأول :

يمكن القول أن ريادة الأعمال والمؤسسات الناشئة من بين المفاهيم الجديدة التي غزت مجال الإقتصاد، تعتبر المؤسسات الناشئة أحد المكونات الرئيسية للتنمية الإقتصادية و الإجتماعية و ذلك راجع إلى مدى مساهمتها في الدخل الوطني و خلق القيمة المضافة و كذا تقليلها من حدة البطالة و المساهمة في التشغيل و تحقيق الرفاهية الإجتماعية، فهي حديثة التأسيس بمعنى أنها شابة في عالم الأعمال .

تهتم الجزائر كغيرها من الدول بموضوع المؤسسات الناشئة بشكل كبير نظرا لأهميتها وإعتبارها أحد أهم البدائل التي يمكن الإعتماد عليها مستقبلا في تنويع الإقتصاد ، بالإضافة إلى الأهمية البالغة التي توليها الدولة الجزائرية لتشجيع هذا النوع من المؤسسات، من خلال مختلف أجهزة الدعم و المرافقة التي حاولت تغطية عجزها المالي بتجميد أغلب الأنشطة ذات الطابع التقليدي و توجيه الشباب إلى المشاريع ذات الأرباح المرتفعة و خاصة الجامعيين و أصحاب الشهادات.

## الفصل الثاني : الآليات الحديثة لتمويل المؤسسات الناشئة

تعد المؤسسات الناشئة أحد أهم محركات الابتكار والتنمية الاقتصادية في العصر الحديث. ومع ظهور تكنولوجيا جديدة وتطور سريع في صناعة رأس المال الإستثماري، ظهرت آليات جديدة لتمويل هذه المؤسسات الناشئة، وتتطور هذه الآليات باستمرار مع تطور صناعة رأس المال الإستثماري والتكنولوجيا و في هذا الفصل سنقوم بشرح الآليات الحديثة كجزء من دراستنا .

### المبحث الأول : عموميات حول التمويل

ظهر التمويل و تطور بشكل كبير للتغلب على التحديات التي تواجه المؤسسات و الأعمال الإستثمارية ، و كونه من أهم وضايف الشركة، فهو يعد بداية كل مشروع و أداة فاعلة لدفع عجلة الإقتصادية وكذلك أحد الركائز الأساسية لنشاط المؤسسة و ضمان إستمرارها .

### المطلب الأول : تعريف التمويل

يعتبر التمويل النواة الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسة في توفير مستلزماتها الإنتاجية و تسديد جيمع مستحقاتها.

#### أولا : مفهوم التمويل :

اختلفت الآراء حول مصطلح التمويل مما أدى بنا إلى ملاحظة فجوة في تعريفات بين الإقتصاديين، يشير البعض على أن الحصول على الأموال من مصادر مختلفة ، أنه جزء من الإدارة المالية وله عدة تعاريفات بما في ذلك :

**التعريف الأول :** التمويل هو توفير الأموال اللازمة لإنشاء أو تطوير مشروع خاص أو عام، ومع ذلك فإن النظر إلى التمويل على أنه جمع الأموال المستخدمة لإدارة أو تطوير مشروع ما يتوافق مع النظرية التقليدية ، بينما تركز النظرية الحديثة على تحديد أفضل مصدر لتمويل من خلال مقارنة مصدر مختلفا تتوفر عدة مصادر من خلال تحليل التكلفة و العائد .(بوراس، 2008)

**التعريف الثاني :** يعرف التمويل على أنه أحد مجالات المعرفة، وهو يتكون من مجموعة من الحقائق والأسس العملية والنظريات التي تعلق بالحصول على الأموال من مصادر مختلفة (عثمان م.).

**التعريف الثالث :** التمويل يعني التغطية المالية لأي مشروع أو عملية إقتصادية، ومصادر التمويل الملائمة بأقل التكاليف وفي الوقت المناسب.(إبراهيم و إبراهيم الحزراوي، 2020)

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف التمويل على أنه :

التمويل هو كيفية إستخدام أو إستعمال الأموال وطريقة إنفاقها و تشمل الأنشطة الإستثمار أو شراء شيء ما أو توفير الأموال لغرض معين. تتمثل الوظيفة الرئيسية للتمويل في مساعدة الشركات و المؤسسات أو المستهلكين على تحقيق أهدافهم من خلال توفير رؤوس أموال إضافية.

### المطلب الثاني : أهمية التمويل و أشكاله :

للتتمويل أهمية كبيرة في المؤسسات سواء الصغيرة أو المتوسطة أو الناشئة و له أشكال مختلفة .

## أولاً : أهمية التمويل

تتمثل أهمية التمويل في ما يلي : (هـ — ريان، 2014-2015)

- تحرير الأموال أو الموارد المالية المجمدة سواء داخل المؤسسة أو خارجها؛
  - يساهم في تنفيذ المشاريع المجمدة والجديدة مما يؤدي إلى زيادة الدخل الوطني؛
  - يساعد في تحقيق أهداف المؤسسة من خلال إقتناء أو إستبدال المعدات؛
  - يعد التمويل كوسيلة سريعة تستخدمها المؤسسة للخروج من مرحلة العجز المالي؛
  - الحفاظ على سيولة المؤسسة والحماية من مخاطر الإفلاس والتصفية؛
- نظراً لأهمية التمويل ، فإن عملية إتخاذ القرار ذات أهمية كبيرة للمؤسسة، حيث إنها تحدد فعالية متخذي القرارات المالية في البحث عن مصادر التمويل اللازمة والموافقة لطبيعة المشروع الإستثماري المستهدف وإختيار الأحسن لما يتناسب وبعقاً أهداف المؤسسة.

## ثانياً : أشكال التمويل :

يمكن النظر إلى أشكال التمويل من عدة جوانب أهمها : (كاتية، 2019)

- المدة التي يستغرقها؛

- مصدر الحصول عليه؛

- الغرض الذي يستخدم لأجله.

### 1. أشكال التمويل من حيث المدة :

يمكن أن نميز :

- **تمويل قصير الأجل :** يقصد به تلك الأموال التي تتحصل عليها المؤسسة عادة ما تزيد فترة إستحقاقها عن سنة واحدة، و هذا لدفع الإلتزامات المالية للمؤسسة قصيرة الأجل كدفع الأجور للعمال وشراء المدخلات اللازمة لإتمام العملية الإنتاجية.
- **تمويل متوسط الأجل :** وهي تلك الأموال التي تتحصل عليها المؤسسة لفترة تزيد عن سنة وعادة ماتقل عن 5 سنوات، و تستخدمه المؤسسة لتمويل أصول ترتبط بتلك الفترة .
- **تمويل طويل الأجل :** توجه لتمويل إحتياجات المؤسسة التي تزيد عن 5 سنوات .

إن هذا التقسيم فقد أهميته نظراً لإنتشار ظاهرة تجديد مواعيد إستحقاق الديون حيث ألغيت الحدود الزمنية التي تفصل الأنواع السابقة الذكر .

### 2. أشكال التمويل من حيث مصدر الحصول عليه:

ينقسم التمويل تبعاً لمصدره إلى :

- **تمويل ذاتي:** يقصد به الأموال المتولدة من العمليات الجارية للمؤسسة، بتعبير آخر تمثل الأموال الذاتية ذات المصدر التقليدي لتمويل المؤسسة الناتجة إما عن علاوات الإصدار المتعلقة بحصص المساهمين أثناء إصدار الأسهم أو عن طريق تلك الموارد المالية الداخلية الناتجة عن إعادة الإستثمار الجزئي أو الكلي للأرباح المحققة و كذا مخصصات الإهلاكات و المؤونات .
- **تمويل خارجي :** ويتمثل في لجوء المؤسسة إلى مصادر خارجية لمواجهة إحتياجاتها التمويلية وذلك في حالة عدم كفاية مصادر التمويل الذاتي المتوفر لدى المؤسسة .

و يأخذ التمويل الخارجي صورة التمويل بالقروض ،التمويل بالتأجير ، التمويل في صورة أسهم و سندات .

### 3. أشكال التمويل حسب الغرض الذي يستخدم لأجله :

نجد في هذا التصنيف ما يلي :

- **تمويل الإستغلال:** هي تلك الموارد المالية المخصصة لتمويل إحتياجات رأس المال العامل و كافة النفقات المتعلقة بالدورة الإنتاجية للمؤسسة .
- **تمويل الإستثمار :** هي تلك الموارد المخصصة لمواجهة النفقات ناتجة عن إقتناء الآلات ، المعدات و تلك العمليات التي تؤدي إلى توسيع الطاقة الإنتاجية .

### المطلب الثالث : وظائف التمويل :

يعتبر التمويل جزء أساسيا من إدارة الأعمال وإقتصاديات المؤسسات و يشمل عدة وظائف أساسية تساهم في تحقيق أهداف المؤسسات و الأفراد، و توجد أنواع مختلفة من التمويل تختلف حسب الغرض وطبيعة المشروع أو النشاط.

#### أولا : وظائف التمويل :

إمداد المؤسسة بالأموال اللازمة لإنشائها أو توسيعها يعتبر تحديًا كبيرًا في التنمية الإقتصادية لأي بلد. يلعب التمويل دورًا حيويًا في تعزيز النمو الإقتصادي وتطوير البنية التحتية، ومواجهة العوائق التي تعترض الإستثمار والتوسع في الأعمال التجارية. ومن بين الوظائف المهمة التي يؤديها التمويل يمكن ذكر ما يلي:

-**التخطيط المالي :** تطبق المؤسسة هذا النوع من التخطيط لوضع توقعاتها المستقبلية لإحتياجاتها المالية، حيث أنه بتقدير المبيعات و المصاريف تسعى المؤسسة إلى تحضير المستلزمات المالية وطريقة تحصيلها سواء كانت هذه المستلزمات قصيرة المدى أو متوسطة أو طويلة المدى .

-**الحصول على الأموال :** للحصول على الأموال يتطلب التخطيط المالي للمؤسسة لتحديد الأموال التي تحتاجها و تحديد الوقت المناسب للحصول عليها، من أجل تلبية هذه الإحتياجات ، تلجأ المؤسسة إلى مصادر مالية خارجية أو داخلية. من أجل الحصول على الأموال بأدنى و أبسط التكاليف و الشروط.

-**إستثمار الأموال :** عندما تتحصل المؤسسة على الأموال المطلوبة، يسعى المسير المالي إلى إستثمارها بشكفعال في مختلف المشاريع ، يتطلب ذلك ضمان إستخدام الأموال بطريقة تضمن تحقيق أقصى مستوى من الربح ، فكل مشروع إستثماري هو عبارة عن أصل من الأصول الثابتة أو المتداولة للمؤسسة ويمثل إستثمار الأموال ومن المهم أن تستعيد

المؤسسة الأموال التي إستثمرتها في أصل من الأصول، و يتم إسترجاع الأموال المستثمرة عن طريق تشغيل هذه الأصول، مما يمكن المؤسسة من تسديد إلتزاماتها المالية .

-الرقابة المالية: تتم الرقابة المالية عن طريق تقييم أداء النشاط المالي مقارنة بالخطط الموضوعية ، ويتم هذا التقييم من خلال امراجعة تقارير الأداء و تحليل الإنحرافات المحدثة مقارنة بالأهداف و النتائج المرجوة ، بعد ذلك يتم تحديد أسباب حدوث هذه الإنحرافات و تحليلها لضمان إتخاذ التدابير اللازمة لتحسين الأداء و تحقيق الأهداف المالية. (زرقاني، 2013-2014)

#### المطلب الرابع : مصادر التمويل :

للتموليل مصادر داخلية ومصادر خارجية وفيما يلي سنتطرق إلى كليهما بالتفصيل.

##### أولا :المصادر الداخلية للتمويل

يقصد بالتمويل الداخلي قدرة المؤسسة على تمويل إستثماراتها دون اللجوء إلى مصادر خارجية، وذلك عن ويتكون عن طريق رأس المال المدفوع لأصحاب المشروع .ويتكون التمويل الداخلي من :

1-الأرباح المحتجزة : هي جزء من الربحية التي تم تحقيقها من قبل الشركة في فترة زمنية معينة ولم يوزع على المساهمين ، تظهر هذه الأموال في الميزانية العامة للشركة كجزء من الأموال المكونة لها بدلا من توزيعها ، و تحتجز الأموال المحجوزة عادة على شكل إحتياطات ، تستخدم لأغراض مثل التوسيع و الإستثمار في المشاريع الجديدة أو تغطية المخاطر المحتملة في المستقبل

2-الإهلاكات: يعبر الإهلاك عن تناقص قيمة الإستثمارات مع مرور الوقت ، أو بمعنى آخر يوصف الإهلاك على أنه تقدير الخسارة التي تحدث نتيجة تدهور الأصل عبر الفترة زمنية .ويتم إستخدام مصطلح الإهلاك لوصف تلك القيمة المتناقصة و يتم تسجيلها في الحسابات المالية .

3-المؤونات ذات الطابع الإحتياطي :تعرف المؤونات على أنها مخصصات تشكلها المؤسسة لمواجهة التكاليف المحتمل حدوثها في المستقبل سواء كانت تكاليف ذات طابع إستثنائي أو المتعلقة بالإستغلال الجاري . (شاهيندر دوت كوم ا شاهيندر التجار، 2021)

4-الإحتياطات :وهي عبارة عن الأموال المجمعة من طرف المؤسسة ، وتمثل جزء من النتيجة الموزعة والذي تستعين به المؤسسة للتوسيع في نشاطها، حيث يعتبر من مصادر التمويل الداخلية والتي تستعمل في تمويل أصولها.

تأخذ الإحتياطات عدة أنواع أبرزها ما يلي : (فضيلة، 2008-2009)

«الإحتياطات القانونية : وهي إحتياطات إجبارية حددها المشرع وفقا للمادة 721 من القانون الجزائري "يجب على الشركات ذات المسؤولية المحدودة وشركات الأسهم أن يكون لها احتياطي 5% سنويا وها بعض تخفيض خسائر السنوات الماضية ولا يكون هذا الإحتياط إجباري إذا بلغ 10% من الأموال الخاصة للشركة.

«الإحتياطات النظامية : وهو الإحتياطي الذي ينص على تكوينه في نظام الشركة وذلك بتعيين أو تخصيص نسبة معينة من الأرباح السنوية لأغراض معينة ينص عليها النظام الأساسي، ولا يمكن للشركة الرجوع عن تكوينه أو إستعماله و إستخدامه في غير الأغراض المخصصة لها بقرار من الجمعية العامة.

«الإحتياطات التعاقدية : وهي التي نص عليها بنود عقود المؤسسة مع الغير 3 في أي مؤسسة، وذلك للعقد المبرم بينهما وبين الغير كالعقود التي تبرمها المؤسسة مع الدائنين والموردين.

«الإحتياطات الإختيارية : وهي عبارة عن أرباح موزعة، يقترح هذا من الإحتياطات من طرف مجلس الإدارة على الجمعية العامة للمساهمين، حيث أنها تعتبر من الإحتياطات التي يمكن للمؤسسة تكوينها إضافة إلى الإحتياطات القانونية، حيث أن هذا النوع لا يكون تعاقدية ولا قانونية ولا نظامية.

### ثانيا :المصادر الخارجية للتمويل :

تلجأ المؤسسات إلى المصادر الخارجية لتغطية عجزها المالي وضمان إستمرارية حياتها. وتأخذ هذه المصادر الأشكال التالية:

أولا -القروض: تعتبر القروض من بين أهم مصادر التمويل التي تلجأ إليها المؤسسات وتنقسم هذه الأخيرة إلى:

1) قروض قصيرة الأجل: تلجأ المؤسسات إلى البحث عن مصادر تمويل جديدة عندما تكون مصادر التمويل الذاتية غير كافية لمواجهة إحتياجاتها، أو لأنها لا ترغب في إستعمال المزيد منها لأسباب تتعلق بالربحية أو التوقيت، والقروض قصيرة الأجل من بين أهم المصادر التي تعتمد عليها المؤسسات نظرا لإنخفاض كلفتها مقارنة بالقروض الأخرى و إنخفاض مخاطرها بشكل عام.

2)قروض متوسطة الأجل: هذا النوع من القروض يتم سداه خلال فترة تزيد عن سنة و تقل عن عشرة (10) سنوات ، كما يستخدم لتمويل الحاجة الدائمة للمؤسسة كتغطية تمويل أصول ثابتة أو لتمويل مشروعات تحت التنفيذ.

3)قروض طويلة الأجل: وهو التمويل الذي تتراوح مدته ما بين خمس (05) سنوات و خمسة وعشرون سنة (25) حيث تكمن أهميته في تحديد سرعة واتجاه نمو المنشآت ، و ينشأ التمويل الطويل الأجل من الطلب على الأموال اللازمة لحيازة التجهيزات الإنتاجية ذات المردودية على المدى الطويل.(<https://www.mdrscenter.com/>، 2023)

ثانيا-لأوراق المالية: الأوراق المالية هي تلك الصكوك التي تصدرها الهيئات الحكومية فتعتبر هذه الأخيرة أفضل طريقة لسداد الديون المستحقة على الشركة، وتتخذ الأوراق المالية عدة أشكال نذكر منها:

1)الأسهم: تعتبر الأسهم الوسيلة الأولى للتمويل طويل الأجل، بحيث تعطي الأسهم حاملها نصيبا في 1 الملكية، و يوجد نوعان من الأسهم:

أ- الأسهم العادية: الأسهم العادية في وجهة نظر الشركات هي وسيلة تمويل رئيسية، لذا كان الإعتماد شبه رئيسي على هذا النوع من الأسهم للتمويل الدائم للشركات، وخصوصا عند بدء التأسيس لأن هذا النوع من التمويل لا يحمل الشركة أية أعباء.

ب- **الأسهم الممتازة**: تعتبر الأسهم الممتازة مصدر هاما من مصادر التمويل طويل الأجل، وتمتاز هذه الأخيرة بجمعها بين صفات أموال الملكية و الإقتراض، فالمؤسسات التي تعتمد على هذا النوع من الأسهم تتمتع ببعض المزايا أهمها عدم وجود تاريخ محدد لسدادها إلا إذا تم النص على ذلك في عقد الاصدار، وهذا يعطي للشركة حق استبدالها بسندات في حالة انخفاض الفوائد.

**(2) السندات**: يمكن للمؤسسات أن تصدر سندات في السوق المالية، حيث تعتبر هذه السندات بمثابة قروض طويلة الأجل لتمويل الحاجات المالية للمؤسسة.

فالسندات هي عبارة عن صكوك تصدرها المؤسسة، ويعتبر التمويل بها أقل تكلفة مقارنة بالتمويل بالأسهم، وأيضا يمكن هذا النوع من تحديد الفوائد الواجب دفعها مباشرة عند الاصدار، و تحديد المدة اللازمة لتسديد الدين.

**ثالثا- القروض التجارية**: توفر البنوك القروض التجارية لأصحاب المشاريع و المؤسسات رأس المال العامل و تغطية إحتياجات المؤسسة. ومن بين هذه القروض نذكر: ([www.ahli.com](http://www.ahli.com)، بلا تاريخ)

**(1) الإئتمان التجاري**: وهو شكل من أشكال التمويل قصير الأجل الذي تحصل عليه المنشأة المورد 1 فالمؤسسة تحتاج الى هذا النوع من الائتمان لتمويل أرس المال العامل في الحالات العادية، أو الموسمية و حالات عدم قدرتها على الحصول على القروض المصرفية.

**(2) الشيك**: تقوم البنوك بمنح التمويلات المالية للعملاء بمختلف أشكالهم، فمنهم الأفراد ومنهم الشركات ومنهم الجهات الحكومية، وفي ما يخص التمويل بنظام الشيكات، ففي بعض الأحيان تقوم البنوك بالطلب من العميل بالقيام بالتوقيع على الشيكات بمقدار المبلغ المالي الذي حصل عليه من البنك، أي بمقدار القرض الذي حصل عليه، وعادة ما يتم استخدام الشيكات في حال عدم وجود كفييل بنكي للعميل أو عدم وجود ضمانات أو أصول ثابتة. ([www.economicstars.com](http://www.economicstars.com)، 2021)

**(3) الكمبيالة**: تقوم البنوك بتقديم الخدمات المالية والإئتمانية للعملاء باختلاف أشكالهم، وذلك بطلب منهم، و من بين هذه الخدمات القروض التمويلية المتعلقة بالكمبيالات، والمعروف بأنها أوراق مالية يتم توقيعها من قبل البنك و العميل و هذا ما يضمن للبنك حق السداد و حصوله على الأموال التي منحها للعميل، وعادة ما يتم التوقيع على أكثر من كمبيالة وذلك بعدد الدفعات الشهرية الخاصة بقرض العميل فكل دفعة شهرية يتم التوقيع عليها بكمبيالة منفردة ([www.economicstars.com](http://www.economicstars.com)، 2021).

### المبحث الثاني : واقع تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر

قامت الدولة الجزائرية بإتخاذ العديد من التدابير والتسهيلات في إتجاه دعم النظام البيئي في سبيل الرقي المؤسسات الناشئة ولاسيما في مجال التمويل، حيث أنها أجريت تغييرات في ما يخصها و إستحدثت آلية تمويل قائمة على الإستثمار في رؤوس الأموال مختلفة على آليات التمويل التقليدية القائمة على القروض، تستفيد منها المؤسسات الناشئة المتحصلة على علامة مصنفة.

**المطلب الأول : أهداف و خصائص تمويل المؤسسات الناشئة.**  
تعد المؤسسات الناشئة فكرة حديثة في الجزائر فهي تشهد العديد من العراقيل والتحديات مع محاولات السلطات المعنية

التخفيف من هذه العراقيل وخلق جو مناسب لتكوين هذه المؤسسات فهي بدورها تتسم بخصائص و أهداف من الجانب التمويلي تميزها عن غيرها من المؤسسات.(حمروش، 2020)

#### أولا : أهداف تمويل المؤسسات الناشئة

لتمويل المؤسسات بصفة عامة و المؤسسات الناشئة بصفة خاصة عدة أهداف . تتمثل فيما يلي :

- توفير السيولة الضرورية للمشروع الإستثماري بكل التجهيزات اللازمة ؛
- تسهيل مختلف التدفقات النقدية و المالية بين مختلف الأعوان الإقتصادييين بضمان توظيف الموارد خاصة فيها بين الهيئات المالية و الأعوان الإقتصادية الأخرى ؛
- تغطية جزء من تكاليف المشروع الإستثماري؛
- يتعاون هؤلاء الأطراف مع القطاع المصرفي التجاري و المؤسسات المالية الأخرى لتوفير منتجات التجارة الدولية ؛
- دفع عجلة التنمية الإقتصادية للأمام و تحسين الإنتاج و الرفع من الإنتاجية و الإرتقاء إلى مستوى العالمية ؛
- التنوع في النشاطات المصرفية و الإستجابة بصورة أفضل و أسرع لطلبات الزبائن ؛
- رفع القدرات التصديرية للمؤسسات عن طريق دعم هذه المؤسسات و تمويلها ؛
- يساعد التمويل التأجيري المؤسسات و خاصة المؤسسات الناشئة الحصول على المعدات و الآلات و كل التجهيزات الحديثة بالنظر إلى إمكانياتها المالية المحدودة و عدم قدرتها على الإقتراض من البنوك , كما يساهم في الحصول العملة الصعبة ؛
- الحد من الإستدانة ؛
- تفعيل نظام المشاركة عن طريق التمويل الإسلامي ؛
- العمل على التكفل و تمويل الأنشطة الخاصة بالتمويل و التدريب من أجل رفع الكفاءة و الفعالية لتأهيل هذا النوع من المؤسسات .(بورنان و علي صولي، 2020)

#### ثانيا : خصائص تمويل المؤسسات الناشئة :

تمتاز عملية تمويل المؤسسات الناشئة بمجموعة من الخصائص تؤهلها إلى تحقيق أهدافها تتمثل أهم خصائص عملية التمويل المؤسسات الناشئة ما يلي :

-**ندرة رأس المال** : وهي الظاهرة السائدة في معظم الدول السائرة في طريق النمو و ذلك أن أغلب المجالات التي تنشط فيها المؤسسات الناشئة تتميز بكثافة عنصر العمل و إستخدام أدوات الإنتاج بسيطة.

-**الإحتياج الدائم للتمويل** : تعتبر الحاجة إلى التمويل إحدى أهم مميزات المؤسسات ، إذ نجد في بعض الإقتصاديات بالرغم من وجود قوانين و إجراءات تحث على كيفية تمويل المؤسسات الناشئة ، إلا أن هذه الأخيرة تجد صعوبة في التمويل من طرف مؤسسات التمويل .

-**القدرة على الإستمرارية في تمويل المؤسسات الناشئة** : هناك إتفاق عام على أن التطبيقات المثلى فيما يتعلق بتمويل المؤسسات بقدر ما تتميز على الحصول إلى أكبر عدد من الفئة المستهدفة ' تتميز أيضا بقابليتها على الإستمرار ماليا .  
-**إفتقاد عنصر الثقة في القائمين على المؤسسة الناشئة** : يعتبر عنصر الثقة من أهم العوامل التي تحكم مؤسسات التمويل مع عملائها .من شأنها إكتساب الثقة بين الطرفين ومن أهم أسباب عدم الثقة هي : (بورنان و علي صولي، 2020)

✓عدم توافر الضمانات الكافية لمنح التمويل للمؤسسات الناشئة ؛

✓إفتقار المؤسسات الناشئة للخبرة في أساسيات المعاملات المصرفية ؛

✓الإفتقار إلى السجلات المالية ؛

✓صعوبة إعداد دراسات جدوى ؛

✓عدم ملائمة القروض التي تطلبها المؤسسات الناشئة مع العمليات البنكية؛

✓إرتفاع تكلفة التمويل ؛

✓إرتفاع نسبة المديونية بالمقارنة بأصول المؤسسة ؛

✓تدخل مؤسسات التمويل فرض الوصاية على المؤسسة المصغرة .(مريم، بن جيمة نصيرة ، و الوالي فاطمة، 2021)

#### المطلب الثاني : مصادر تمويل المؤسسات الناشئة

لقد تعددت مصادر التمويل للمؤسسات الناشئة بإختلاف تنوعها ، وفيما يلي سنتناول مصادر تمويل المؤسسات الناشئة من زوايا مختلفة :

أولا : مصادر تمويل المؤسسات الناشئة من وجهة نظر تمويل التنمية الإقتصادية و المؤسسة الإقتصادية : يمكن أن نميز في تمويل المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، بين تمويل هذه المؤسسات من جهة نظر تمويل المؤسسة الإقتصادية و جهة نظر تمويل التنمية الإقتصادية.

**1-تمويل المؤسسات من وجهة نظر تمويل التنمية الإقتصادية** : إعتادا على تصنيف تمويل التنمية الإقتصادية فيمكن أن نميز نوعين من جهات أو مصادر التمويل منها مصادر محلية و أخرى خارجية:

**مصادر التمويل المحلية** : حيث يتم تمويل قطاع المؤسسات الناشئة و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و المصغرة من المدخرات الوطنية الإختيارية سواء بالنسبة للأشخاص أو المؤسسات ، و أمام عدم كفاية الإدخار العام و الخاص لمواجهة التمويل المطلوب فإن هناك وسائل محلية أخرى منها الجباية و القروض العامة و الإصدار النقدي الجديد .

**مصادر التمويل الخارجية :** حيث تعتمد بعض الدول في تمويل قطاع المؤسسات الناشئة و الصغيرة و المتوسطة على موارد أجنبية لسد حاجياتها التمويلية و هذه الأموال الإضافية الخارجية إما تأخذ شكل إستثماري أجنبي مباشر من أشخاص أو هيئات و مؤسسات ، أو في صورة إعانات مالية و هبات و تسهيلات أو على شكل قروض طويلة الأجل من حكومات أو هيئات دولية.

**2- تمويل المؤسسات من وجهة نظر تمويل المؤسسة الاقتصادية:** يقصد بها تشكيلة خصوم المؤسسة سواء إرتبطت بالدين أو الملكية أي جميع موارد الميزة الإستثمارية أو دورانية التي تستخدمها المؤسسة بهدف تمويل دورة الإستثمار أو دورة الإستغلال .

و أحيانا يأخذ تمويل المؤسسات الناشئة شكل دعم مقدم من الحكومة في صور مختلفة أهمها:

-منح إعفاءات جبائية وشبه جبائية وجمركية؛

-تقديم قروض طويلة و متوسطة الأجل لتمويل الاستثمارات و قروض قصيرة الأجل لتمويل الإستغلال؛

-تقديم المساعدة الفنية و الاستشارة من قبل المختصين في مجال دعم و إسناد المؤسسات التي تؤهلهم الهيئة الوصية .(بورنان و علي صولي، 2020)

**3-مصادر تمويل المؤسسات الناشئة من وجهة نظر صيغ التمويل الإسلامي و الطرق المستحدثة:**

تطرح أمام المؤسسات الناشئة المعاصرة وسائل و مصادر متنوعة لتمويل نشاطاتها المتنامية مما يجعلها أمام المفاضلة بين البدائل التمويلية المتاحة ، وفي هذا الصدد هناك من المصادر ما هو مرتبط بخصوصية مقاصد الشريعة ألا وهو التمويل الإسلامي، وهناك ما هو مستحدث نتيجة لتطور البيئة الخارجية وتسارع وتيرة تطور المؤسسات نتيجة للعالم المتغير وما يليه من أحداث (مخاطرة , منافسة...الخ) وهو ما يعرف بالتمويل المستحدث لذلك سوف يتم إستعراض التمويلين السابقين كما يلي :

**-التمويل من حيث صيغ التمويل الإسلامي :** من بين أهم المشاكل التي تواجه المشروعات الجديدة والتي تحد من إقبالهم على الإستثمار، نجد مشكلة تكاليف التمويل البنكي المتمثلة في الفوائد المحددة مسبقا و تكاليف أخرى رسمية قانونية و تكاليف غير رسمية و غير قانونية والتي أضحت معظم البلدان السائرة في طريق النمو منها الجزائر، تشكل تكلفة إضافية وهي تزداد كلما تطورت آليات الفساد الإقتصادي و قلة الشفافية و يحد هذا كله على الإقبال على التمويل البنكي لدى شريحة واسعة في المجتمع خاصة المقبلين على إنشاء مؤسسات وذلك للشعور من جهة على عدم القدرة على تحقيق الفوائد التي تضمن تغطية خدمات القرض و إسترجاع الضمانات ، ومن جهة ثانية قرارات البنك بالتمويل تعتمد على وجود الضمانات التي لا تكون متوفرة عادة لدى أصحاب هذه المؤسسات بالذي تطلبه البنوك.

**-ويعرف التمويل الإسلامي على أنه:** تقديم ثروة عينية أو نقدية بقصد الإسترباح من مالها إلى شخص آخرها و يتصرف فيها لقاء عائد تتيحه الأحكام الشرعية و يقدم هذا التمويل عن طريق البنوك الإسلامية التي تتميز في مجال الأعمال المصرفية بتحديد و إستبدال علاقة القرض بعلاقة المشاركة و علاقة الفائدة بعلاقة الربح ، وهذه العلاقة هي التي تحدث التغيير الجذري في أدوات و الإهتمامات.(بورنان و علي صولي، 2020)

**المطلب الثالث :** إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة بين معوقات مؤسسات التمويل و متطلبات الإحتياجات التمويلية

تعاني المؤسسات الناشئة في الجزائر جملة من المعوقات و متطلبات تقف أمام تطورها .(نبيلة، 29)

إذا كان مستوى التنمية و تطوير المؤسسات الناشئة وقطاع الأنشطة الخاصة بها مهم فإن حجم التمويل من خلال رأس المال أيضا على درجة أكبر من الأهمية , لذلك فإن التحدي التمويلي الذي تواجهه هذه المؤسسات تفرسه خصائصها هذه و متطلباتها الإحتياجية التمويلية الخاصة بها من جهة ومدى إصطدامها بمؤسسات التمويل التي توفر الرأس المال من جهة أخرى .

**أولا -أسباب مشكلة التمويل من وجهة نظر مؤسسات التمويل :**

يرى ممثلوا التمويل أنه من بين أسباب مشكلة تمويل المؤسسات الأصغر حجما تعود بالدرجة الأولى إلى عدم توافر الضمانات الكافية لمنح تمويل لهذه المؤسسات .خاصة أن هذا النوع من المؤسسات عادة ما يتميز بإنخفاض حجم الأصول الرأس مالية التي عادة ما تأخذها مؤسسات التمويل بعين الإعتبار عند منح الإئتمان ، إلى جانب صعوبة تصرف مؤسسات التمويل في الضمانات بسرعة ودون خسارة في حالة تخلف المقترض عن تسديد المستحقات وذلك نظرا لإنخفاض موجودات من جهة و الإعتبارات الإجتماعية من جهة ثانية .

كما يرى أصحاب المؤسسات المالية أن عدم وجود تاريخ إئتماني لدى الشباب ، الفئة التي عادة يوجه لها الدعم الحكومي عند بدأ نشاطهم لا يمكن على أساسه تقييم الجدارة الإئتمانية و يضاف إلى ذلك الأسباب التالية :

✓**نقص الخبرة :** يقصد بها الخبرة في أسس المعاملات البنكية و التي تعتبر أحد سمات المؤسسات الكبيرة وزيادة على ذلك عدم قدرتها على الإستعانة بالخبرات المتخصصة في هذا المجال وهذا نتيجة إفتقارها للسجلات المحاسبية و بصفة خاصة الكاملة و السليمة الموثوق فيها و هذا لنقص في الخبرة الإدارية و التنظيمية للقائمين على هذه المؤسسات ؛

✓**الإفتقار لعنصر الثقة :** وهو العنصر الأساسي لعدة مؤشرات أهمها الجدارة الإئتمانية للزبون و التي تتحدد من خلال القوائم المالية والطاقة الإنتاجية و السيولية و السمعة الإئتمانية للزبون؛

✓**عدم ملائمة القروض المطلوبة :** حيث عادة تفضل البنوك منح تمويل قصير الأجل وغالبا هذه المؤسسات تطلب قروضا طويلة الأجل لغرض الإنشاء؛

✓**صعوبة تحضير دراسة الجدوى :** وهذا نظرا لعدم توافر البيانات و المعلومات من جهة و إرتفاع تكلفة إعدادها من جهة أخرى ، حيث يعمل الكثير منها في القطاع غير الرسمي وغياب الدفاتر المحاسبية و الميزانيات و التصريحات الضريبية مما يزيد من مخاطر التعامل معها ، مع العلم أن المؤسسات التمويل تعتمد على هذه الدراسات في منح الإئتمان ؛

✓**محدودية التسويق :** وهو ما يؤثر على سرعة دوران الأموال المستثمرة في المؤسسة وبالتالي تأثر على تسديد

القروض.(رضوان، 2006)

**ثانيا- أسباب مشكلة التمويل من وجهة نظر القائمين على المؤسسة :**

يرى أصحاب المؤسسات الأقل حجما أن أسباب مشكلة التمويل التي تواجه مؤسساتهم هو ما يتعلق بالمؤسسة التي تقدم التمويل و منها ما هو مرتبط بخصائص المؤسسة في حد ذاتها ، و من هذه المشاكل إرتفاع نسبة المديونية بالمقارنة بأصول المؤسسة و التي تعتبر من جوانب الهامة خاصة عند دراسة حاجة المؤسسة الناشئة للحصول على تمويل أثناء الإستغلال أو

التوسع ، حيث لا توفر أصول المؤسسة الضمان الكافي للحصول على تمويل جديد لإستمرار العملية الإنتاجية ، و خاصة أن البنوك تلتزم بنسبة محددة للمديونية مقارنة برأس المال ، إضافة إلى مشكلة ارتفاع تكلفة التمويل المستعمل لتغطية إحتياجات المؤسسة و هذا نظرا لإهتمام برامج دعم هذه المؤسسات عادة بتمويل الأصول الثابتة ، كما أنه في بعض الأحيان تدخل مؤسسات التمويل فرض الوصاية على هذه المؤسسات في ظل غياب عنصر الثقة تبدأ مؤسسات التمويل إلى متابعة التنفيذ و إلى تدخل بالمشورة المالية و التقنية في بعض الأحيان و عادة لا يتقبل صاحب المؤسسة هذا التدخل و بفضل تولي كامل عمليات المؤسسة، يعتر هذا من أسباب التي تجعل العديد من أصحاب هذه المؤسسات يعزفون عن التعامل مع المؤسسات الناشئة.(بورنان و علي صولي، 2020)

### المطلب الرابع : الطرق المستحدثة في تمويل المؤسسات الناشئة

يقصد هنا بالطرق المستحدثة بالنسبة للدول النامية، لأن هذه الطرق أو الأساليب إعتدت منذ فترة طويلة في العديد من الدول المتقدمة، و بقيت محدودة أو منعدمة الإستعمال ، وسنتناول كل من رأس المال المخاطر وإستغلال حقوق الملكية وتمويل و ضمان وتقييم الإئتمان و صندوق الجزائر ل تمويل المؤسسات الناشئة كآليات مساعدة في زيادة إمكانية الحصول على تمويل يتوافق مع خصائصها.

**1-الطرق المستحدثة في تمويل المؤسسات الناشئة:** نقصد هنا بالطرق المستحدثة بالنسبة للدول السائرة في طريق النمو هذه الطرق أو الأساليب ، أعتدت منذ فترة طويلة في العديد من الدول المتقدمة، و بقيت محدودة أو منعدمة الإستعمال في كثير من الدول النامية كما لا نقصد أيضا حصر هذه الطرق، وسنتناول كل من قرض الإيجار، ورأس مال المخاطر، وإستغلال حقوق الملكية كطرق تمويل، و ضمان وتقييم الإئتمان كآليات مساعدة في زيادة إمكانية حصول المؤسسات الناشئة على تمويل يتوافق مع خصائصها.

**1-1 تقييم الإئتمان ومكاتب الإئتمان:** يعد مفهوم نظام تقييم الإئتمان - الذي يمكن تنفيذه بواسطة مكتب الإئتمان - محور التغييرات التي يمكن أن تؤدي إلى زيادة فرص التمويل للمؤسسات المصغرة، من خلال التقييم المستقل والمحترف لطلبات التمويل إعتادا على:

**1-2 تقييم الإئتمان:** يستخدم أسلوب تقييم الإئتمان أسلوب موضوعي لتقدير مخاطر الإئتمان وتستخدم في هذا الأسلوب صيغة رياضية لتحديد إحتتمالات قيام المقترض بسداد الإئتمان أي التنبؤ بقدره المقترض على تسديد القرض الممنوح له، حيث تبني هذه النماذج بالإعتماد على عينة عشوائية من الزبائن، ويحدد تقرير المعلومات عن تاريخه الإئتماني و بناء على هذا الإئتمان التقييم أو الوضع الإئتماني للمقترض يتم إتخاذ قرار التمويل.

**1-3 مكتب الإئتمان:** مع إتساع وإنتشار الإئتمان وإرتفاع مخاطره، إحتاجت البنوك في مجال منح القروض لزبائنها إلى مصادر متخصصة و موثوقة لتقييم الجدارة الإئتمانية لطالبي القروض، وفي ضوء عدم إستطاعتها توفير معلومات بشكل كاف عنهم، لجأت البنوك إلى مصدر آخر للحصول على هذه المعلومات، حيث تقوم مكاتب الإئتمان بهذه الخدمة التي تساهم في دعم تمويل المؤسسات الناشئة وذلك من خلال : الإقتصاد في التكاليف ، والمدة الزمنية اللازمة لدراسة ومعالجة طلبات التمويل، وتخفيض خسائر القروض وحالات إفلاس بتوفير معلومات أساسية للبنوك تمكنهم من التقييم الدقيق لظروف المقترض، مما يسهل منح قروض بشكل أكثر موضوعية لذوي الجدارة الإئتمانية حسب التقييم، كما أن عملية التقييم المستمرة و المتواصلة تسمح بتحديد مستوى المخاطرة لعمليات الإقتراض مما يمكن من إتخاذ الإجراءات المناسبة في وقتها

وتحديد سياسة الإقراض بشكل موضوعي بدل الإعتماد على التقييم الشخصي للمشرفين على الإقراض التي عادة ما تكون أراؤهم ذاتية .

**1-4 طريقة تقاسم المخاطر مع طرف ثالث:** يعتبر ضعف أو إنعدام الضمانات من بين أهم المشاكل التي تواجهه المؤسسات الناشئة عندما تقدم بطلبات القروض من البنوك أو المؤسسات المالية الأخرى كما تم ذكره سابقاً، ولتجاوز هذه المشكلة لجأت البنوك إلى التعاون مع أطراف أخرى لتقاسم المخاطر تتمثل في مؤسسات ضمان القروض، وهذه الأخيرة عبارة عن مؤسسات مالية مهمتها الأساسية منح ضمانات مالية للبنوك التي تقبل تمويل مشاريع إقترحتها أصحابها على البنك ، وعليه تقوم بتسديد الأقساط من القرض للبنك بنسب محددة في العقد، أما في حالة الإفلاس تقوم مؤسسة الضمان بتعويض. النسبة التي تم ضمانها من القرض و الباقي يتحمله صاحب المؤسسة المستفيدة من الضمان، وتكفل عادة مؤسسات الضمان القروض المتوسطة والطويلة المدى للالتزامات المادية للمؤسسات، كما نجدها في بعض البلدان المصنعة تهتم بالقروض قصيرة الأجل مثل ما هو عليه في فرنسا حيث تقوم شركة ( SOFARI ) بضمان العمليات الإستغلالية للمؤسسات بنسبة 50% أمام الجهات المانحة للتمويل.

**1-5 تمويل عن طريق إستغلال حقوق الملكية الفكرية:** مع دخول إتفاقية حقوق الملكية الفكرية حيز التنفيذ في معظم بلدان العالم و مع تزايد حدة المنافسة نتيجة للعولمة، فإن هناك توجه (TRIPS) بالتجارة عام حول إعتماد المؤسسة مهما كان حجمها على الإبتكار من جهة وعلى وضع الآليات اللازمة لحماية تلك الإبتكارات من إستغلالها من طرف الآخرين دون ترخيص .

وتم تبني سياسات لحسن إستغلال تلك الإبتكارات داخل المؤسسة وخارجها كمورد هام بغرض إسترجاع تكاليف البحث والتطوير، ولضمان إستمرار تمويل عملية الإبداع والإبتكار، لدورها الحاسم في ضمان بقاء المؤسسة وتطورها من جهة، وتحسين مردوديتها وربحيتها من جهة أخرى. ومن الأمثلة على ذلك :

-مؤسسة إكروايتية PILVA المتخصصة في الصناعة الصيدلانية حيث أن إستغلال حقوق الملكية سمح لها بتمويل عملية توسيع أنشطتها داخل كرواتيا وبعض بلدان أوروبا الشرقية ؛

-المخبر المستقل BIOBRAS البارزيلي الذي تحول من مخبر صغير إلى شركة من بين الأربع الأوائل في ميدان صناعة بعض أنواع الأنسولين المتطورة بعد إستغلاله لحقوق الملكية الفكرية.(بورنان و علي صولي، 2020).

## 2- التمويل عن طريق رأس مال المخاطر :

النشأة الحديثة لرأس المال المخاطر تنتسب إلى الجنرال الفرنسي ( DORIOT) الذي أنشئ سنة 1946 بأمريكا أول مؤسسة متخصصة في العمل في رأس المال المخاطر تخصصت في تمويل الشركات الإلكترونية الشابة (أسامة، موساوي عبد السميع طه، و ناصري نفيسة، 2021).

## 1-2 تعريف تمويل رأس المال المخاطر :

• يعرف رأس المال المخاطر على أنه أسلوب أو تقنية لتمويل المشاريع الإستثمارية بواسطة شركات رأس المال المخاطر وتقوم على أساس المشاركة ، حيث يقوم بتمويل المشروع دون ضمان العائد ولا مبلغه؛

● التمويل عن طريق رأس المال المخاطر يعرف على أنه كل رأسمال يوظف بواسطة وسيط مالي متخصص في مشروعات خاطئة ذات مخاطر مرتفعة؛

● التمويل عن طريق رأس المال المخاطر هو عبارة عن أسلوب لتمويل المشاريع الإستثمارية بواسطة شركات رأس المال المخاطر و يتسم بدرحة كبيرة من المخاطر خاصة في مرحلة ما قبل الإنطلاق المؤسسة الناشئة ، و الأكد أن المشاركة بين شركات رأس المال المخاطر و المؤسسة الناشئة لا تقوم على الجانب المالي فقط ، بل تشمل كذلك المشاركة في إدارة المشروع كتقديم الخبرة و المشورة في تسيير المؤسسة وحتى في إتخاذ القرارات .

● تستهدف مؤسسات رأس مال المخاطر بشكل أساسي المشاريع التي تتضمن تقنية جديدة أو نموذج إبتكاري حيث أنهم يمولون العديد من المؤسسات الناشئة في مجال تكنولوجيا المعلومات أو المجالات العلمية الأخرى ، يأتي أصحاب المؤسسات رؤوس الأموال في وقت مبكر جدا في مرحلة ما قبل ظهور المؤسسة الناشئة أو في مرحلة البدء (عبدلي، النظام القانوني المستحدث لتمويل المؤسسات الناشئة ، 2022).

● المبدأ الذي تقوم عليه شركات رأس المال المخاطر هو : تكنولوجيا متقدمة و درجة مخاطر كبيرة و كذلك أرباح واعدة و من ثمة يلزم لنجاح هذه المؤسسات التحلي بالصبر لمدة ثلاث سنوات تقريبا لضمان أرباح كبيرة ، وهي تقوم على أساس المشاركة في الأرباح و الخسائر.(قدور و حمزة العرابي، 2017).

## 2-2 خصائص رأس المال المخاطر :

يتميز رأس المال المخاطر بمجموعة من الخصائص نتيجة الإعتماد عليه كمصدر تمويلي من هذه الخصائص مايلي :

■ **الإستثمار في المشاريع الناشئة** : يحقق الإستثمار في المشاريع الناشئة التي تملك مستويات معتبرة للنمو عائد كبيرا مثل المشاريع التكنولوجية التي تقدم منتجات متميزة و يكون أصحابها من المبتكرين ، مع إفتقارهم للخبرة التسييرية و التمويل الكافي لتجسيد أفكارهم في مشاريع إستثمارية أو لتتميتها .

■ **إستثمار بالأموال الخاصة أو شبه الخاصة** : حيث يستهدف أعلى الميزانية بالإعتماد على الأموال الخاصة التي تزود المستثمرين بمعلومات معتبرة و تعطيهم حقوق الرقابة.

■ **مساهمة نشطة** : من خلال متابعة التسيير أو المساهمة غير المالية نظرا للدعم الكبير الذي يحتاج إليه مسيري المشاريع الناشئة من جهة و بسبب الخطر العالي من جهة أخرى .

■ **الإستثمار المتوسط أو الطويل الأجل** : تتراوح مدة التمويل برأس مال بالخاطر من سنتين إلى ثلاث سنوات فبعد تحقيق الهدف المسطر من قبل مؤسسة رأس المال المخاطر يتم الخروج من المؤسسة وفق أليات محددة .

■ **إستثمار الخطر** : ويعود ذلك إلى الطبيعة الخاصة بالمشاريع الناشئة حيث تكون المخاطر المرتبطة بالمرحلة المبتكرة عادة أكبر من الملاحقة للنمو ، لذلك يعود العائد المتوقع مرتفع نسبيا .

■ **الوساطة مالية** : فالعمليات التي تقوم بها تمثل في مجملها وساطة مالية لحساب المستثمرين (السبتي، 2008-2009)

## 2-3 مراحل التمويل عن طريق رأس المال المخاطر للمؤسسات الناشئة :

تمر مراحل تمويل عن طريق رأس المال المخاطر بمجموعة من المراحل :

✓ **تمويل البذرة** : عادة هو تمويل بمبلغ صغير يمنح للمقاول الذي لا يكون قادر على تحويل فكرته إلى خطة عمل حيث يتم توجيه هذا التمويل للقيام بأبحاث السوق و دراسة جدوى منتج.

✓ **تمويل الإنشاء** : يحول التمويل السابق الأبحاث التطوير إلى خطة عمل أما هذا التمويل فيحول خطة العمل إلى مؤسسة يعني مهمته هي تنفيذ المشروع و إطلاق المنتج.

✓ **تمويل ما بعد الإنشاء** : يوجه هذا التمويل إلى المؤسسات التي إكتمل نموها منذ ثلاث سنوات على الأقل ، ففي هذه المرحلة تكون المؤسسة بحاجة إلى بناء فريق للإنتاج و للتسيير و تكوينه هياكل التوزيع و التسويق .

✓ **تمويل النمو** : يوجه هذا التمويل إلى رأس المال العامل فالمؤسسة تكون قد حققت نمو في المبيعات دون الربحية فدور شركة رأس المال المخاطر يصبح أكثر استراتيجية بعدما كان يمثل الدعم المالي .

✓ **تمويل الجسر** : تمويل مؤقت يقدم للمؤسسات التي تحضر لعرض رأسمالها للإكتتاب العام مع وجود هدف أساسي وهو تحسين حصص رأس المال .

✓ **تمويل التصحيح** : تمويل يقدم للمؤسسة التي تعاني من صعوبات مالية و تشغيلية مع نية تحسين أدائها (بوحادة)، (2021).

## 4-2 مؤسسات رأس مال المخاطر في الجزائر و تمويل المؤسسات الناشئة:

### 4-2-1 الشركة المالية الجزائرية الأوروبية للمساهمة ( FINALEP ):

أسست الشركة بعد مجموعة من الاجتماعات التي قام بها بنك الجزائر و وزارة المالية مع بنك الأوروبي للإستثمار ، الوكالة الفرنسية للتنمية و الصندوق الألماني للتعاون من أجل تقديم دعم لتنمية الإستثمار في الجزائر في 15 نوفمبر 1990 تم إمضاء إتفاقية سمحت بإنشاء (FINALEP) برأس مال 73.75 قدره مليون دج موزعة كالتالي : 40 % مخصصة لبنك التنمية المحلية ، و 20% للقرض الشعبي الجزائري ، و 40% للوكالة الوطنية الفرنسية للتنمية . وبعد إنضمام البنك الأوروبي للإستثمار وصل رأس مالها إلى 159.75 مليون دج يحوز عليه كل من بنك التنمية المحلية بنسبة 40 % ، و 28.74 % للوكالة الفرنسية للتنمية ، القرض الشعبي الجزائري 20% و 11.23 % للبنك الأوروبي للإستثمار .

و حاليا رأس مال المؤسسة 1.2 مليار دج ومع أن ترخيص المؤسسة كان في 30 جوان 1991 إلا أن النشاط الفعلي لم يبدأ حتى 1995 من خلال صفقة لإنشاء مؤسسة مختلطة بين الجزائر و اليونان تنشط في صناعة التبغ وقد قامت المؤسسة في ظل غياب إطار تشريعي لتنظيم عمل مؤسسات رأس مال المخاطر في الجزائر .بإعتماد مجموعة من الشروط :

➤ **إبرام وثيقة مساهمين /الشركاء يتم التفاوض عليه مسبقا و تضم : مدة المساهمة , شروط و سبل الخروج و التنازل على الأسهم أو الحصص الإجتماعية , وكذلك مجموعة من البنود الموجهة لتنظيم و حماية حقوق المستثمر صاحب الأقلية و ضمان حق الشفعة للمساهمين /الشركاء المؤسسين ؛**

-يشترط على المؤسسات الممولة أن تأخذ الصيغة القانونية لشركات ذات رؤوس الأموال؛

-نسبة المساهمة لا تتجاوز 15 % من رأسمالها في تمويل نفس المؤسسة ؛

-مساهمة ذات أقلية لا تتجاوز نسبة 49 % من رأسمالها نفس المؤسسة ؛

-الحصول على مقعد في مجلس إدارة المؤسسة ؛

وتتدخل الشركة الجزائرية عن طريق :

عن طريق المشاركة في مرحلة الإنشاء من تطوير المنتجات إلى غاية الإطلاق الصناعي و التجاري؛

➤ **رأس مال التنمية** : وذلك بعد وصول الشركة إلى نقطة التعادل و تحقيق الأرباح و إحتياجاتها إلى موارد إضافية لزيادة

قدرتها أو تطوير فريق مبيعاتها أو زيادة راس مالها العامل ؛

-إعادة شراء المساهمات التي يمتلكها رأس مال إستثماري آخر .

## 2-4-2 الشركة المالية للإستثمار : المساهمة و التوظيف SOFINANCE

هي مؤسسة مالية عمومية متخصصة في الإستثمار يبلغ رأسمالها 10 ملايين دج .تم إتخاذ قرار إنشائها من طرف مجلس

الوطني لمساهمات الدولة في 6 أوت 1998 من أجل تطوير الإنتاج الوطني و تطوير منتجات مالية جديدة وتم منحها

الموافقة لبدأية نشاطها من طرف بنك الجزائر في 9 جانفي 2001 .

**من مهامها :**

➤ ترقية و تطوير المؤسسات الناشئة من خلال المساهمة في رأسمالها أو إمتلاك حصص في شركات محلية أو أجنبية ؛

➤ الإقبال على الإقتراض بدون إعتبار الضمانات و ضمان كل عمليات القرض بالنسبة للغير ؛

➤ حيازة كل الديون و الأوراق التجارية و المساهمة كوسيط في المعاملات الخاصة و بالاسهم و السندات؛

➤ ترقية بالإعتماد على القرض التجاري .

-الشركة الجزائرية السعودية للإستثمار ASICOM :

أنشأت بموجب إتفاقية بين الجزائر و المملكة السعودية في 2004 سنة وباشرت نشاطها في 2008 ، و تعد أول مؤسسة

حكومية متخصصة في رأس مال المخاطر بالجزائر حدد رأس مالها ب 8 ملايين دج .الغرض منها هو تمويل الإستثمارات

في كل مجالات وجميع القطاعات عن طريق المساهمة في رأس مال مشاريع جديدة أو إقتناء حصص في شركات قائمة أو

تمويل المشاريع التي تساهم فيها الشركة عن طريق حساب المساهمين (عبدلي، النظام القانوني المستحدث لتمويل

المؤسسة الناشئة في الجزائر ، 349-350)

**3- التمويل بالإستثمار :**

ظهر هذا النوع من التمويل في الآونة الأخيرة إتجاه المشروعات كما إمتد إلى جميع الأصول الثابتة تقريبا، ويقضي هذا النوع من التمويل عدم إمتلاك الأصول و إنما القيام بدفع إيجار سنوي بالإضافة في بعض الأحيان دفع مبلغ مبدئي، و قد إتخذ التمويل بالإستئجار عدة أشكال :

**•البيع ثم الإستئجار :** تقوم المؤسسة التي تمتلك الأراضي والمعدات ببيع هذه الأخيرة إلى المؤسسات المالية شرط أن توقع إتفاقية بينها و بين المؤسسة المالية على أن تستأجر هذا الأصل وإبقائه عند المؤسسة لفترة معينة، و الملاحظ أن المؤسسة البائعة تستلم قيمة البيع من المؤسسة المشترية ، و في نفس الوقت سيبقى عندها الأصل المباع لإستخدامه.

إن العملية المتبعة في دفع الإيجار تشبه عملية تسديد القرض، ففي الحالة الأولى تدفع المؤسسة البائعة إلى المؤسسة المشترية أقساطا متساوية في أوقات متتالية في مجموعها قيمة شراء الأصل مع عائد معين على الإستثمار للمؤسسة، أما في الحالة الثانية تسدد المؤسسة المقترضة القرض على دفعات متساوية في فترات متساوية بالإضافة إلى عائد مناسب للقرض.

**•التأجير التشغيلي:** يعرف بأنه نظام تجاري يحقق الإستفادة للأصل الرأسمالي، ويتضمن إستئجار الخدمة بشكل عام المعدات وخدمات صيانتها، و من أهم هذه المعدات الكمبيوتر، السيارات والشاحنات ، حيث يتم تأجير الأصل لفترات زمنية محددة نوعا ما ولعدد من المستأجرين، الأمر الذي يسمح بإسترجاع الأصل لتأجيره مرة أخرى لمستأجر آخر و بقيمة إيجاريه تختلف بإختلاف ظروف الإيجار.

و يلاحظ أن المستأجر يلجأ إلى الإيجار التشغيلي في حالة إحتياج المؤسسة المنشأة للألات و المعدات لوقت قصير.

**•تأجير التمويل:** وهو الإستئجار الذي لا يتضمن خدمات الصيانة ولا يمكن إلغائه من قبل المستأجر ولا بد فيه من سداد قيمة الأصل كاملة، وتتضمن عملية الإيجار التمويلي الخطوات التالية:

-تختار المؤسسة الأصل الذي هي بحاجة إلى إستخدامه، وتتفاوض مع صانع أو مورد هذا الأصل على قيمة شائه و شروط تسليمه؛

- ثم تتصل هذه الشركة بالبنك وتتفق معه على أن يشتري هذا البنك الأصل من المورد، وأن يؤجره للمؤسسة مباشرة، وبهذا الشكل تحصل المؤسسة على الأصل وتقوم بدفع الإيجار للبنك على دفعات متساوية على فترات متتالية، كما أن للمؤسسة المستأجرة حق الخيار في تجديد عقد إستئجار الأصل بإيجار مخفض، لكن لا يحق للمؤسسة إلغاء العقد الأساسي قبل دفع مجمل إلتزاماتها. (بورنان و علي صولي، 2020).

#### 4- التمويل البنكي و مختلف وسائل التمويل التي يوفرها :

**1-التمويل بقروض الإستغلال:** هي قروض قصيرة المدى و تسمح للمؤسسات الناشئة ببداية عملها ، و تمول بحسب نشاط المؤسسات الناشئة فتمتد دورة الإستغلال المؤسسة التجارية من شراء البضائع لغاية بيعها ، و دورة المؤسسات الإنتاجية تبدأ من شراء المواد الأولية و و تنتهي ببيع المنتجات التامة الصنع ، مروراً بالتخزين و تحويل الموارد عبر مختلف مراحل الإنتاج و دورة المؤسسات الخدمية لا يكون هناك تخزين فنقتصر على الإستغلال.

من بين وسائل التمويل المتاحة على مستوى البنك لتمويل الأنشطة الإستغلالية للمؤسسة نجد على سبيل المثال ما يلي :

**2-تسهيلات الصندوق :** هي عبارة عن قروض معطاة لتخفيف صعوبات السيولة المؤقتة أو تقصير جدا التي تواجهها المؤسسة و عادة ما يتم اللجوء إليها إلى مثل هذه القروض في فترات معينة كنهاية الشهر مثلا لتسوية رواتب و فواتير الغاز و الكهرباء ... الخ . و عادة لا يتجاوز مدتها بضعة أيام فقط و يحرص البنك على عدم تجاوز هذه الفترة كي لا يتحول إلى سحب على مكشوف وفي حالة المؤسسات الناشئة غالبا ما يكون تسهيل الصندوق مشروط بتقديم ضمان شخصي.

**3-السحب على المكشوف :** يتجسد هذا القرض من خلال سماح البنك لحساب المؤسسة أن يكون مدينا في حدود مبلغ معين أي مبلغ الذي يسمح للمؤسسة إستعماله مما يزيد عن رصيد حسابها الجاري على البنك مقابل فائدة تناسب و الفترة التي تم خلالها سحب مبالغ تفوق رصيدها الدائن و يوقف البنك حساب الفائدة بمجرد عودة الحساب إلى حالته الطبيعية وقد تصل مدته إلى سنة .

أن هذا النوع من التمويل لا يكون منعزل عن تحمل تكاليف إضافية قد لا يكون مرغوبة من طرف أصحاب المؤسسات الناشئة خلافا لما يحدث مع المؤسسات كبيرة الحجم .

**4-السحب على المكشوف ذي التعبئة :** تقوم مؤسسة بتحرير سند أمر لفائدة البنك المقرض من مقابل جعل حسابها دائما بقيمة السند مخصوما منه العمولات البنكية و بهذا لا يكون الحساب مدينا مثل ما هو الحال في السحب على المكشوف العادي من جهة و من جهة أخرى وجود السند لأمر كإعتراف بالمديونية إتجاه المصرف المقرض الذي يمكن أن تقوم بإعادة خصمه .

●**القرض الموسمي :** وهو قرض قد يمتد إلى أكثر من تسعة أشهر و يستخدم لتمويل حاجة الخزينة نتيجة نشاط موسمي لمؤسسة معينة الذي يتميز باختلاف بين الإيرادات و النفقات مما يولد حاجة عابرة في رأس المال العامل .

●**قرض الربط :** عبارة عن قرض يمنح للمؤسسة لمواجهة حاجة السيولة المطلوبة لتمويل عملية مالية تحققها شبه مؤكد و لكنه مؤجل لأسباب خارجية.

●**التسيقات على البضائع :** عبارة عن قرض يقدم لتمويل مخزون معين والحصول على مقابل ذلك على بضائع كضمان للقرض .وينبغي على البنك في هذه الحالة التأكد من وجود البضاعة و طبيعتها و مبلغها .

●**التسيقات على الصفقات العمومية :** تعتبر مجال هام لنشاط المؤسسة فالحكومة من خلال نفقاتها تخلق طلبا إضافي وبالتالي أسواق جديدة تسمح للمؤسسة بتوسيع إستثماراتها و الإستفادة من إيرادات هذا السوق ولكن طبيعة السيولة العمومية قد تسبب مشاكل مالية للمؤسسة وهذا راجع لضخامة المشروع و إمتداده على عدة سنوات ، كما أن الدولة تدفع ولكن تتأخر في الدفع .

**5-منح الكفالات :** تمنح الكفالات من طرف البنك للمؤسسة في الصفقة و ذلك لضمانهم أمام السلطات العمومية و عادة ما تمنح هذه الكفالات عادة إلى أربعة أشكال :

●**كفالة الدخول إلى مناقصة :** تعطى لتفادي قيام المؤسسة التي فازت بالمناقصة بتقديم نقود سائلة إلى الإدارة المعنية كتعويض إذا انسحب المشروع .وبمجرد أن يعطى البنك هذه الكفالة يسقط عن المؤسسة دفع الكفالة نقدا.

●**كفالة حسن التنفيذ :** لتفادي قيام الزبون بتقديم النقود كضمان لحسن تنفيذ الصفقة وفق القيس المناسبة.

• **كفالة إقتطاع الضمان** : عند إنتهاء إنجاز المشروع ، عادة ما تقتطع الإدارة صاحبة المشروع نسبة من مبلغ الصفقة و تحتفظ به لمدة معينة ، كضمان وحتى تتفادى المؤسسة تجميد النسبة ، و يمكنه بالتالي الإستفادة منه فوراً ، يقدم لها البنك كفالة إقتطاع الضمان ، ويقوم بدفعها فعلياً إذا ظهرت نقائص في الإنجاز أثناء فترة الضمان .

6- **منح قروض فعلية**: توجد ثلاث أنواع من القروض التي يمكن أن تمنحها البنوك لتمويل الصفقات العمومية :

• **قرض التمويل المسبق**: يمنح عند إنطلاق المشروع وعندما لا تتوفر المؤسسة على الأموال الكافية للإنجاز.

• **تسبيقات على الديون الناشئة و غير مسجلة** : عندما تكون المؤسسة قد أنجزت نسبة مهمة من الأشغال لكن الإدارة لم تسجل بعد ذلك رسمياً ولكن تمت ملاحظة ذلك

• **تسبيقات على الديون الناشئة و المسجلة**: عندما تصادق الإدارة على الوثائق الخاصة التي تسجل عند إنتهاء الإنجاز أو أجزاء منه ويتدخل البنك هنا لأن الدفع قد تأخر وقت الإنتهاء من الأشغال .

7- **الخضم التجاري** : شكل من أشكال القروض التي يمنحها البنك للمؤسسة وتتمثل في شراء الورقة التجارية من حاملها قبل تاريخ الاستحقاق .

8- **التمويل بقروض الإستثمار**: يمثل الإستثمار عملية أساسية عملية الإنطلاق نشاط المؤسسة، أو في حالة توسيع مجال إستغلالها، وتتميز هذه العملية بكون العوائد المنتظرة منها مرتبطة بمدة طويلة نسبياً، ولذلك يجب أن تكون القروض الموجهة لتمويل الإستثمار متناسب و تأخذ بعين الإعتبار خصائص هذه العملية.

وقروض الإستثمار هي قروض طويلة ومتوسطة الأجل تتراوح مدتها ما بين سنتين ( 02 ) وقد تصل في بعض الأحيان إلى عشرين ( 20 ) سنة في حالة تمويل العقارات، و تمنح البنوك أو المؤسسات المالية المتخصصة لتمويل الإستثمارات، أي الأصول الثابتة من ميزانية المؤسسة والتي تتمثل في: المباني، الآلات والمعدات .. إلخ التي تتيح للمؤسسة ممارسة نشاطها، ويتم تسديد أقساط هذه القروض من النتائج التي تحققها المؤسسة.

ويمكن تقسيم القروض الإستثمار حسب المدة إلى قرض متوسط الأجل وقروض طويلة، كما أن هناك تقنية لتمويل الإستثمارات تسمى القرض الإيجاري التي تم تطرق إليه سابقاً.

• **القروض متوسطة الأجل** : يعتبر قرض متوسط الأجل كل قرض يمنح لمدة تتراوح بين (02) إلى (07) سنوات، وهي موجهة التمويل الإستثمارات الخفيفة، بمعنى تلك الإستثمارات التي مدة إهلاكها مساوية لمدة إهلاك القرض، مثل: الآلات والمعدات و وسائل النقل، و يكون البنك معرضاً لخطر تجميد الأموال و الأخطار المتعلقة بعدم تسديد القرض .

• **القروض طويلة الأجل** : تهدف المؤسسة من خلال اللجوء إلى إستعمال هذا النوع من القروض إلى تمويل إستثمارات تمتد على فترة طويلة من الزمن؛ وتتميز بالتكلفة العالية وتحصيل العوائد فيها يكون على مدة طويلة؛ والقروض طويلة الأجل تأتي لتلبية هذا النوع من الاحتياجات، حيث أنها تفوق مدة ( 07 ) سنوات ، وهي موجهة لتمويل إستثمارات ضخمة مثل الحصول على عقارات و أراضي... (بورنان و علي صولي، 2020) .

9- **تمويل عن طريق صندوق تمويل المؤسسات الناشئة** :

-بعد إنشاء وزارة مكلفة بإقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، و وضع إطار قانوني يحدد وضعية المؤسسة الناشئة

والمزايا الممنوحة لهذا النوع من المؤسسات، تم الإطلاق الرسمي لصندوق تمويل المؤسسات الناشئة في (03/10/2020) من خلال المؤتمر الوطني للمؤسسات الناشئة الذي إحتضنه المركز الدولي للمؤتمرات بالجزائر العاصمة.

إن صندوق تمويل المؤسسات الناشئة يعتمد على آلية تمويل قائمة على الإستثمار في رؤوس الأموال وليس على ميكانيزمات التمويل التقليدية القائمة على القروض بمعنى تمويل الشباب عن طريق المخاطر مع تقاسم الأرباح والخسائر، دون مطالبتهم بتقديم ضمانات عينية هم أصلا لا يمتلكونها. (الزهراء و صديقي خضرة، 2020).

-لغرض دعم وتطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة ومن أجل المساهمة في ترقية بيئة المؤسسات الناشئة، تم إنشاء صندوق دعم بموجب المادة 131 من قانون المالية 2020. وحسب تصريحات المسؤولين هذا الصندوق يتولى تمويل المشاريع الناشئة وتحمل الأعباء بما فيها تغطية الخسائر الممكنة للمشروع وهذا بوضع تحت تصرفهم خدمات الحصول على التمويل لنشاطها والذي يدخل ضمن منظور شامل وهو دعم المقاولاتية في الجزائر .

-بدأ بالفعل الصندوق في تمويل المؤسسات الناشئة بموجب تصريح المدير العام للصندوق وهذا بالنسبة للمؤسسات الناشئة التي تحصلت التصنيف بموجب منح علامة "مؤسسة ناشئة" التي تعتبر ضرورية للإستفادة من التمويل الذي يقوم على مبدأ المخاطر وحسب تصريحات المسؤولين تم تحديد ثلاث مستويات من التمويل (2 مليون -5 ملايين -20 مليون ) وفي إنتظار صدور النص التنظيمي الذي سينظم عمل الصندوق فقد تم التأكيد على أن الصندوق سيعلم دور المساعد على التمويل الذي يقوم على آليات التمويل القائمة على الاستثمار في رؤوس أموال بالابتعاد عن الطرق التقليدية المتمثلة في القروض وتوجه إلى كطريقة جديدة معروفة في البلدان لمتقدمة وهذا بالرغم من المخاطر التي تصحب هذه العملية.(نعار، 2021).

### خلاصة الفصل الثاني :

تطرقنا في هذا الفصل إلى التعرف على التمويل بصفة عامة و أيضا تمويل المؤسسات الناشئة وأنه يعد أمرا حاسما لنجاح المؤسسات الناشئة والمشاريع الاقتصادية فقد إتضح لنا أن كل مؤسسة أو مشروع إقتصادي يعتمد على رأس مال ثابت لكنها معرضة للعجز وهذا ما يجعل هذه المؤسسة في حاجة إلى التمويل من أجل تغطية ذلك العجز كما أن المؤسسات المصرفية تعتبر المصدر الأنسب لتمويل مختلف المؤسسات عامة والمؤسسات الناشئة خاصة والتي تعتبر بدورها أحد المكونات الرئيسية في البرامج الوطنية للتنمية الاقتصادية والإجتماعية وبذلك يكون لها كيان واضح ومحدد، لذلك يجب المساهمة في تمويلها ودعمها على الأقل بالخبرات التكنولوجية اللازمة وتوفير الآلات والمعدات التي يجب تأجيرها أو تملكها لأصحاب المؤسسات المصغرة و الناشئة.

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

من أجل التعرف على المؤسسات الناشئة و تحديد القطاعات الأكثر إستفادة من تمويل ( ASF ) و ذلك لفهم القوى الدافعة و العوامل المؤثرة في تطوير الإقتصاد المحلي و تحقيق النمو المستدام ،سنقوم في هذا الفصل بالتفصيل في المنهجية التي إتبعناها لتحقيق أهداف بحثنا. بالإضافة إلى تقديم الدراسة التي تم إجرائها داخل الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة .

### المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة

في هذا المبحث سنركز على الجانب المنهجي بشكل مبسط لتوضيح تبرير خطوات دراستنا الميدانية بشكل علمي ومنهجي، سنقدم تصور الكل مرحلة والوسائل والأدوات والطرق المستخدمة في هذه الدراسة.

ستكون الدراسة الميدانية عبارة عن تحليل الجداول و الوثائق المقدمة من طرف صندوق تمويل المؤسسات الناشئة ، وسيتم إستخدام أساليب متعددة لجمع البيانات.

### المطلب الأول: منهجية الدراسة

تم الإعتماد على المنهج الكمي وأيضا جمع البيانات من الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة بإستعمال مختلف أدوات الدراسة .

بالإضافة إلى ذلك ، تم إستخدام مصادر أخرى لجمع البيانات مثل الملاحظة الميدانية. تم تحليل هذه البيانات بإستخدام التحليل لتفسير وفهم التجارب والآراء والإستنتاجات التي تم جمعها من الدراسة .

المنهج الكمي هو نهج بحثي يتميز بالتركيز على جمع وتحليل البيانات الرقمية والإحصائية للإجابة على أسئلة البحث وفهم الظواهر والعلاقات. يستخدم في هذا المنهج أدوات لتحليل البيانات وإستنتاج النتائج يُعدُّ مفيدًا في فحص العلاقات والتغيرات في المتغيرات المدروسة وتحديد الأنماط والإتجاهات. يُستخدم في مجموعة متنوعة من المجالات البحثية مثل العلوم الإجتماعية، الإقتصاد، والعلوم الطبيعية.

تعتمد الدراسة على الإحصائيات والإستبيانات التي تساعد الباحث للوصول إلى نتائج جيدة، يتطلب على الباحث تحديد مفاهيم التي سوف يستعملها في بحثه والتي تكون على أساس الفرضيات التي وضعها في البداية بعد ذلك تأتي مرحلة جمع البيانات وترتيبها وتحليلها تحليلًا إحصائيًا للوصول إلى النتائج المطلوبة .

### المطلب الثاني: طرق و أدوات جمع البيانات

#### أولا- أدوات الدراسة الكمية :

تعتمد الدراسة الكمية على العديد من الأدوات و تقنيات التحليل و جمع البيانات نذكر منها ما يلي :

● **الملاحظة :** هي عملية تهدف إلى جمع المعلومات ذات الصلة بالموضوع الدراسة ، حيث يمكن للباحث أن ينظم إلى الفئة المستهدفة و يشاركها حياتها اليومية ومنها تكون الملاحظة بالمشاركة ، يمكن أن يتخذ مسافة من المشاركين و يلعب دور المتفرج خلال فترة جمع المعلومات تعد أداة الملاحظة وسيلة فعالة لجمع المعلومات وتحليلها، حيث يمكن إستخدامها لرصد تأثير صندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة على هذه المؤسسات. يمكن إستخدام أداة الملاحظة في جلسات مراقبة دورية مع رواد الأعمال.

في حالتنا كانت الملاحظة موجودة طوال فترة التربص لقد سمحت لنا هذه الأداة من فهم كيفية سير عمل الصندوق تمويل المؤسسات الناشئة التي من خلالها نتمكن من فهم مختلف عمليات التمويل و تأكيد المعلومات التي تم جمعها و الملاحظة التي تم تدوينها لتحليل دقيق.

**-ثانيا :تحليل الوثائق:** والمعروفة أيضًا بدراسة البيانات الموجودة، تمكن الباحث من الحصول على المعلومات الضرورية لشرح وفهم ظاهرة معينة. إستخدمنا هذه الأداة لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات. و إستعملنا مصادر متعددة مثل المقالات، والكتب، والتقارير الرسمية، والأطروحات الدكتوراه لتعزير دراستنا. كما إعتدنا على مصادر أكاديمية مثل SNDL وASJP وERUIDIT. بالإضافة أيضًا إلى الكتب الموجودة في مكتبة المدرسة لتعزير الإطار النظري للدراسة .

توجهنا أيضًا إلى تحليل دراستنا الميدانية بإستخدام وثائق مقدمة من طرف الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات للحصول على معلومات قيمة وأساسية.

عند تحليل الوثائق، إستخدمنا المهارات اللازمة لإختيار ومراجعة المصادر الملائمة، وإستخلاص المعلومات الرئيسية، وتحليلها بطريقة نقدية .

في هذا القسم، سأقوم بتوضيح عينة الدراسة وكيفية تحليل الجداول المستخدمة في البحث. سيتم تحليل مجموعة من الجداول لفحص العلاقات والأنماط بين المتغيرات المختلفة.

سبب إستخدام المنهج الكمي لدراستنا كونه يعتمد على جمع وتحليل البيانات الكمية (الرقمية) بإستخدام الإحصاء والتحليل الإحصائي. يتميز بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن باقي المنهجيات الأخرى، وهذه بعض هذه الخصائص:

- **قياسية :** تعتمد المنهجية الكمية على القياس والعد الدقيق للبيانات، مما يسمح بتحويل الظواهر المعقدة إلى أرقام قابلة للتحليل والمقارنة.

- **التحليل الإحصائي :** تتضمن المنهجية الكمية استخدام تقنيات إحصائية لتحليل البيانات وإستخلاص النتائج والإستنتاجات منها. هذا يتيح فهم العلاقات والأنماط وتقدير الأثر واختبار الفروض البحثية.

- **الدقة و الثبات :** تسعى المنهجية الكمية إلى تحقيق درجة عالية من الدقة والثبات من خلال استخدام إجراءات قياسية وعينات ممثلة وتقنيات إحصائية دقيقة.

### **المطلب الثالث : مجتمع الدراسة:**

يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة حاملي المؤسسات الناشئة و مشاريع الناشئة حيث تمت مراعات إختيار هذا المجتمع على أنه منتسب من طرف الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة .

تم جمع البيانات من عينات متنوعة تم إختيارها بشكل مناسب لضمان تمثيل جميع الفئات المهمة المتعلقة بمجال الدراسة.حيث تم جمع البيانات من الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة ، وتم تسجيل هذه البيانات في فترات زمنية محددة كانت كلها قابلة للدراسة والتحليل.

بالإضافة إلى تم تحليل الجداول المقدمة من طرف الصندوق بإستخدام أساليب تحليلية لأغراض بحثية يتضمن ذلك تحليل الوصفي يتم من خلاله تحليل الإحصائيات الوصفية لتلخيص البيانات و فهم المتغيرات مع تفسيرها .

يعتبر صندوق تمويل المؤسسات الناشئة طريقة تمويل جديدة تفيد أصحاب المؤسسات و حاملي الأفكار لطرح أفكارهم الإبداعية .

## المبحث الثاني : الإطار النظري لصندوق تمويل المؤسسات الناشئة.

في سياق التنمية الاقتصادية وتعزيز الابتكار وريادة الأعمال، يلعب دعم المؤسسات الناشئة دورًا حاسمًا في تعزيز الإقتصاد وتوفير فرص العمل وتعزيز التنافسية. تسعى الحكومات والجهات المعنية في مختلف الدول إلى تقديم الدعم اللازم لهذه المؤسسات من خلال توفير التمويل والإرشاد والبيئة الملائمة. في هذا السياق، يأتي دور الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة كمبادرة حكومية تهدف إلى دعم وتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم والمؤسسات الناشئة في الجزائر.

### المطلب الأول : تقديم الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة و أهدافه و مهامه:

#### الفرع الأول : تعريف الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة:

الصندوق الجزائري للمؤسسات الناشئة ( ALGERIA STARTUP FUND ) أنشئ في أكتوبر 2020 برأس مال 1.2 مليار دينار بمساهمة (06) بنوك وطنية . يستثمر الصندوق في الشركات ضمن مقاربة رأس المال المخاطر مع تحمل الربح والخسارة بحيث لا يطالب حامل المشروع بالفوائد .

يكون ذلك عن طريق رأس المال الاستثماري، يقدم المستثمرون من خلاله تمويلًا للأشهر أو شبه الأسهم للشركات الصغيرة والمتوسطة و الناشئة غير المدرجة في البورصة . عن طريق أخذ حصص مؤقتة في رؤوس أموالهم لتحقيق مكاسب رأسمالية عند الخروج بعدة خمسة (05) إلى ثمان سنوات (08) بشكل عام. (الناشئة ص، 2023)

الشكل (05) : علامة الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة



[المصدر: https://asf.dz](https://asf.dz)

#### الفرع الثاني : أهداف الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة :

- يهدف الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسية التي تساهم في دعم وتعزيز ريادة الأعمال وتطوير القطاع الصغير والمتوسط تتمثل في : (الناشئة ص، 2023)
- تطوير بيئة ريادة الأعمال ؛
- دفع عجلة الإقتصاد الوطني من خلال الابتكار ؛
- وضع الشركات الناشئة على مسار نمو طويل المدى ؛

- إنشاء شركات ناشئة قادرة على تصدير منتجاتها .

**الفرع الثالث : مهام الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة :**

يقوم صندوق تمويل المؤسسات الناشئة ASF بجملة من المهام نذكر منها ما يلي : (الناشئة ص.)، وثائق داخلية خاصة بالصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة، (2023)

- ربط الشركات الناشئة بمستثمرين من خلال لقاءات ، يتم فيها إلقاء المؤسسات الناشئة الحاصلة على علامة شركة ناشئة لعروض تقديم أمام مجموعة من المستثمرين .

- تمويل ودعم المؤسسات الناشئة من حيث النشأة يتضمن تقديم التمويل المالي والإرشاد والدعم اللازم للمشاريع والأفكار الجديدة في مرحلة البداية بهدف تعزيز نموها ونجاحها؛

- يساهم الصندوق في تمويل المؤسسات الناشئة عن طريق رأس المال المخاطر على عكس البنوك التي تمنح القروض، حيث يتحمل الصندوق جزءاً من المخاطر المالية ويشارك في النجاح المحتمل للمشروعات الناشئة، مما يساهم في تشجيع الابتكار وتوفير فرص تمويل مبنية على الفكرة والإمكانات ؛

- المساعدة في إعداد الدراسات القابلة للتنفيذ و تقديم يد المساعدة للإرشادات ؛

- التركيب القانوني والمالي وحضور إتمام الإجراءات الإدارية والقانونية والمساعدة في إجراءات الإنشاء ؛

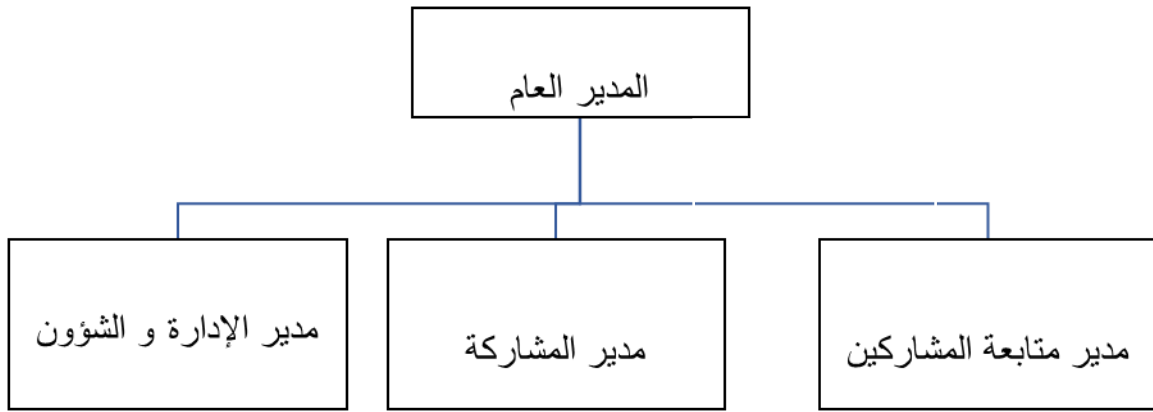
- يشارك الصندوق في مراحل دورة حياة المؤسسة الناشئة من خلال مرافقة المؤسسات الناشئة .

**المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي و التشغيلي للصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة :**

يشكل الهيكل التنظيمي والتشغيلي للصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة إطاراً تنظيمياً يضمن تنسيق وتنفيذ جهود تمويل ودعم المشاريع الناشئة بكفاءة وفعالية، مما يساهم في تحقيق أهداف تعزيز ريادة الأعمال وتطوير القطاع الإقتصادي الصغير والمتوسط.

**الفرع الأول: الهيكل التنظيمي للصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة: (الناشئة ص.)، وثائق داخلية خاصة بالصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة، (2023)**

الشكل رقم 06 : الهيكل التنظيمي لصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة



**المصدر:** من إعداد الطالبة بالإعتماد على المعلومات المقدمة من طرف الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة

#### - المدير العام :

-يتولى الإشراف العام على أنشطة الصندوق

-يحدد الرؤية والاستراتيجية العامة للصندوق

-يتولى توجيه وإدارة فريق العمل تنفيذ المهام

#### -:مدير الإدارة والشؤون

-يدير الجوانب الإدارية للصندوق بما في ذلك الموارد البشرية والمالية والإدارية

-يطور وينفذ السياسات والإجراءات الإدارية لتحقيق أهداف الصندوق

-يتولى إدارة العقود والعلاقات القانونية والتنظيمية للصندوق

#### -:مدير المشاركة

-يتولى تطوير استراتيجية المشاركة وجذب المشاريع والشركات الناشئة

-يقوم بتقييم الطلبات والمشاريع المقدمة ويختار الأكثر واعدة للمشاركة

-يتعامل مع التفاوض وإعداد الاتفاقيات والعقود مع المشاركين

-يقدم الدعم الفني والاستشاري للمشاركين ويساهم في نجاحهم

#### -:مدير متابعة المشاركين

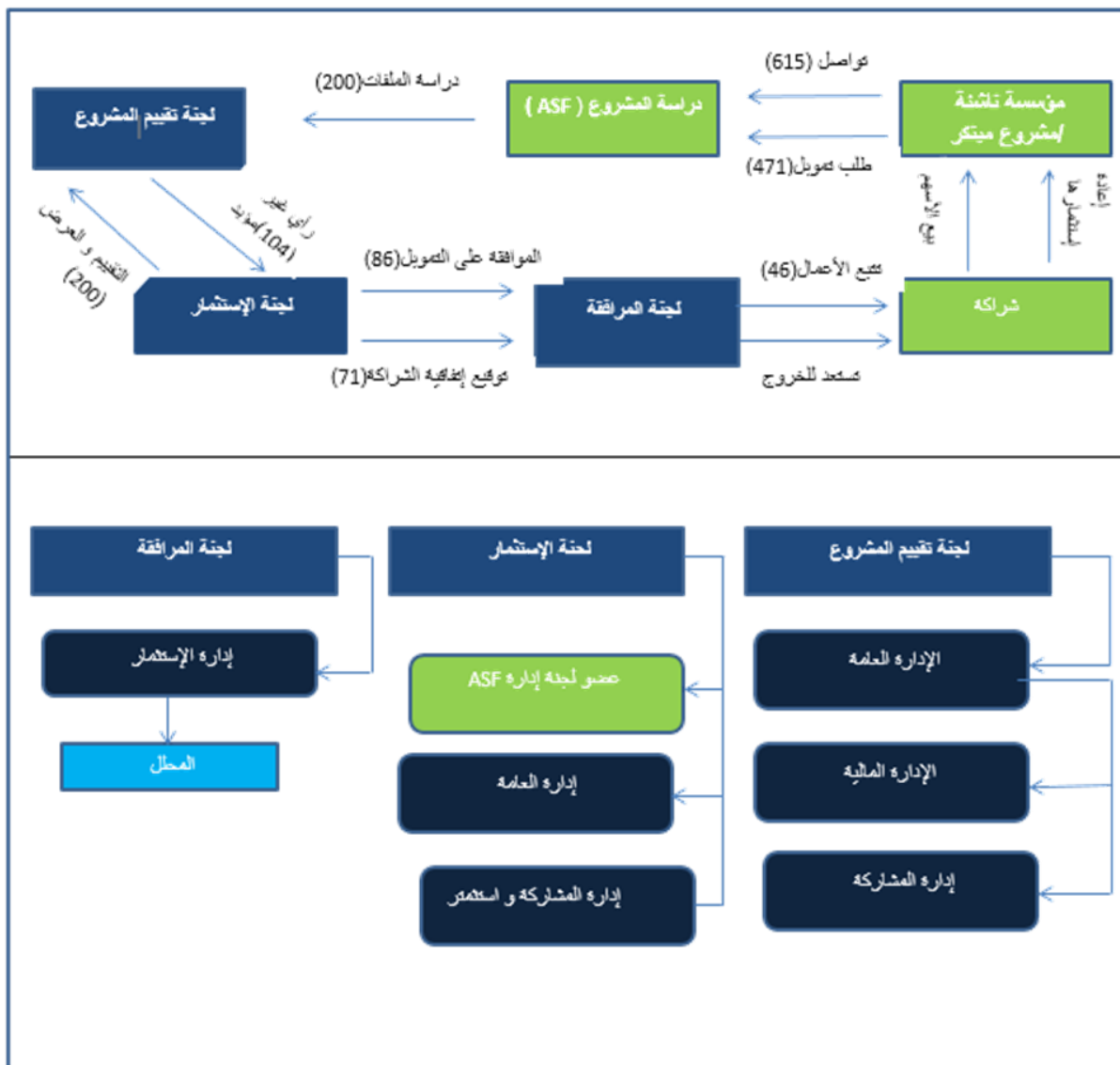
-يتابع ويقدم تقدم وأداء المشاركين في المشاريع والبرامج

-يقدم الدعم والمشورة للمشاركين في تحقيق أهدافهم

-يعمل على بناء علاقات تعاونية قوية مع المشاركين وتوفير فرص التواصل والشبكات.  
(الناشئة ص.، وثائق داخلية خاصة بالصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة، 2023)

الفرع الثاني : الهيكل التشغيلي لصندوق تمويل المؤسسات الناشئة :

الشكل (07): يمثل الهيكل التشغيلي للصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة

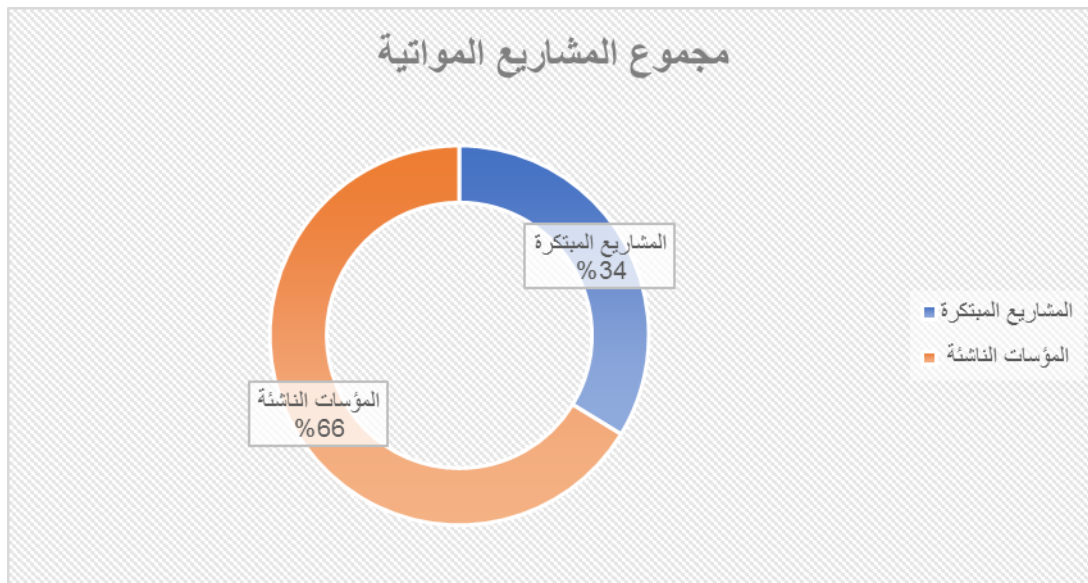
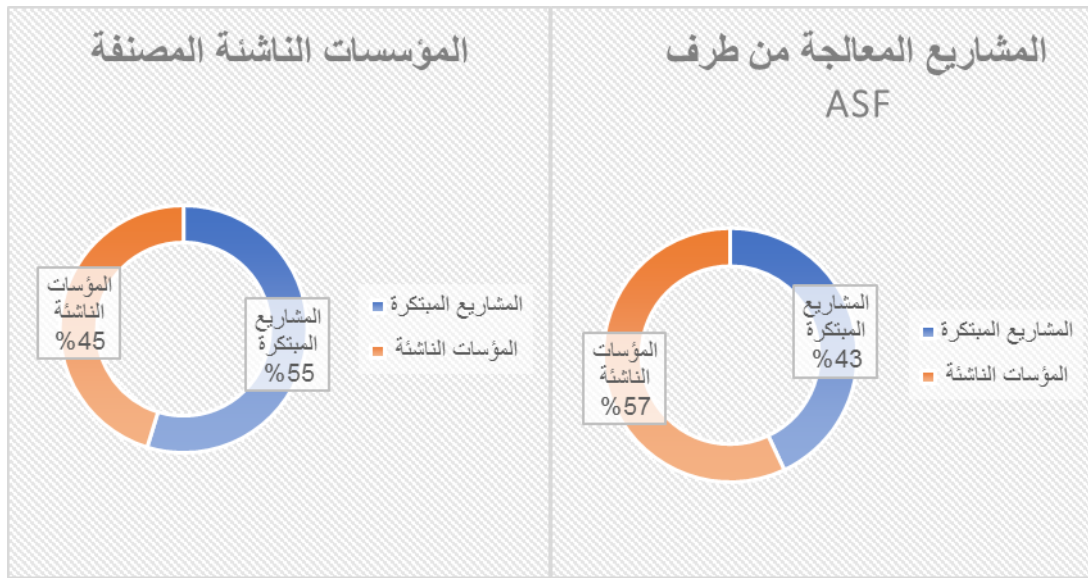


المصدر : من خلال المعلومات المقدمة من الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة

من خلال الشكل أعلاه، يتضح أن 615 قائدًا للمشاريع المصنفين قاموا بالاتصال بـ ASF تشيير هذه الأرقام إلى وجود إهتمام واضح بالتعاون والتواصل مع هذا الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة . بالإضافة إلى ذلك، تم معالجة 471 طلبًا تمويل ، مما يعكس التزاما قويًا بتلبية احتياجات المشاريع وتوفير الدعم المالي المطلوب للمؤسسات الناشئة ، كما تمت معالجة 200 ملف كامل من قبل إدارة الاستثمارات للجنة التقييم في ديسمبر سنة 2022، وهذا يدل على الالتزام بالاتفاقيات الموقعة مع الشركاء وضمان تقييم شامل للمشاريع. وفي نهاية ديسمبر 2022، تم تنفيذ 46 لجنة مراقبة معتمدة، مما يظهر الإلتزام بمراقبة ومتابعة فعالة لتقدم المشاريع وتحقيق أهدافه.

للتدقيق أكثر نتطرق لإحصائيات الصندوق حول التمويل :

الشكل رقم (08): يمثل عدد المشاريع المصنفة من قبل ASF



المصدر : بالإعتماد على معلومات مقدمة من طرف ASF

ما نلاحظه من خلال الشكل أعلاه أنه : تم تصنيف 1114 شركة ناشئة ، وتتكون هذه المؤسسات من 610 مشاريع مبتكرة (بنسبة 55%) و 504 مؤسسة ناشئة (بنسبة 45%). حتى الآن، تم معالجة 200 من هذه المؤسسات بواسطة (ASF) بنسبة (18%)، وتم توفير التمويل لـ 86 منها. في حين إنسحبت 8 شركات في مرحلة التقدم.

تتكون محفظة الالتزامات بشكل رئيسي من المنتجات الموجودة في السوق بنسبة 33%، وتليها النماذج الأولية الجاهزة بنسبة 26%، والمنتجات الجاهزة بنسبة 23%. وفقاً للتطورات حتى الآن، فقط 9% من الإلتزامات تتوافق مع نماذج أولية في مرحلة التنمية. وفقاً لتقرير لجنة وضع العلامات في نهاية ديسمبر 2022، توصلنا إلى تركيز كبير للمشاريع المصنفة في ولاية الجزائر، حيث يبلغ عددها 434 مشروعاً. يعتبر إختيار الجزائر كموقع للإنشاء مفيداً بسبب المزايا المتعددة التي يقدمها ، بما في ذلك البنية التحتية المتطورة والدعم المقدم لتطوير القطاع الرقمي والتقنيات الجديدة.

هناك تركيز لمحفظة ASF وتركز على الخدمات الإلكترونية و التكنولوجيا بكثرة تم تمويل 15 مؤسسة تجارة إلكترونية و 10 مؤسسات في خدمات الإلكترونية .

### المطلب الثالث : مجال و شروط تدخل الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة و الخدمات المقدمة من طرفه:

يعد صندوق تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر جهة مهمة تقدم الدعم المالي والمرافقة للمشاريع الناشئة في مراحلها المبكرة. يهدف الصندوق إلى تعزيز ريادة الأعمال وتنمية القطاع الخاص من خلال دعم المؤسسات وتحويلها إلى أعمال ناجحة وقابلة للنمو.

**الفرع الأول: مجال تدخل الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة :**  
تتمثل مجالات تدخل الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة في ما يلي : (الناشئة ص.) وثيقة داخلية خاصة بالصندوق تمويل المؤسسات الناشئة، 2023)

-يساهم الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة على توفير الدعم المالي الذي تحتاجه مختلف المؤسسات ، بحيث أن هناك عدة شروط لتقديم الصندوق للدعم .

حيث يمكن للمؤسسات التي تتوفر فيها الشروط التالية أن تستفيد من مساهمات شركات رأس المال الإستثماري:

- أن تنشط في كل مجال يتعلق بإنتاج السلع والخدمات؛
- أن يساهم في تخفيض الواردات والرفع من حجم الصادرات خارج المحروقات؛
- المساهمة في خفض معدلات البطالة خاصة بالنسبة لخريجي الجامعات ومراكز التكوين؛
- المساهمة في تحقيق التوازن الجهوي والتنمية المحلية؛
- أن تنشط المؤسسة في الصناعات التي تحترم المحيط.

**الفرع الثاني : شروط تدخل الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة**  
يستهدف الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة جميع القطاعات ، وإنما يمنح الأولوية للمشاريع التي لها أثر على التطور الاقتصادي الاجتماعي وتخلق فرص ومناصب العمل وتصدير السلع والخدمات ، هناك عدة شروط لتدخل الصندوق الجزائري والمتمثلة في: (الناشئة ص.، وثيقة داخلية خاصة بالصندوق تمويل المؤسسات الناشئة، 2023)

- يشترط على المؤسسات الممولة أن تأخذ الصيغة القانونية لشركات ذات رؤوس أموال؛
- نسبة المساهمة لا تتجاوز 26 بالمائة من رأس مال الشركة؛
- إبرام وثيقة ميثاق المساهمين أو شركاء يتم التفاوض عليه مسبقا وتضم:
- مدة المساهمة تحدد بناءً على تقييم شامل للمشروع ومخاطره المحتملة وفرص نجاحه.، يتم تحديد مدة المساهمة بالتفاوض بين صندوق تمويل المؤسسات الناشئة وصاحب المشروع، وعادةً ما يتم توقيع اتفاقية تحدد شروط ومدة المساهمة؛
- شروط وسبل الخروج والتنازل على الأسهم ؛ وكذا مجموعة من البنود الموجهة لتنظيم وحماية حقوق المستثمر .

**الفرع الثالث : الخدمات المقدمة من طرف الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة**  
تتمثل الخدمات التي يقدمها الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة فيما يلي : (الناشئة ص.، وثيقة داخلية خاصة بالصندوق تمويل المؤسسات الناشئة، 2023)

تهدف صناديق الرأس مال الإستثماري إلى تمويل (04) أربعة أنواع من الأنشطة تتوافق مع مراحل مختلفة من حياة المؤسسة .

**1-رأس المال الإبتكاري :** يمول إطلاق نشاط المؤسسة و يشمل رأس المال التأسيسي و رأس المال الإنشاء و رأس المال بعد الإنشاء .

**رأس المال التأسيسي :** يتعلق بالمرحلة الأولى في حياة الشركة في الغالبية العظمى من الحالات و هذا ينطوي على تمويل البحث و التطوير المفهوم الأولى أي المبلغ المالي الذي يحتاجه المشروع الناشئ لبدء عملياته وتأسيسه. يتم استخدام رأس المال التأسيسي لتغطية تكاليف البدء الأولية.

**رأس المال الإنشاء :** يتيح إنشاء رأس المال تمويل تطوير المنتج ، و يشير إلى الإحتياجات المالية التي تنشأ بعد بدء العمليات التجارية. يمكن إستخدام رأس المال الإنشاء لتوسيع العمل، تطوير المنتجات أو الخدمات، وتعزيز القدرات التشغيلية.

**رأس المال بعد الإنشاء :** يمول النمو الأولى للشركة الجديدة بعد سنتين إلى خمس سنوات من التواجد. أي التمويل الذي يوفره الصندوق لدعم النمو والتوسع اللاحق للمؤسسة الناشئة. يمكن استخدام رأس المال بعد الإنشاء لمواجهة التحديات المالية المستجدة، توسيع العمليات، الدخول إلى أسواق جديدة، تطوير التكنولوجيا، وتعزيز القدرات التنافسية.

**2-رأس المال التنمية :** يهدف هذا النوع من التمويل بشكل رئيسي إلى دعم الشركات التي تسعى لتسريع نموها الداخلي والخارجي. يتميز رأس المال التنمية بمخاطرة أقل مقارنة برأس المال الإبتكاري، حيث يتم توجيهه للشركات التي تمتلك بالفعل نشاطا تجاريا وتمتلك قاعدة عملاء موجودة باستخدام رأس المال التنمية، يمكن للشركات تعزيز نموها وتوسيع نطاق

أعمالها الحالية، حيث يتم توفير التمويل لتمويل مشاريع التوسع والتطوير، والاستحواذ على شركات أخرى، بالإضافة إلى تطوير قدرات الإنتاج والتوزيع، وزيادة حصتها في السوق، و يمكنها الاستفادة من الفرص الحالية وتحقيق نمو مستدام.

### 3- رأس المال التحويلي : يرافق تحول الشركة وخاصة عندما يرغب غالبية المساهمين في الانسحاب،

يزود الشركة بالخبرات الإستراتيجية والقانونية والمالية و البشرية ، من أجل إدارة هذا الوضع الحاسم لمستقبل الشركة يتم تنفيذ معظم عمليات تحويل رأس المال من خلال ( LBO Leveraged buy out ) وهي عملية مالية تجمع بين حقوق الملكية و الديون .

4- رأس المال الإرتداد: يهدف هذا النوع من التمويل إلى تمويل إعادة هيكلة الشركات التي تواجه صعوبات. يُسهم استخدام رأس المال الإرتداد في تجنب تصفية الشركة المستهدفة ، يقوم مستثمرو رأس المال الإرتداد بشراء حصة الأغلبية أو جميع أسهم رأس المال في الشركة التي تواجه صعوبات، ثم يقومون بتزويد الشركة بالموارد المالية اللازمة لتنفيذ خطة التعافي. يتم تنفيذ هذه العملية بشكل عام عن طريق توجيه الإستثمارات نحو الشركة وتخصيص الأموال لتحسين هيكلها المالي وتطوير أعمالها وزيادة قدرتها على النمو، بواسطة رأس المال الإرتداد، يمكن للشركة المستهدفة تجاوز التحديات وتحقيق التعافي المالي والنمو. يعتبر استخدام هذا النوع من رأس المال أداة فعالة للمستثمرين للإستثمار في الشركات ذات الإمكانيات الكبيرة والتأثير في تحسين أداءها وتحقيق عائدات إستثمارية مستدامة.

## المطلب الرابع : تذاكر الإستثمار و إجراءات الحصول على التمويل من طرف الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة :

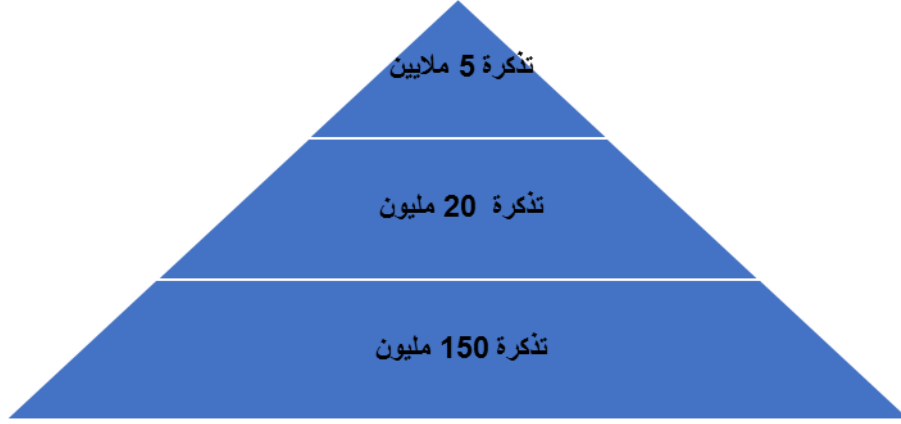
تمثل مجموعة من السبل والخطوات التي يتبعها المقرضون للحصول على التمويل الضروري لتطوير وتنفيذ مشاريعهم الناشئة. يهدف الصندوق من خلال هذه الإجراءات إلى تيسير وتسريع عملية تمويل الأفكار المبتكرة وتشجيع رواد الأعمال على تحقيق طموحاتهم وأهدافهم التجارية

### الفرع الأول : تذاكر الإستثمار في الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة

تتمثل تذاكر الإستثمار في ما يلي : (الناشئة ص.، وثيقة داخلية خاصة بصندوق تمويل المؤسسات الناشئة)

- في حدود 5 ملايين دج : هذه التذكرة مخصصة للمشاريع المبتكرة التي لا تزال في مرحلة الفكرة ، فهي تسمح بوضع النسخة الأولى من المنتج في السوق و جذب الزبائن الأوائل للمؤسسة الناشئة ؛
- في حدود 20 مليون دج : هذه التذكرة مقدمة للمؤسسات الناشئة الموجودة بالفعل في السوق والتي تحقق دخلا ، فهي تسمح بتوسيع الحصة السوقية للمؤسسة و تطوير المنتج؛
- في حدود 150 مليون دج : هذه التذكرة مخصصة للمؤسسات الناشئة الموجودة بالفعل في السوق و أظهرت قدرتها على النمو، فهي تسمح للمؤسسات الناشئة بالوصول إلى إمكانياتها من خلال التدويل على سبيل المثال.

الشكل رقم (09): تذاكر الإستثمار



المصدر : من إعداد الطالبة بناء على معلومات المقدمة من طرف الصندوق

**الفرع الثاني : إجراءات الحصول على التمويل من طرف الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة**  
 إجراءات الحصول على التمويل من طرف الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة تمثل مسارًا أساسيًا يسعى الرواد والمقترضون لإتباعه لتحقيق دعم مالي لمشاريعهم الابتكارية. يُعدُّ هذا المسار أداةً مهمةً لتوفير التمويل وتعزيز بيئة ريادة الأعمال وتنمية المشاريع الصاعدة. (الناشئة ص.، وثائق داخلية خاصة بالصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة، (2023)

- 1- ملف طلب التمويل ؛
- 2- يوم عرض المشروع ؛
- 3- لجنة الإستثمار ؛
- 4- تقديم الملف في حالة إبداء الرأي الإيجابي؛
- 5- توقيع الميثاق ؛
- 6- التسجيل ؛
- 7- توقيع الإتفاقية .

**ملف طلب التمويل من الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة و معايير الحصول على التمويل:**

- ✓ طلب تمويل مكتوب و مختوم ؛
- ✓ علامة مؤسسة ناشئة (لابال)؛
- ✓ إستكمال نموذج التمويل بتنسيق WORD؛
- ✓ خطة العمل ؛
- ✓ فيديو تمثيلي للمشروع ( أقل من ثلاث دقائق ) ؛
- ✓ السيرة الذاتية التفصيلية للمؤسسين ؛
- ✓ الشهادات المتحصل عليها ؛

- ✓ في حالة تواجد شهادات أو شهادة عمل للمناصب الرئيسية ؛
- ✓ الحسابات المعتمدة و المؤقتة (الشركات القائمة التي كانت متواجدة من قبل ) ؛
- ✓ إذا كانت متواجدة أي إتفاقيات أو أوامر ثابتة أو غير مؤكدة .

- **يوم العرض التقديمي : (الناشئة ص.، وثائق داخلية من طرف مؤسسة، 2023)**

-يتمثل في عرض المشروع وكذلك لإقناع لجنة متعددة التخصصات بأن الأمر يستحق التمويل ، تستمر 30 دقيقة بما في ذلك 15 دقيقة من العرض و 15 دقيقة من الأسئلة والأجوبة .

يمكن القيام بذلك وجهًا لوجه في مقر 46 شارع محمد 5 ، الجزائر العاصمة ، أو عن طريق التداول بالفيديو. يجب أن يتم تقديم تطور المشروع ومهارات الفريق و الكشف عن المشكلات التي يواجهها خلال بدء التشغيل ، والكشف عن القيمة المضافة مقارنة بالمنافسين ، والقيام بعمل عرض توضيحي مقنع أو مقطع فيديو للمنتج أو النموذج الأولي. بحيث تكون الحرية الكاملة في استخدام أي أسلوب عرض و الإخبار عن السوق وخصائصه..

-**الشريحة المستهدفة:** حجم السوق والتكوين هو الإخبار عن المنافسين ونقاط الضعف و القوة؛

-**عرض نتائج إختبارات السوق؛**

-**شرح نموذج العمل :** المواد والمكونات الرئيسية و الموردون وطرق التسويق وشبكات التوزيع بالإضافة إلى سعر الوحدة ،التكاليف المتغيرة ، المباشرة ،التكاليف غير المباشرة ونقطة التعادل؛

-**الإخبار عن مؤشرات الأداء الرئيسية الخاصة وتطورها حتى الآن وفي المستقبل؛**

-تقديم تفصيل الحاجة من حيث التمويل وكيف سيتم تخصيصه و الإخبار عن رؤية المستقبلية لصاحب المؤسسة الناشئة.

**لجنة الإستثمار :** خلال هذه اللجنة يقوم المحللون المسؤولون عن أي مشروع بعرضه على أعضاء لجنة الإستثمار. يتم إتخاذ جميع قرارات الاستثمار في الأسهم وشروطها وأحكامها على هذا المستوى. (الناشئة ص.، وثائق داخلية من طرف المؤسسة ، 2023)

يتم تقديم الملف في حالة إبداء الرأي الإيجابي: (الناشئة ا.، 2023)

**1-من أجل المؤسسات الناشئة :**

-شهادة الميلاد ؛

-نسخة من بطاقة الهوية الوطنية ؛

-الإقامة ؛

-نسخة من السجل التجاري؛

-نسخة من النظام الأساسي للشركة ؛

- الإسم التجاري (صادر عن CNRC) ؛

-خطاب قبول من مدقق الحسابات؛

-عقد إيجار (إن وجد) ؛

-رقم تعريف الشركة الضريبي (NIF) ؛

-رقم التعريف الإحصائي .

يتم تقديم الملف في حالة إبداء الرأي الإيجابي:

## 2- للمشاريع المبتكرة:

- شهادة الميلاد ؛
- نسخة من بطاقة الهوية الوطنية ؛
- المسكن ؛
- الإسم التجاري ؛
- خطاب القبول من مدقق الحسابات.

### توقيع الإتفاقية:

الإتفاقية هي عبارة عن وثيقة تهدف إلى تحديد المبادئ التوجيهية والشروط والأساليب التي بموجبها تقرر ASF تنفيذ الشراكة من أجل تطوير شركة ناشئة مستقبلية ، وتنظيم العلاقات ضمن ذلك ، ووضع المبادئ التوجيهية لها.

### - دستور النظام الأساسي:

تسمح هذه الخطوة بصياغة الوضع القانوني للشركة المذكورة في إتفاقية الشراكة ، يجب الوفاء بالتزام من جانب المدقق. بعد ذلك يتم التوجه لاستعادة الحالة لدى كاتب العدل.

### التسجيل والتعديل CNRC و NIF و NIS:

#### 1- للمشاريع المبتكرة:

##### يجب على قائد المشروع:

- دفع الطابع الضريبي للأشخاص الذين يحملون ملصق بدء التشغيل أو المشروع المبتكر (موقع الضريبة) ؛
- دفع رسوم التسجيل في السجل التجاري للمشاريع الإبتكارية (الموقع: BNA) ؛
- التسجيل في NRC: نموذج مقدم من NRC ، عقد إيجار أو سند ملكية ، ختم ضريبي ، إيصال دفع رسوم التسجيل في السجل التجاري ، نسختان من النظام الأساسي للشركة ، نسختان من إشعار BOAL ، شهادة ميلاد المدير ، سجل جنائي.
- دفع الطابع الضريبي للأشخاص الذين يحملون ملصق بدء التشغيل أو المشروع المبتكر (موقع الضريبة).
- إقرار بوجود ضرائب ملف: نسخة مصدقة من السجل التجاري ، حالة الشركة ، عقد إيجار أو سند ملكية ، نموذج مقدم من مفتشية الضرائب؛

-إستخراج Nis(الموقع: ONS): نسخة من البطاقة الضريبية ، نسخة من بطاقة الإنتمان ، نسخة من بطاقة الهوية للمدير ، نسخة من حالة الإنشاء ، ختم الشركة.

##### إعلان النشاط Casnos: الموقع: Casnos للمشاريع المبتكرة؛

الملف: نسخة من RC ، نسخة من حالة الإنشاء ، نموذج casnos؛

الحساب المصرفي: الموقع ؛ البنك الذي تختاره لملف المشاريع المبتكرة: السجل التجاري ، حالة الشركة ، إشعار BOAL ، ختم الشركة.

## 2- للشركات الناشئة:(الناشئة ص.)، وثنائق داخلية خاصة بالصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة، (2023)

### تعديل النظام الأساسي للشخص الطبيعي:

- تطبيق يعتمد على النماذج المقدمة من المجلس ؛
- أصل المستخرج من السجل التجاري؛
- عقد موثق أو صك ملكية (في حالة نقل المقعد) ؛
- إيصال دفع رسوم مراجعة السجل التجاري على النحو الذي تحدده اللوائح المعمول بها ؛

-إيصال يبرر دفع رسوم الطابع الثابتة بالتشريع المعمول به (مبلغ 4000 دينار).

#### تعديل النظام الأساسي للقانون:

-تم توقيع الطلب على النموذج المقدم من المركز الوطني للتسجيل التجاري (CNRC) المستخرج الأصلي من السجل التجاري ؛

-نسخة من عقد تعديل الشركة (عقد التأسيس المعدل) ؛

-نسخة من إشعار إدراج الأنظمة المعدلة في النشرة الرسمية للإعلانات القانونية (BOAL) ؛

-إيصال يبرر دفع رسوم الطابع الثابتة بالتشريع المعمول به (مبلغ 4000 دينار) ؛

-نسخة من علامة مؤسسة ناشئة (لابال)؛

-دفع إيصال في البنك الوطني؛

#### توقيع إتفاقية الشراكة للحساب الجاري:

-سجل تجاري جديد ؛

؛NIF

؛NIS

؛ RIB

-خطة تمويل موقعة ومختومة ليتم إستكمالها فيما يتعلق بما يلي:

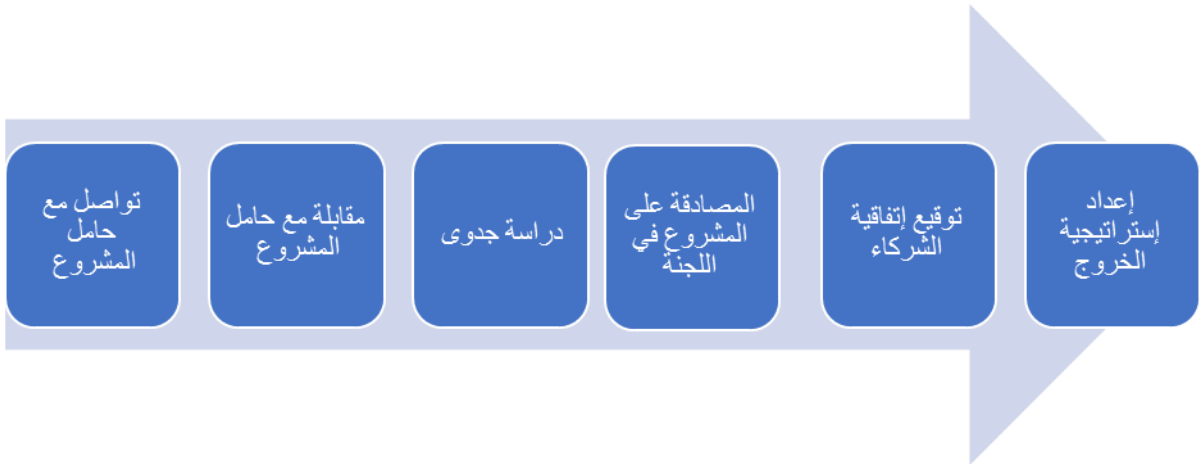
-الرواتب ؛

-الإستثمارات على مدى 3 أشهر ؛

-الرسوم الخارجية؛

-طلب تمويل مكتوب ومختوم وموقع.

الشكل (10): يمثل مراحل عملية الإستثمار



المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على معلومات مقدمة من طرف الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة

### المبحث الثالث: النتائج و المناقشة

في هذا المبحث ، سنقوم أولاً بتحليل و إستخلاص نتائج الدراسة تليها المناقشة ، حيث يتم تقديم تفسير و التحليلات للنتائج للوصول إلى أهداف الدراسة .

#### المطلب الأول : تحليل المشاريع الممولة :

إن الهدف من هن هذه الدراسة هو تحديد القطاعات الأكثر إستفادة من تمويل ( ASF ) و ذلك لفهم القوى الدافعة و العوامل المؤثرة في تطوير الإقتصاد المحلي و تحقيق النمو المستدام ، خلال الفترة الممتدة من سنة 2021 إلى سنة 2022 من خلال:

-التقييم من حيث عدد المشاريع الممولة :

#### 1-توزيع المشاريع الممولة حسب المنطقة :

يمثل الجدول أدناه عدد المشاريع الممولة حسب المنطقة الجغرافية (الوسط – الشرق - الغرب – الجنوب) خلال الفترة الممتدة ما بين 2021-2022 :

الجدول رقم (01) : عدد المشاريع الممولة من طرف ASF حسب المنطقة الجغرافية

حسب المنطقة	توقيف	القبول
2021	7	42
الوسط	4	27
الشرق	3	9
الغرب		6
الجنوب		
2022	1	44
الوسط	1	30
الشرق		4
الغرب		7
الجنوب	0	3
المجموع	8	86

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على المعلومات المقدمة من طرف ASF

يوضح الجدول أعلاه إجمالي المشاريع الممولة من طرف الصندوق الجزائري حسب المنطقة الجغرافية خلال الفترة الممتدة من سنة 2021 إلى 2022 المقدر بـ 86 مشروع من أصل 1114 مشروع حاصل على علامة مؤسسة ناشئة نلاحظ ما يلي :

- في سنة 2021 تم تمويل 42 مشروع فقط ، موزعة على مختلف مناطق الوطن بدءا من الشمال وصولا إلى الغرب مرورا بالشرق بإستثناء الجنوب .

حيث قدرت المشاريع التي مولت بالوسط بـ 27 مشروع ويرجع ذلك إلى أن المنطقة الوسطى تشهد توسعا حضريا متسارعا وتطويرا للبنية التحتية ، مما يجذب المستثمرين ويعزز فرص الإستثمار في المشاريع الناشئة ، أو القرب من المراكز الإقتصادية والمالية يسهل الوصول إلى شبكة أعمال أوسع وموارد مالية أكبر . وبالتالي، يكون من السهل تقديم الطلبات والوصول إلى الصندوق بسهولة، بالإضافة إلى إرتفاع روح المبادرة والمقاولاتية في الوسط لوجود العديد من المؤسسات الناشئة التي تعزز الرغبة في بدء مشاريع جديدة وإبتكار حلول التي قد تترافق مع وجود بيئة محلية مشجعة وداعمة لريادة الأعمال ، حيث تعمل الجزائر على التحسين المستمر للبيئة الإقتصادية ، و سعت إلى تبسيط الإجراءات القانونية و توفير الأمن و الإستقرار السياسي من أجل تحسين مناخ عمل بمختلف مكوناته الإقتصادية و القانونية و الإجتماعية لتكوين بيئة التي يتم فيها الإستثمار .

-أما بالنسبة للمشاريع التي مولت في الشرق فقدرت بـ 9 مشاريع ويرجع ذلك إلى وجود إهتمام وإستجابة ، حيث أنه تم توقيف (03) طلبات مما يشير إلى وجود تحديات كصعوبة إيجاد سوق محلية كافية للمنتجات أو الخدمات بالإضافة إلى المنافسة القوية من الشركات الموجودة في المنطقة الشرقية أو في المناطق المجاورة. فتواجه المشاريع الناشئة صعوبة في التنافس مع الشركات المستقرة في السوق يؤثر هذا على إستمرارية المشاريع في المنطقة.

-أما بالنسبة للمؤسسات الناشئة المتواجدة في المنطقة الغربية فقد تم تمويل منها ستة (06) مؤسسات ناشئة دليل على وجود إهتمام كبير من طرف السلطات العمومية من خلال تقديم الدعم لأصحاب المؤسسات الناشئة .

بالنسبة لسنة 2022 تم تمويل 44 مشروع ، موزعة على مختلف مناطق الوطن بدءا من الشمال وصولا إلى الغرب مرورا بالشرق و الجنوب ، حيث تم تمويل (30) مؤسسة في منطقة الوسطى. وهذا يشير إلى وجود إهتمام متزايد وطلب كبير من قبل المشاريع الناشئة في هذه المنطقة. يظهر هذا الإنجاز تحسناً واضحاً عن العام السابق 2021، حيث تم تحسين بشكل ملحوظ ، وتجدر الإشارة إلى أنه تم تسجيل توقف واحد فقط وهو مؤشر إيجابي يعكس التحسن مقارنة بالعام السابق. يمكن تفسير هذا التحسن بوضوح عبر ملاءمة المشاريع الموجودة مع معايير الإختيار المحددة والتي تم تطبيقها بشكل دقيق وفعالوبذلك تتم تعزيز البيئة الريادية وتشجيع الإبتكار والتطوير .

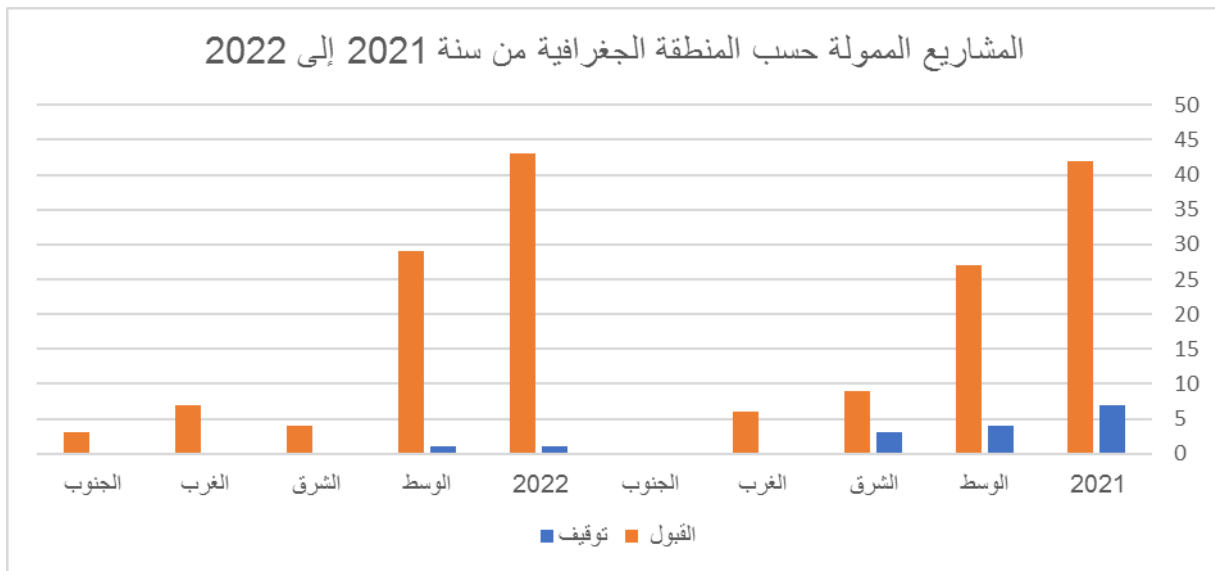
- بالنسبة للمنطقة الشرقية فقد تم تمويل (04) مؤسسات مقارنة بالمنطقة الوسطى تم تمويل (04) مشاريع ، أما في منطقة الغربية تم تمويل (07) مشاريع .

- أما بالنسبة للمنطقة الغربية تم تمويل (03) مشاريع و نفسر ذلك ببداية تعزيز الروح المقاولاتية وسط المنطقة وتوجهها نحول تأسيس المؤسسات الناشئة.

إنطلاقا من التحاليل السابقة نستنتج أن هناك فروقات جغرافية من حيث تمويل المؤسسات الناشئة ويرجع ذلك إلى :

- ✓ توفر المشاريع الناشئة في المنطقة الوسطى لعوامل الجذب والنمو، مما يزيد من فرص قبول التمويل ، في حين قد تحتاج المشاريع في المناطق الأخرى إلى تطوير مزيد من القدرات وتحسين جودة العروض والوثائق المقدمة لزيادة فرصة قبول التمويل؛
- ✓ قد تكون هناك اختلافات في الاهتمامات الاقتصادية بين المناطق، مما يؤثر على مستوى الطلب والتفاعل مع فرص التمويل؛
- ✓ اختلاف طبيعة السوق من منطقة إلى أخرى؛
- ✓ تشير البيانات إلى أن هناك فرصا كبيرة لتعزيز تمويل المشاريع الناشئة في الجزائر، وخاصة في المناطق الشرقية والجنوبية. لذلك يجب العمل على توفير المزيد من الدعم والتوعية للمؤسسات الناشئة في تلك المناطق لتعزيز نمو ريادة الأعمال في الجزائر بشكل عام و يمكن توضيح ذلك من خلال الأعمدة البيانية التالية:

يمثل الشكل رقم (11) : المشاريع الممولة حسب المنطقة الجغرافية من سنة 2021 إلى 2022



**المصدر:** من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات برنامج EXCEL

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ أن غالبية المؤسسات الناشئة التي تحصلت على التمويل خلال الفترة الممتدة ما بين 2021 و2022 تتواجد في المنطقة الوسطى بمتوسط 57 مشروع في حين تحتل المنطقة الشرقية المرتبة الثانية بمتوسط 13 مشروع بينما تأتي المنطقة الغربية المرتبة الثالثة بـ 10 مشروع أما المنطقة الجنوبية فاحتلت المرتبة الرابعة والأخيرة .

يدل التوزيع المشار إليه على أن المنطقة الوسطى تحتل مكانة متقدمة فيما يتعلق بعدد المشاريع الناشئة التي تحصلت على تمويل، ويشير هذا إلى وجود بيئة داعمة وجاذبة للمستثمرين والرواد والشركات الناشئة في هذه المنطقة. قد يكون ذلك بسبب التوسع الحضري المتسارع وتطوير البنية التحتية في المنطقة الوسطى .

من ناحية أخرى، يشير تواجد عدد أقل من المشاريع الناشئة في المناطق الأخرى ، إلا أنها قد تواجه تحديات أكثر أو تكون بيئة استثمارية أقل جاذبية.

## 2-توزيع المشاريع الممولة حسب الطبيعة و الجنس :

يلخص الجدول أدناه النتائج المتعلقة بتوزيع منح التمويل من طرف الصندوق الوطني الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة وذلك وفق جنس و الطبيعة وهذا ما سنوضحه في الجدول و الشكل التالي :

الجدول رقم 02: عدد المشاريع الممولة من طرف ASF حسب الطبيعة و الجنس سنة 2022

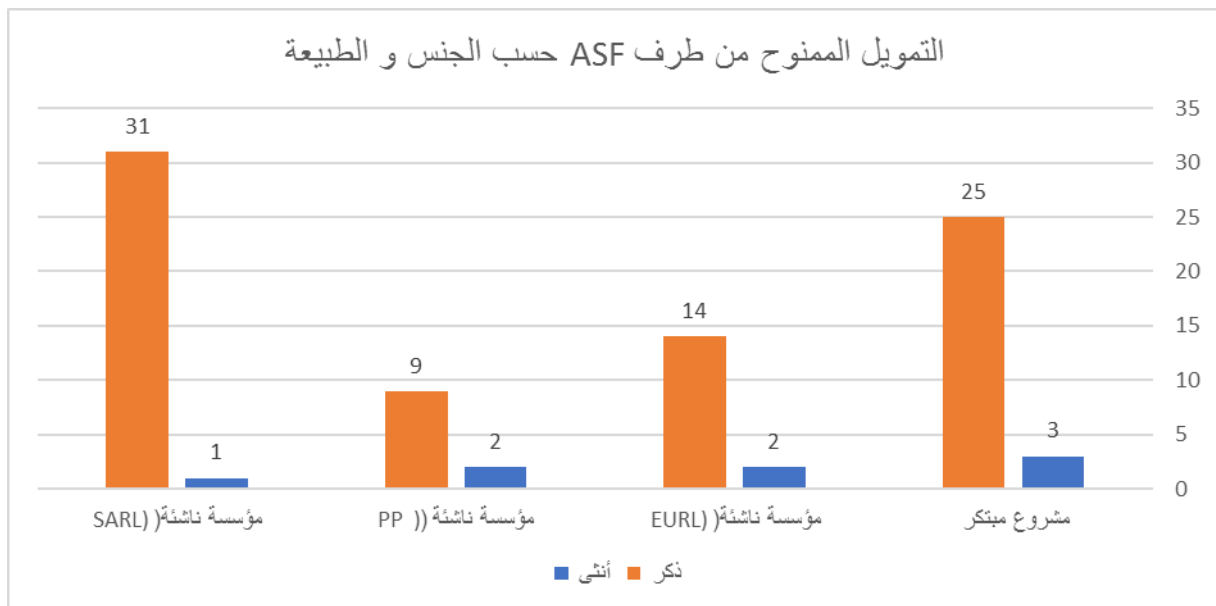
المجموع	ذكر	أنثى	حسب الطبيعة
28	25	3	مشروع مبتكر
15	13	2	مؤسسة ناشئة (EURL)
11	9	2	مؤسسة ناشئة (SPA)
32	31	1	مؤسسة ناشئة (SARL)
86	78	8	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على المعلومات المقدمة من طرف ASF

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إقبال الذكور على جهاز الدعم ( ASF ) يفوق إقبال الإناث سنة 2022، تتمثل نسبة الذكور 90.69% أغلبها مؤسسات ناشئة ذات المسؤولية المحدودة (SARL) ، أما بالنسبة للإناث فتمثل 9.3% أغلبها مشاريع مبتكرة ، و يرجع ذلك إلى تباين الثقافات والتوجهات المجتمعية التي تؤثر على مشاركة النساء في المشاريع الناشئة و التحديات والعوائق في بدء وتطوير مشاريعهن والإندماج في قطاعات الأعمال.

يمكن توضيح ذلك من خلال الأعمدة التالية:

الشكل رقم(12): المشاريع الممولة حسب الجنس و الطبيعة



المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات برنامج EXCEL

### 3- توزيع المشاريع الممولة حسب مبلغ التمويل :

الجدول رقم 03 : عدد المشاريع الممولة من طرف ASF حسب المبلغ الوحدة : دج

المجموع	ذكر	أنثى	حسب الطبيعة
259520000	222920000	36600000	مشروع مبتكر
173890000	61890000	12000000	مؤسسة ناشئة (EURL)
95600000	76600000	19000000	مؤسسة ناشئة (SPA)
336960000	32960000	4000000	مؤسسة ناشئة (Sarl)
865970000	94370000	71600000	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على المعلومات المقدمة من طرف ASF

- من خلال الجدول رقم (03) تبين أن إجمالي التمويل المخصص للنساء هو 71600000 دج بينما يبلغ إجمالي التمويل المخصص للذكور هو 94370000 دج حيث إتضح أنه تم تخصيص مبالغ أعلى للذكور في تمويل مشاريعهم بالمقارنة مع الإناث.

- بالنسبة للمشاريع المبتكرة إتضح أن النساء حصلن على تمويل قدره 36600000 دينار للمشاريع المبتكرة، بينما حصل الرجال على تمويل قدره 222920000 دينار. وقد تم تخصيص مبلغ إجمالي قدره 865,970,000 دينار من الصندوق لدعم أصحاب المشاريع المبتكرة، يوزع هذا التمويل بنسبة 90.69% للذكور و 9.3% للإناث .

- بالنسبة للمؤسسات الناشئة Sarl ، SPA ، EURL ، يتضح أن الذكور حصلوا على مبالغ أعلى ، يمكن أن يكون ذلك نتيجة لإختلاف في العدد أو الحجم أو الطبيعة المالية للمشاريع التي يمولها الرجال مقارنة بالنساء.

-يشير توجيه الدعم الأكبر للذكور في مجال المشاريع المبتكرة إلى تغلب ثقافة ريادة الأعمال على النساء، يمكن أن يشمل ذلك عوامل متعددة مثل قدرة الرجال على الوصول إلى فرص التمويل والشبكات الإجتماعية الموسعة ، وربما تكون هناك إختلافات في الطرق المستخدمة للترويج للمشاريع وجذب التمويل بالإضافة إلى الإختلاف في القدرات والمويل بين الجنسين .

### 4-توزيع المشاريع الممولة حسب الولاية :

يوضح الجدول أدناه عدد المشاريع الممولة حسب الولايات من طرف الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة لسنة 2021 و 2022 :

الجدول رقم 04 : عدد المشاريع الممولة من طرف ASF حسب الولاية

حسب الولاية	مشروع غير ملاتم	توقيف المشروع	قبول المشروع
2021	27	7	42

25	1	11	الجزائر
1		1	عنابة
1			باتنة
4			بجاية
		1	بسكرة
	2		بليدة
1			برج بعريريج
1	1	2	بومرداس
2			قسنطينة
	1		جيجل
		1	الأغواط
1		1	معسكر
1			مدية
		1	ميلة
1		1	مستغانم
2		2	وهران
1			أم البواقي
	2	1	سطيف
		2	سيدي لعباس
		2	تبيازة
		1	تيزي وزو
1			تلمسان
44	1	33	2022
17	1	5	الجزائر
		1	عنابة
		1	باتنة
1			بجاية
1			بليدة
		1	برج بعريريج
		2	بويرة

			1	بومرداس
			1	قسنطينة
	1		2	غرداية
			1	الأغواط
			1	ميلة
	6		3	مسيلة
	3			وهران
	2			سيدي بلعباس
	1		2	تيبازة
	1		1	باتنة
	1			نعامة
	2		6	الجزائر
	1			إيليزي
			1	تلمسان
			3	سطيف
			1	الوادي
	86	8	60	المجموع

**المصدر :** من إعداد الطالبة بالإعتماد على المعلومات المقدمة من طرف ASF

من خلال الجدول نلاحظ أن المشاريع الممولة في ولاية الجزائر بلغت 86 مؤسسة ناشئة وهذا راجع إلى قرب موقع الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة وهذا ما يسهل على حاملي الأفكار سهولة التواصل من أجل إنشاء المشاريع وتعزيز روح المقاولة بالإضافة إلى المنافسة لوجود العديد من المؤسسات الناشئة مقارنة مع باقي ولايات الوطن .

- في عام 2021، تم تمويل مجموع (42) مشروعا. تظهر البيانات أن الجزائر كانت الولاية التي حصلت على أكبر عدد من المشاريع الممولة، حيث قبلت ( 25 ) مشروعا وتوقف مشروع واحد فقط. تليها الولايات الأخرى مثل بجاية بـ (04) مشاريع ممولة، بعدها بومرداس ووهران، وغيرها من الولايات التي تلقت عدداً أقل من المشاريع .

- في عام 2022، تم تمويل مجموع (44) مشروعا مجدداً، الجزائر تحتل المرتبة الأولى بـ ( 17 ) مشروعا قابل للتمويل ومشروع واحد تم توقيفه. ولايات أخرى حصلت على عدد أقل من المشاريع مثل مسيلة بـ ( 06 ) مشاريع مقبولة، سطيف بـ (03) مشاريع، وتلمسان وبويرة بـ (02) مشروع لكل ولاية، وغيرها من الولايات التي تلقت عدداً أقل من المشاريع .

هذه البيانات تعكس توزيع التمويل المشاريع الناشئة في الولايات المختلفة خلال الفترتين المذكورتين، وتوضح تركيز التمويل في الجزائر مقارنة بالولايات الأخرى.



10	خدمات الإلكترونية
5	فارما
5	الصحة الإلكترونية
3	الإلكترونيات و المكونات
3	الزراعة الدقيقة
2	أنترنات الأشياء
3	الذكاء الاصطناعي
3	اللوجستيات و النقل
2	الإقتصاد الإجتماعي و التضامني
2	ل طاقة المتجددة
2	السياحة و السفر
1	التكنولوجيا السحابية و الخدمات البرمجية
2	الإقتصاد الدائري التكنولوجيا الخضراء
1	التكنولوجيا الحيوية
1	التعلم الإلكتروني
1	التربية
1	الألعاب / الترفيه
15	أخرى
86	المجموع

**المصدر :** من إعداد الطالبة بالإعتماد على المعلومات المقدمة من طرف ASF

وفق للجدول رقم (05) قمنا بجمع النشاطات التي تتميز بها المشاريع و طبيعة الأعمال الخاصة إلى قطاع واحد ، كل قطاع يشمل النشاطات التابعة له لنحدد وفق ذلك جدول قطاعات الممولة حسب الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة لنحلل وفق كل قطاع . بالتركيز على تصنيف (GLOBAL START UP ECOSYSTEM INDEX 2023)

بشكل عام، يمكن أن يتم تصنيف المشاريع حسب القطاعات بناءً على الأنشطة والخدمات التي تقدمها، والصناعة التي تنتمي إليها، والتكنولوجيا المستخدمة، والجمهور المستهدف، والمشكلات التي تحاول حلها، وغيرها من العوامل المتعلقة بالمشروعات الناشئة لتصنف إلى قطاعات شاملة لأنشطتها و محددة ليسهل تحليلها و التدقيق فيها.

الجدول رقم 06 : عدد المشاريع الممولة من طرف ASF حسب القطاع لسنة 2022

30	قطاع التجارة
04	قطاع التكنولوجيا والصناعة
03	قطاع السياحة

15	قطاع التكنولوجيا والمعلوماتية
02	التعليم و التدريب
05	قطاع الزراعة
02	قطاع الطاقة المتجددة
02	قطاع إجتماعي
03	قطاع الخدمات اللوجستية
05	قطاع الصحة
15	أخرى
86	المجموع

**المصدر :** من إعداد الطالبة بالإعتماد على المعلومات المقدمة من طرف ASF

يشير الجدول أعلاه رقم (05) و(06) إلى أن عدد المشاريع الممولة يقدر بـ(86) مشروع تبين أنقطاع التجارة يمثل أكبر قطاع في الإستثمارات، حيث يحتوي على 30 نشاط ممول و يفسر هذا بأن الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة يولي إهتماما كبير للتجارة الإلكترونية ويستثمر بقوة في هذا القطاع أيضًا بالإضافة إلى أن نشاط التجارة الإلكترونية يتميز بالسهولة و بإنخفاض التكلفة المادية ، حيث يحتوي على 15 مشروع ممول .

تُفسر هذه النتائج بأن قطاع التجارة تنال دعما كبيرا من التمويل، حيث يمول عدد كبير من المشاريع في مجالات التجارة الإلكترونية والخدمات الإلكترونية. ذلك لإنخفاض التكاليف والمخاطرة النسبية للدخول في هذا النشاط يعد أقل تكلفةً ومخاطرةً مقارنةً بالتجارة التقليدية. إن العمل في مجال التجارة الإلكترونية يوفر المرونة والحرية في إدارة الأعمال بطرق إبداعية. يمكن للشباب تحديث وتعديل منتجاتهم وإستراتيجياتهم بسهولة لمواكبة إحتياجات السوق وتفضيلات العملاء.

بالتالي، يمكن إعتبار قطاع التجارة من بين أهم القطاعات التي يولي صندوق تمويل المؤسسات الناشئة إهتماما بها، وذلك لإحتمالية تحقيق النجاح والإبتكار بتكلفة أقل وفرصة مستقبلية واعدة في تلبية متطلبات سوق العملاء المتغيرة. يمثل هذا الاهتمام بالتجارة الإلكترونية رؤية إستراتيجية حكيمة لتعزيز التنمية الإقتصادية وتحفيز الشباب المبتكر لتحقيق نجاح مُستدامتظهر هذه النسب المئوية تفاوتًا في توزيع المشاريع على بقية القطاعات.

- أما بالنسبة لقطاع التكنولوجيا والمعلوماتية فعدد المشاريع الممولة هو (15) نشاط ممول يعد واحدًا من أهم القطاعات التي تحظى بأهمية كبيرة في التنمية الإقتصادية والإبتكار في العصر الحديث. هناك العديد من الأسباب التي تجعل هذا القطاع مهمًا ويحظى بإهتمام كبير كالإبتكار و تطوير تقنيات جديدة وحلاً للتحديات يمكن أن يقود إلى تحسين العديد من الجوانب في الإقتصاد و بالتالي يهتم صندوق تمويل المؤسسات الناشئة بنوع المشاريع التي في هذا القطاع،

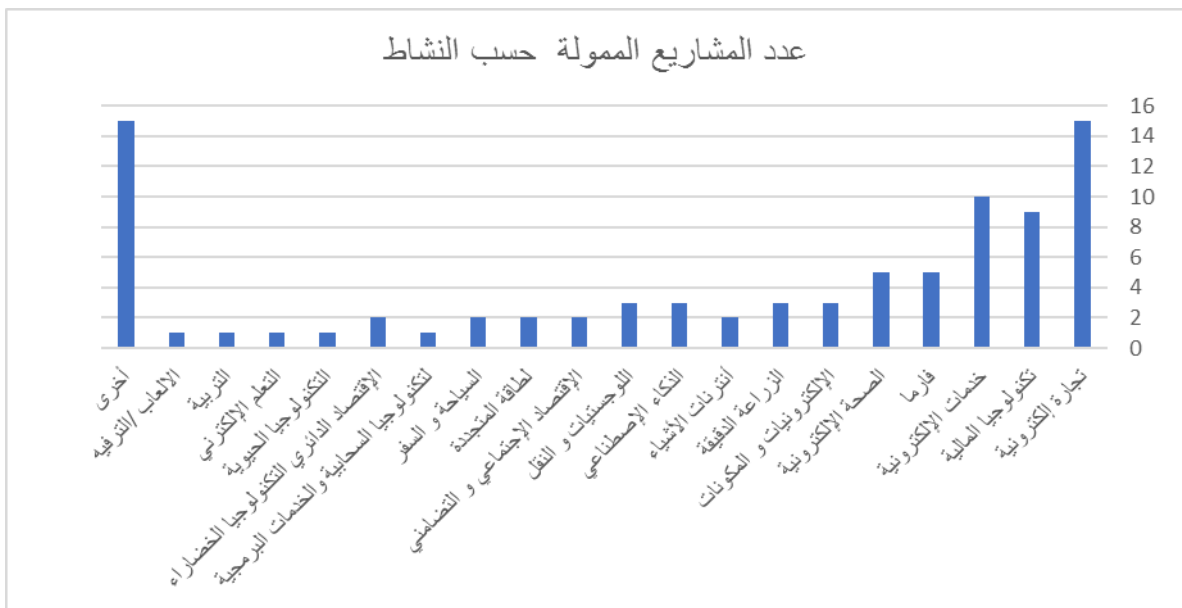
بشكل عام، يعزز قطاع التكنولوجيا والمعلوماتية من التطور الاقتصادي والاجتماعي من خلال توفير فرص جديدة وحلول مبتكرة. يتمثل التحدي في تحسين البنية التحتية التقنية وزيادة وعي المجتمع بأهمية الاستثمار في هذا القطاع لتحقيق الفوائد الشاملة من بين أهم القطاعات التي يولي صندوق تمويل المؤسسات الناشئة إهتماما بها.

أما بالنسبة لقطاع الزراعة يمثل (05) نشاطات ممولة حيث يدعم صندوق تمويل المؤسسات الناشئة هذا النوع من المشاريع ، أما لقطاع الساحة يمثل (03) نشاطات ممولة يحظى بتمويل أقل من بقية القطاعات.

تظهر هذه النسب تفاوتاً في توزيع المشاريع على بقية القطاعات فهي موزعة حسب أهمية .

يوضح ذلك الأعمدة البيانية التالية :

الشكل رقم (14) : المشاريع الممولة حسب النشاط سنة 2022



المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات برنامج EXCEL

#### المطلب الثاني : النتائج المستخلصة

يعد التمويل أحد أهم التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة، ومن هنا يظهر الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة كآلية حاسمة لدعم وتمويل هذه المؤسسات مما يساعدهم في تحويل أفكارهم إلى واقع ملموس. بالإضافة إلى ذلك، يعمل على تعزيز روح المبادرة لدى المؤسسات الناشئة ومساعدتها في البدء والتطور.

#### أولا : النتائج:

- نستنتج وجود حجم كبير من الإهتمام في المنطقة الوسطى مقارنة بالمنطقة الشرقية .

- يحظى الذكور بنسبة عالية من الدعم المالي مقارنة بالإناثتكتشف هذه النتيجة عن التحديات التي تواجهها النساء في الحصول على التمويل لمشاريعهن وتحقيق رؤيتهن الريادية؛

-ولاية الجزائر تصدر في عدد المشاريع الممولة خلال العامين الماضيين؛

- قطاع التجارة يحتل المرتبة الأولى في إستثمارات صندوق تمويل المؤسسات الناشئة؛

-يساهم الصندوق في تمويل المؤسسات الناشئة ويشجع على الابتكار؛

-يعتبر صندوق تمويل المؤسسات الناشئة من أهم آليات التي تدعم المؤسسات الناشئة؛

-يساعد الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة على تمويل المشاريع المبتكرة وتحويل هذه المشاريع إلى أعمال قابلة للإستمرار.

### ثانيا : مناقشة نتائج الدراسة :

من خلال ما سبق أوضحت النتائج جوانب مهمة تبين أن الإهتمام بالتمويل في الوسط أكثر مقارنة بالشرق و الغرب و الجنوب ، ويرجع ذلك إلى وجود بيئة ملائمة تدعمها من السلطات المحلية والمؤسسات الأخرى. هذا الدعم يلعب دورًا حاسمًا في تعزيز الابتكار وروح ريادة الأعمال. يُعكس الإستثمار المناسب في هذه المنطقة أهمية تشجيع الإستثمار وتمويل المشاريع الناشئة وبالتالي تعزيز الاقتصاد المحلي . على الجانب الأخر، تُظهر الإختلافات في التمويل بين الذكور والإناث تراجع إلى إلى وجود تحديات تواجهها النساء مقارنة بالرجال و نوعية المشاريع المختارة لكل منهما هذا يمكن أن يرتبط بعوامل إجتماعية وثقافية تؤثر في قرارات التمويل، يفسر كذلك الإختلاف بين الذكور و الإناث في التوجه نحو المؤسسات الناشئة هو أن رغبتهم في العمل الحر وتحمل المخاطرة يفوق رغبة العنصر الأنثوي ، أما بخصوص تصاعد قطاع التجارة إلى المرتبة الأولى في إستثمارات صندوق تمويل المؤسسات الناشئة يشير إلى أهمية هذا القطاع في الإقتصاد المحلي وتطوير الأعمال الصاعدة.تشير النتائج إلى أن الصندوق يلعب دورا هاما في تمويل المشاريع الناشئة وتشجيع الابتكار. هذا يمكن أن يكون مفتاحا لتعزيز البيئة وتطوير مشاريع مستدامةتساهم في تمويل المشاريع المبتكرة ويساعد على تحويلها إلى أعمال قابلة للإستمرار. هذا يشير إلى الدور الحيوي الذي يلعبه في تطوير الأعمال و تشجيع الإقتصاد المحلي وتعزيز التنمية المستدامةوالحفاظ على نمو مستداميشكل عام.

هذه النتائج تعكس أهمية تركيز الإستثمارات والجهود على قطاعات محددة مثل التكنولوجيا والتجارة، وتوفير بيئة مواتية ودعم مالي لتطوير الأعمال الصاعدة. تلك القطاعات تعتبر أساسية لتحقيق الابتكار والنمو المستدام في الإقتصاد المحلي.

### خلاصة الفصل:

تم تقديم الدراسة الميدانية من جميع جوانبها، حيث يعتبر الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة من أهم الآليات الداعمة للمؤسسات الناشئة، وهذا من خلال التمويل المدرج ضمن هذا الصندوق ، وهذا ما أثبتته دراستنا المتمثلة في تحليل بيانات الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة ، من خلال هذه الدراسة الميدانية تمت معرفة و تحديد القطاعات الأكثر إستفادة من تمويل ASF وذلك لفهم القوى الدافعة و العوامل المؤثرة في تطوير الإقتصاد المحلي و تحقيق النمو المستدام ، حيث يعد الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة الحلقة المفقودة في سلسلة الإستثمار ، يوفر جهة تحمل المخاطر و تقبل المغامرة ، فبالرغم من التمويل الذي يوفره الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع المبتكرة إلا أن هناك صعوبات لم يتمكن بعد الصندوق من تذليلها و يعمل على إدراج خصائص و مميزات جديدة تساعد أصحاب المشاريع أكثر من السابق لتمويل لقطاعات أكثر و مناطق أكثر .

الخاتمة

تعتبر المؤسسات الناشئة من أهم محركات النمو الإقتصادي للدول، حيث أصبح الإهتمام بها أمرا ضروريا لما لها من أهمية كبيرة في تطوير الإقتصاد الوطني، وبالرغم من الإيجابيات التي تتمتع بها إلا أنها معرضة أيضا لمشاكل وعوائق كثيرة على مختلف المستويات لذلك فهي تحتاج بشكل دائم إلى المتابعة والرعاية في مختلف مراحل إنشائها ولهذا تتدخل معظم الدول بوضع هيئات لدعم هذه المؤسسات في مختلف جوانبها، تعتبر المؤسسات الناشئة من أهم محركات النمو الإقتصادي للدول.

لخصت الدراسة الميدانية التي تم الإعتماد فيها على المنهج الكمي، حيث إرتكزت دراستنا على و تحليل الوثائق المقدمة من طرف الصندوق و الوثائق الخارجية المتعلقة بميدان دراستنا ، أن إهتمام الدولة الجزائرية تركز على تدعيم المؤسسات الناشئة من خلال عدة آليات تمويلية ،منها الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة .

وتم التوصل إلى مجموعة من نتائج مرتبطة بأهداف الدراسة أهمها أن طبيعة تمويل الصندوق تكون عن طريق رأس المال المخاطر والذي يساهم في التخفيف من حدة المشكل التمويلي الذي تعاني منه المؤسسات، وأن المؤسسات الناشئة تواجه تحديات تمويلية متعددة، وقد تبين أن الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة يوفر آليات تمويل متنوعة للمؤسسات الناشئة، وأن قطاع التجارة يحتل مكانة بارزة كأولوية في إستثمارات صندوق تمويل المؤسسات الناشئة. هذا التركيز يؤكد على دور قطاع التجارة في تعزيز الإقتصاد المحلي ودعم الأعمال الصاعدة أكثر من القطاعات الأخرى ،وكما يساهم في نجاح المؤسسة ويساعد بصورة غير مباشرة في تعزيز روح المبادرة لدى الشباب ومساعدتهم على البدء .وكل هذا راجع إلى خصائص التي يتميز بها الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة أهمها عدم وجود ضمانات و الضمان الوحيدة هو جودة الإدارة و جودة المشروع الممول ، ويعتبر هذا التمويل أفضل بديل لتمويل مثل هذه المؤسسات و يعد الحلقة المفقودة في الإستثمار لتحمل الربح و الخسارة و هذا يثر على تطوير القطاع الإقتصادي المحلي و تحقيق نمو مستدام ، فبالرغم من الدعم الذي يوفره الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع المبتكرة إلا أن هناك صعوبات لم يتمكن بعد الصندوق من تذليلها و يعمل على إدراج خصائص و مميزات جديدة تساعد أصحاب المشاريع أكثر من السابق من خلال الدراسة التي أجريت تم التوصل إلى النتائج التالية في ما يخص الجزء النظري و التطبيقي :

-تعتبر المؤسسات الناشئة قطاع مهم الذي ينهض بالإقتصاد الجزائري.

-إهتمت الحكومة الجزائرية بالمؤسسات الناشئة حيث أنشأت وزارة منتدبة مكلفة بإقتصاد المعرفة و المؤسسات الناشئة.

-يعتبر النظام البيئي لريادة الأعمال العامل الأساسي للنجاح المؤسسات الناشئة .

-المؤسسات الناشئة هي مشروع تجاري جديد بارز يهدف إلى تطوير نموذج عمل قابل للتطبيق لتلبية حاجة السوق.

-المؤسسات الناشئة أحد المكونات الرئيسية في البرامج الوطنية للتنمية الإقتصادية و الإجتماعية لتشجيع الشباب القادر على الإبداع و الإبتكار بإنشاء مثل هذه المؤسسات.

-التمويل هو الطريقة اللازمة التي تقدم بها الأموال للمؤسسة المستثمرة من أجل إنجاز المشروع وفقا للمقاييس والشروط المتفق عليها.

-تعتبر هياكل دعم المؤسسات الناشئة من الأساسيات الفعالة في نمو و تطور هذه المؤسسات.

-يعتبر صندوق تمويل المؤسسات الناشئة لجوء معظم المؤسسات الناشئة للمميزات التي يتميز بها .

-يعتبر التمويل عن طريق رأس المال المخاطر ملجأ للمؤسسات الناشئة.

-يعتبر صندوق المؤسسات الناشئة مصدر تمويل للمؤسسات الناشئة ولجوء العديد من أصحاب المشاريع له ، لمميزاته كتحمل الربح و الخسارة.

-يحتل قطاع التجارة مكانة بارزة كأولوية في إستثمارات صندوق تمويل المؤسسات الناشئة. هذا التركيز يؤكد على دور قطاع التجارة في تعزيز الإقتصاد المحلي ودعم الأعمال الصاعدة.

-إهتمام الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة بقطاع التجارة. و هذا يساهم في تعزيز الإقتصاد المحلي وتشجيع نمو الأعمال التجارية الصاعدة.

-وجود إهتمام كبير في المنطقة الوسطى. يشير هذا الفارق في الإهتمام إلى دور العوامل المحيطة التي توجّه إهتمام المستثمرين نحو المشاريع الناشئة

-حصول الذكور على نسبة أعلى من الدعم مقارنةً بالإناث. هذه النتيجة تكشف عن درجة مخاطر عمل الحر تواجهها الإناث.

ثانيا - إقتراحات: بناء على نتائج الدراسة تم التوصل إلى الإقتراحات التالية :

-العمل على تشجيع تبادل الخبرات والمعارف بين مختلف المؤسسات المتواجدة على مستوى صندوق تمويل المؤسسات الناشئة .

- تشجيع الدولة على إقامة رأسمال المخاطر وذلك بمنحها الإمتيازات المالية والجبائية لتساهم في توفير التمويل اللازم مع الرفع من مساهماتها للمؤسسات الناشئة وتساهم بذلك في تطوير السوق المالي عن طريق إدخال مؤسسات أخرى في البورصة بعد انسحاب شركات رأس المال المخاطر منها.

- دعم إنشاء حاضنات الأعمال وتشجيعها كونها من أفضل وسائل دعم المؤسسات الناشئة.

- تقديم التمويل للمؤسسات الناشئة في مرحلة ما قبل الإنشاء ومرحلة الإنشاء، كإضافة مهام أخرى لصناديق وكالات تدعم الشباب كالوكالة الوطنية لدعم الشباب، الصندوق الوطني للتأمين على الطالب والوكالة الوطنية لتطوير الإستثمار.

- العمل على ترسيخ ثقافة الإستثمار لدى الشباب الجامعي لكي لايعتمدوا فقط على الوظيفة العمومية وكذلك روح المقاوالية وحب المخاطرة وتشجيع الأفكار الإبداعية .

-تسهيلات جبائية من طرف الدولة .

-زيادة مبلغ التمويل المقدم من طرف الصندوق .

-التنسيق بين مرافق الدعم و التمويل لضمان نجاح المؤسسة .

ثالثا - حدود الدراسة :

- نقص المعلومات حول الشركات الممولة من طرف الصندوق و ذلك صعب من عملية جمع المعلومات و فهم حيثيات التمويل .
- سرية في المعلومات : أغلب المعلومات كانت سرية و غير مفتوحة للعامة، لذلك كانت كمية المعلومات القابلة للجمع قليلة مقارنة بالمعلومات المتواجدة .

## قائمة المراجع



-الكتب :

-شمخي حمزة ،الجزراوي إبراهيم ،الإدارة المالية الحديثة، دار الصفاء ، عمان ، 1998، ص 18  
ريما ماجدة ، منهجية البحث العلمي ، فريدريش إيبرت ، بيروت ، 2016، ص 43

- المقالات العلمية

- مصطفى بورنان، و علي صولي، الإستراتيجية المستخدمة في دعم و تمويل المؤسسات الناشئة، مجلة دفاتر إقتصاديات العدد 01 (2021) ، 136-134.
- مصطفى بورنان، و علي صولي، الإستراتيجية المستخدمة في دعم و تمويل المؤسسات الناشئة، مجلة دفاتر إقتصاديات العدد 01 (2021) ، 145-142.
- مفروم برودي. الواقع والمأمول، المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية المجلد 07 العدد3، 341-356.
- بسويح منى، ميموني ياسين، و بوقطاية سفيان، واقع وفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية العدد 03 (2020)، 420-417.
- رقامي محمد ، أحقية المؤسسات الناشئة في الاستفادة من التحفيز الاقتصادي دراسة حالة الجزائر، مجلة معهد العلوم الاقتصادية 24 العدد2 ، (2021)، 717/737.
- رمضاني مروى، و بوقرة كريمة، تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية العدد03(2021) ، 287-285.
- بسويح منى، ميموني ياسين، و بوقطاية سفيان، واقع وفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية العدد 2 ، (2021)، 420-417.
- بلغنامي نبيلة، واقع وتحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية 01 (2021)، ص 29.
- بن عياد جلييلة، دور المؤسسات الناشئة في التنمية الاقتصادية، مجلة الدراسات القانونية العدد01 (2022)، ص 161-160.
- بوالشعور شريفة، دور حاضنات الأعمال في دعم و تنمية المؤسسات الناشئة، مجلة البشائر الاقتصادية العدد02(2018) ، ص 424-423.
- أمينة عثمانية، و منال بلعابد، المؤسسات الناشئة في الجزائر بين جهود التنظيم و هياكل الدعم، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية العدد03(2018)، 374-364.
- عرب فاطمة الزهراء، و صديقي خضرة، دور الدولة في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر الجديدة. حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية العدد 01(2021)، 43-42.
- عرب فاطمة الزهراء، و صديقي خضرة، دور الدولة في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر الجديدة، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية العدد01(2021)، 47-33.
- طبيبي بومدين، لعمرى خديجة، إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر و آليات دعمها: التمويل برأس المال المخاطر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية العدد03(2020)، ص 511-509
- مقال منشور في إطار الكتاب الجماعي الدولي بعنوان إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية .(2021) جامعة جيجل

-الأطروحات والرسائل

-يوروبة كاتية ، إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر و سبل تطوير الآليات التمويلية لكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف 01، (2019)

-سمير هربان، أطروحة لنيل شهادة الماجستير صيغ وأساليب التمويل بالمشاركة للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة لتحقيق التنمية المستدامة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،جامعة فرحات عباس سطيف،2014-2015

-محمد سبتي، فعالية رأس المال المخاطر في تمويل المشاريع الناشئة،كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير،جامعة منتوري قسنطينة، 2008-2009

رابح زرقاني، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، أبعاد و إتجاهات تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،جامعة الجزائر03، 2013-2014

لباز الأمين، سبل تفعيل وتطوير أدوات تمويل التنمية في الجزائر في ظل التحديات والظروف الاقتصادية المعاصرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم العلوم الاقتصادية، جامعة البليدة 2، 2016

#### - النصوص القانونية والتنظيمية

-مرسوم تنفيذي رقم 20-54 مؤرخ في 25 فيفري 2020،يحدد صلاحيات وزير المؤسسات الصغيرة و المؤسسات الناشئة و إقتصاد المعرفة ،جريدة رسمية عدد12، 26 فيفري 2020

-مرسوم تنفيذي رقم 20-356 مؤرخ في 30 نوفمبر 2020 ،يتضمن إنشاء مؤسسة ترقية و تسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة و يحدد مهامها و تنظيمها و سيرها ،جريدة رسمية عدد 73، 6 ديسمبر

-القانون رقم 19-14 المؤرخ في 11 ديسمبر 2019، يتضمن قانون المالية لسنة 2020. الجريدة الرسمية عدد 81 ، صادرة 30 ديسمبر 2019

-القانون رقم 20-254 ،مؤرخ في 15 سبتمبر 2020،يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة مشروع مبتكر و حاضنة أعمال و تحديد مهامها و تشكيلتها و سيرها ، جريدة رسمية عدد 21،55 سبتمبر 2020

#### -المقالات باللغة الأجنبية

KRISTINA LUKOSIUTE , SOREN JENSEN, STOYEN TANEV , is Joining a Business Incubator or Accelerator Always a Good Thing , *technology innovation review*,9,2019,8-10

MUSTAFA BAKLI, BENZAID SOUFIANE,BENOURET MASSIL,le financement des pme et des startup , universite de bejaia en alger ,2020,50

IVAN SAVIN,kRISTINA CHUKAVAVINA,ANDREY PUSHKAREV , classification and identification of global trends for startup companie.SMAL BUS ECON ,60 , 2022,650

## قائمة الملاحق

الملحق (أ) : جدول يمثل عدد المشاريع الممولة من طرف الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة حسب الولاية

الملحق (ب) : جدول يمثل عدد المشاريع الممولة من طرف الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة حسب المنطقة الجغرافية

الملحق (ج) : الهيكل التشغيلي لصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة



## الملحق (أ)

جدول يمثل عدد المشاريع الممولة من طرف الصندوق الجزائري لتمويل  
المؤسسات الناشئة حسب المنطقة الجغرافية

القبول	توقيف	حسب المنطقة
42	7	2021
27	4	الوسط
9	3	الشرق
6		الغرب
		الجنوب
44	1	2022
30	1	الوسط
4		الشرق
7		الغرب
3	0	الجنوب
86	8	المجموع

## الملحق (ب)

جدول يمثل عدد المشاريع الممولة من طرف الصندوق الجزائري لتمويل  
المؤسسات الناشئة حسب الولاية

حسب الولاية	مشروع غير ملئم	توقيف المشروع	قبول المشروع
2021	27	7	42
الجزائر	11	1	25
عناية	1		1
باتنة			1
بجاية			4
بسكرة	1		
بليدة		2	
برج بوعرييج			1
بومرداس	2	1	1
قسنطينة			2
جيجل		1	
الأغواط	1		
معسكر	1		1
مدية			1
ميلة	1		
مستغانم	1		1
وهران	2		2
أم البواقي			1
سطيف	1	2	
سيدي لعباس	2		
تيبازة	2		
تيزي وزو	1		
تلمسان			1
2022	33	1	44
الجزائر	5	1	17
عناية	1		
باتنة	1		

1			بجاية
1			بليدة
		1	برج بعيريج
		2	بوية
		1	بومرداس
		1	قسنطينة
1		2	غرداية
		1	الأغواط
		1	ميلة
6		3	مسيلة
3			وهران
2			سيدي بلعباس
1		2	تيزازة
1		1	باتنة
1			نعامة
2		6	الجزائر
1			إيليزي
		1	تلمسان
		3	سطيف
		1	الوادي
86	8	60	المجموع

## الملحق (ج)

الهيكل التشغيلي لصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة

